



يقول وزير السياحة
التونسي **الحبيب عمار**،
إن «كورونا» خلف بدائل
سياحية جديدة.

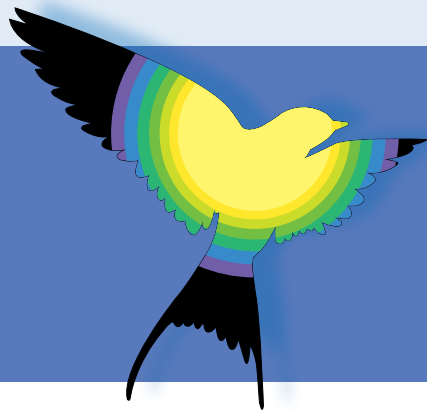
11.10

بيع وشراء وتأجير الأراضي والعقارات وتقسيمها إدارة
العقارات تحصيل الاجارات الإستثمار العقاري
الوساطة العقارية عرض وتسويق العقارات..

إدارة قطرية 100%

للتواصل والاستفسار: موبايل - 974 5559 5958 - فاكس - 974 4442 5447

الاحد 7 فبراير/ شباط 2021 م 25 جمادى الآخر 1442 هـ □ العدد 2351 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 7 February 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

المرحلة الانتقالية في ليبيا فحص نوايا قوى الأمر الواقع

أولوية قصوى
لاستعادة العائدات
النفطية المجمدة
التفاصيل صفحة 11.10

الدبية والمنفي
يتعهدان بإرساء الأمن
وعدم الإقصاء
التفاصيل صفحة 6

عبد الله الثاني يشترط
مصادقة مجلس النواب
على الجسم الجديد
لتسليمه السلطة

قوات حفتر ولجنة
«5+5» تنضم إلى
القوى المحلية المرحبة
بالسلطة الجديدة

في العدد

04 | اليمن واستراتيجية
بايدن: غموض
يشوب وقف دعم
الحرب



05 | «الصادق»...
مليشيا قبلية
متعددة الولاءات
في الحسكة

08 | مصر: تحالف بين
النظام وفلول
مبارك

18 | حكاية



مدرسون
مغربيون ضحايا
عنف التلاميذ
واهلهم

21 | ليبيا
الملك والسياسة
يهددان
التلفزيونات
الجزائرية

24 | ثقافة



مسرح خليل
حاوي: ظلال
الاسطورة تخفي
صاحبها



9 772056 637035

الجنائية الدولية ضريبة العدالة

الحملة الإسرائيلية
الأميركية ضد
المحكمة الجنائية
الدولية عمرها
سنوات. وفي
الساعات الماضية،
تصاعدت وتيرتها
بعدها قررت
أن اختصاصها
القضائي
يشمل الأراضي
الفلسطينية.

3.2

المحكمة العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا (اليسار بليزيون/فرانس برس)

الحدث

كورونا: الصين تسمح باستخدام ثاني لقاح محلي

ولايته للاتحاد الأفريقي، أمام قمة الاتحاد التي كانت تناقش استجابة القارة لازمة كورونا إلى جانب قضايا أمنية صرف الوباء الانتباه عنها، أن ثمة حاجة إلى فعل المزيد على الرغم من إتاحة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي موارد مالية كبيرة للتصدي للجائحة. وبحسب عداد «ورلد ميترز»، تخطى إجمالي عدد الإصابات حول العالم حتى أمس السبت، 106 ملايين إصابة، من بينها أكثر من 77 مليوناً و600 ألف حالة تعافٍ وأكثر من مليونين و300 ألف وفاة. (العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

حتى قبل الإعلان لتحصين فئات تُعد أكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا، لكن إقراره أمس السبت يسمح باستخدامه للعام. ويأتي إقرار لقاح «سينوفاك» بعد أسابيع من حصول شركة «سينوفارم» الصينية للصناعات الدوائية على ضوء أخضر مشروط كذلك لطرح لقاحها في السوق. من جهة أخرى، صرح رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامابوسا، أمس السبت، بأن الحصول على قروض بشروط ميسرة سيكون أساسياً لتعافي أفريقيا اقتصادياً من جائحة كورونا. وذكر رامابوسا، وهو الرئيس المنتهية

أساساً في أمراض العين، تحول إلى أحد أبرز الشخصيات في ووهان، في حين وجهت الشرطة التنبيه له على خلفية «نشر شائعات». يُذكر أن عالم الأوبئة الصيني الشهير تشونغ نان شان ذرف الدموع بعد أيام من وفاته، واصفاً إياه بـ«بطل الصين». في سياق متصل، منحت السلطات المسؤولة عن قطاع الأدوية في الصين الضوء الأخضر «بشروط» لاستخدام ثاني لقاح ضد كوفيد-19 طوّرت شركة «سينوفاك» للصناعات الدوائية في البلاد تحت اسم «كورونا فاك». وكان اللقاح قد استخدم

تزامن سماح السلطات الصينية باستخدام ثاني لقاح صنّعه شركة «سينوفاك» المحلية، مع ذكرى مرور عام على وفاة الطبيب الصيني الذي دقّ أولاً ناقوس الخطر من الجائحة. فالطبيب الصيني لي وينليانغ (34 عاماً) كان أول من حذّر من خطر فيروس كورونا في بؤرة تفشي الوباء العالمي، ووهان، فما كان من السلطات إلا أن قمعت صوته حتى توفي في 6 فبراير/ شباط 2020 بالمرض الذي نَبّه هو منه بوصفه «فيروساً جديداً يشبه السارس». وذلك قبل إقرار الرسمي بوجوده. والطبيب المتخصص



الحدث

انهالت التعليقات المحلية والعربية والدولية المرعبة بانتخاب سلطة تنفيذية للمرحلة الانتقالية في ليبيا، والتي من المنتظر ان تحضر لانتخابات جديدة العام الحالي، لكن المخاوف من عراقيل الاعمين المؤثرين تظل قائمة

ليبيا: اختبار نوايا

ترحيب واسع بالمرحلة الانتقالية واشتراطات مبكرة في الشرق

طرابلس - **العربي الجديد**

بعد عقد من القوي، بدأت ليبيا أمس السبت مرحلة انتقالية جديدة، بعدما نجح ملتقى الحوار السياسي الليبي في جيلف السويسرية، أول من أمس الجمعة، في اختيار سلطة انتقالية، ويعد هذا التحضير لانتخابات من المقرر إجراؤها نهاية العام الحالي، وعلى الرغم من الترحيب المحلي والدولي الواسع بهذا التطور، إلا أن تساؤلات تثار حول مدى إمكانية نجاح السلطة الجديدة في المرحلة المقبلة.

ويتوقف ذلك بشكل كبير على نوايا الاعمين الأساسيين في الصراع، وقوى الأمر الواقع المحلية والخارجية، ومدى تطابق ترحيبها مع تصرفاتها على الأرض في الفترة المقبلة والتزامها بالمسار السياسي المنطوق، خصوصا أن الاشتراطات بدأت مبكرا من قبل حكومة معسكر الشرق الليبي.

وأعلنت الأمانة العامة في ليبيا، الجمعة، بعد جولتي تصويت لملتقى الحوار،



فان التلي أن حوكمته ستمرة في اءاء مهامها، بعد التوجهوا لراس برس

وبناء على الثقة الممنوحة لها من قبل مجلس النواب الشرعي المنتخب، إلى حين «صور الكلمة الفصل من مجلس النواب مجتمعاً وبشكل قانوني، وذلك لتسليم المهام لأي جسم تم اختياره وفقاً للقانون». يأتي ذلك فيما رحبت قيادة مليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، بانتخاب السلطة الجديدة للبلاد، وتمنت قيادة حفتر، في بيان لها أمس، الجهود التي بذلتها وليامز وانتهت بانتخاب السلطة التنفيذية الجديدة التي يتطلع إليها كل الليبيين، مطالبة هذه السلطة بـ«تقديم الخدمات وتهيئة البلاد لإجراء استحقاق الانتخابات العامة في 24 ديسمبر/ كانون الأول المقبل لبدء انطلاق العملية الديمقراطية، وبناء دولة ليبيا الجديدة، دولة المؤسسات والقانون».

كما رحبت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5 + 5) بـ«تضم 5 سؤولين عن كل طرف، حكومة الوفاق ومليشيات حفتر» بنجاح ملتقى الحوار السياسي في «اختيار مجلس رئاسي ورئيس حكومة

والدولي بهذا التقدم، بعد لأفة كذلك، اشتراطات مبكرة من قبل الحكومة الموازية، المنبثقة عن مجلس النواب المجتمع في طريق. إذ أكد رئيس هذه «الحكومة»، عبد الله الخني، استعدادها لتسليم السلطة، لكن منتزعا اعتماداً مجلس النواب «الجسم الجديد». وقال الخني، في بيان له أمس السبت، إن حكومته «ستستمر في أداء مهامها المنوطة بها وفقاً للقانون الليبي،

موحدة»، وأضافت اللجنة في بيان لها، أن أعمالها لدعم مسارات الحل في ليبيا «لا تزال مستمرة من خلال الجولة السابعة في الفترة من 4 إلى 7 فبراير/ شباط الحالي». وطالبت اللجنة القادة الميدانيين بالاستمرار في الالتزام الكامل باتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 23 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، والذي قالت إنه «هنا الظروف والأجواء المناسبة لمزيد من عمليات إطلاق المحتجزين وإنتاج عملية سياسية جادة أدت إلى تشكيل مجلس رئاسي وتسمية رئيس حكومة وحدة وطنية». وشددت اللجنة على التزامها بتفكيك كامل بنود الاتفاق العسكري، وإصرارها على «المضي في عملية لإخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب فوراً». لافتة إلى أنها مستمرة في العاشر من الشهر الحالي في عمليات نزع الألغام ومخلفات الحرب تهيئداً لفتح الطرق الساحلي، وكان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج، ورئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، ورئيس مجلس النواب في طريق، عقبه صالح، قد رحبوا بانتخاب السلطة الجديدة، وبالتوازي مع الترحيب المحلي، انتهال الترحيب العربي والدولي باختبار السلطة الانتقالية الجديدة في ليبيا. وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، في مؤتمر صحافي مساء الجمعة، «الناشد المجتمع بأن يعترفوا ويقبلوا بهذه النتائج، وأن يعملوا مع السلطات الجديدة التي جرى انتخابها». كذلك رحبت حكومات ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وأميركا وبريطانيا بالسلطة الانتقالية الليبية الجديدة، لكنها مع ذلك حذرت من أن الطريق «لا يزال طويلاً».

وذكرت في بيان مشترك أنه «ستعين على السلطة التنفيذية الموحدة تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، وتوفير خدمات عامة أساسية للشعب الليبي، وإطلاق برنامج مصالحة هادف، والتعامل مع احتياجات المواطنين العامة، وتنظيم انتخابات عامة، من جانبها، اعربت الخارجية الروسية عن أملها في أن تكون العملية الجديدة خطوة

مهمة وحمورية في سبيل تجاوز الأزمة الحادة التي طال أمدها في ليبيا».

كما رحبت وزارة الخارجية التركية، باختيار أعضاء السلطة التنفيذية المؤقتة الليبية، فيما أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال اتصالين هاتفيين بلغفي وديبية، أمس، حرص بلاده على مواصلة تطوير الشعاون مع ليبيا في المرحلة الجديدة. إلى ذلك، رحب الاتحاد الأفريقي، والجامعة العربية، أمس، بتشكيل السلطة المؤقتة في ليبيا، بعد ساعات من دعم مماثل من مجلس التعاون الخليجي ومنظمة التعاون الإسلامي، كذلك، رحمت دول عربية عدة، بانتخاب السلطة الجديدة، من بينها مصر، إذ عرّ الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد حافظ، عن تطلع بلاده إلى العمل مع السلطة الليبية المؤقتة خلال الفترة المقبلة، كما عرّت الخارجية السعودية عن أملها في أن تحافظ السلطة الجديدة «على وحدة وسيادة ليبيا».

وفي الإطار ذاته، اعتبرت وزارة الخارجية القطرية انتخاب السلطة الجديدة «علامة فارقة في مسيرة الشعب الليبي»، داعية كافة الأطراف الليبية إلى الالتزام بموعد الانتخابات والعمل على تحقيق المصالحة الشاملة من جانبها، أكدت الخارجية الإماراتية على تعاونها الكامل مع السلطة الجديدة، وهو الأمر نفسه الذي أكدته كل من وزارتي الخارجية التونسية والجزائرية، في بيانين منفصلين أمس، وفي الأردن، رحبت وزارة الخارجية، في بيان، بتشكيل السلطة التنفيذية الليبية، واصفة الأمر بأنه «خطوة إيجابية»، فيما اعربت الخارجية الكويتية عن أملها أن يحقق هذا الإنجاز تطلعات الشعب الليبي».

تقرير

بغداد - **عادل النواب**

تواصل قوى سياسية عراقية الرقابة الدولية على الانتخابات المبكرة المقرر إجراؤها في العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وذلك منذ إعلان وزير الخارجية فؤاد حسين، عن تقديم طلب لجلس الأمن الدولي بهذا الشأن. وتشارك الكتل والقوى الراضية للخطوة بكونها حليلة لإيران، وإيرتها «دولة القانون» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، وتحالف «الفتح» بزعامة رئيس منظمة «بدر» هادي العامري، الذي يضم قوى سياسية عدة يمثل بعضها أجنحة لفصائل مسلحة ضمن «الحشد الشعبي».

وشهدت الأيام الماضية تصريحات عدة وراضة للرقابة الدولية على الانتخابات، كان أبرزها ما ذكره المالكي في مقابلة مع قناة تلفزيونية محلية، يوم الخميس الماضي، إذ اعتبر أن «وضع الانتخابات تحت إشراف دولي أمر خطير جداً، ولا توجد دولة تقبل بإشراف دولي على انتخاباتها»، مؤكداً رفضه «القاطع لهذا الأمر الذي يمثل خرقاً للسيادة الوطنية».

ووفق قوله، تحدث زعيم مليشيا «عصاب أهل الحق» قيس الخزعلي، الذي تتبع له كتلة «صادقون» ضمن تحالف «الفتح»، في وقت سابق، عن «رفض أي إشراف خارجي على الانتخابات»، وقال: «تخبر من الإشراف والتدخل التفصيلي في الانتخابات المقبلة، لأن المبعوثة الأممية جينين هينيس- بلاسكارت منخازة وغير محايدة».

وتنزعزك تلك القوى الراضة بأن «القبول بالتحكيم الدولي في الانتخابات سيكون بوابة جديدة للتدخل بالشان العراقي عموماً، وقد يكون باباً للتلاعب بنتائج الانتخابات»، في المقابل، تؤيد قوى سياسية أخرى مسالة طلب الرقابة على الانتخابات من قبل مجلس الأمن.

في خضم هذا المشهد، صدر رد وحيد عن حكومة الكاظمي، وبدا أنه موجهاً للقوى الراضة لخطوة الرقابة الدولية على الانتخابات، وجاء الرد على لسان مستشار الحكومة لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهنجاوي، الذي قال، في تصريحات له أخيراً، إن «الرقابة الدولية على الانتخابات لا تعني إدارة الاقتراع»، مضيفاً أن «هذا الإجراء موجود في كل العالم، والعراق

مراقبة الانتخابات العراقية

أتابع إيران يرفضونها... وخشلية من خطط موكدة للتزوير

يطالب بالمراقبة فقط، وموقف الأمم المتحدة والمجتمع الدولي داعم للعراق في إجراء انتخابات نزيهة». وقال: «تخبر من الإشراف والداخل التفصيلي في الانتخابات المقبلة، لأن المبعوثة الأممية جينين هينيس- بلاسكارت منخازة وغير محايدة».

وتنزعزك تلك القوى الراضة بأن «القبول بالتحكيم الدولي في الانتخابات سيكون بوابة جديدة للتدخل بالشان العراقي عموماً، وقد يكون باباً للتلاعب بنتائج الانتخابات»، في حديث مع «العربي الجديد». وأضاف: «تخبر من الإشراف والتدخل التفصيلي في الانتخابات المقبلة، لأن المبعوثة الأممية جينين هينيس- بلاسكارت منخازة وغير محايدة».

وتنزعزك تلك القوى الراضة بأن «القبول بالتحكيم الدولي في الانتخابات سيكون بوابة جديدة للتدخل بالشان العراقي عموماً، وقد يكون باباً للتلاعب بنتائج الانتخابات»، في حديث مع «العربي الجديد». وأضاف: «تخبر من الإشراف والتدخل التفصيلي في الانتخابات المقبلة، لأن المبعوثة الأممية جينين هينيس- بلاسكارت منخازة وغير محايدة».

تسعى كتل وقوى سياسية عراقية لعرقلة مسعى الحكومة بشأن الرقابة الدولية على الانتخابات المقبلة، وهو ما جعل بعض المراقبين يعتبرون هذه المساعي نوايا مبكرة للتزوير

الراضة لهذه الخطوة بأن «الديها نوايا للتزوير»، وقال في حديث مع «العربي الجديد» إن «الراضين للرقابة الدولية والإشراف على الانتخابات، ليس لديهم غير سبب واحد، هو وجود نية مبيتة لديهم للتلاعب بنتائج الانتخابات وتزويرها، وتكرار سيناريو انتخابات 2018، التي حصل فيها الكثير من شبهات التزوير والتلاعب وخرق الصناديق». وبين شكالي أن «هناك سبعا دولياً مختبئاً من أجل أن يكون هناك إشراف دولي وأمني كامل على العملية الانتخابية المقبلة في العراق، ولغاية المصادفة على نتائج الانتخابات». وحذر من أن «الوضع العراقي لا يستقر على الصعيد كافة، ولهذا هو لا يتحفظ مجدداً انتخابات ضرورية يتم التلاعب بنتائجها من قبل أطراف سياسية معينة، عبر المال السياسي أو السلاح الخارج عن سيطرة الدولة، وغيرها من الطرق غير القانونية والشرعية التي حصلت في انتخابات 2018».

في السابق، نقلت صحيفة «العالم الجديد» العراقية، عما قالت إنها مصدر سياسية شيعية، قولها إن المرجح الديني على السيستاني حث، في رسالة له عبر مكتبه، زعماء الكتل السياسية الشيعية على «إجراء انتخابات ذات مصداقية لجميع العراقيين، تكون مقبولة لهم، يشركون فيها ولا يرفضون نتائجها». وأضافت الصحيفة أن «السيستاني شدد في الرسالة على أن يكون هناك دور للأمم المتحدة في المراقبة والرصد، مع الحفاظ على سيادة البلد واستقلاله».

وحول ذلك، قال رئيس مركز «التفكير السياسي» في بغداد إسمان المشري، في حديث مع «العربي الجديد» إن «رفض بعض الأطراف السياسية عملية الإشراف الدولي على الانتخابات يرتبط بآراء ونهج اتبعته تلك الأطراف، كما يخمس مدى قلق هذه الأخيرة من أن تفقد نفوذها في العملية السياسية خلال المرحلة المقبلة».

وتابع أن «رفض هذه الأطراف للرقابة الدولية على الانتخابات يأتي بالتعاون مع رفض إيران لهذه الخطوة، فطهران قلقة من أن موازين القوى في العراق قد تتغير، مما يؤدي إلى تراجع حظوظ حلفائها وتأثيرهم في الداخل العراقي». وأكد المشري أن «الإشراف والرقابة الدوليين، سيجدان بشكل كبير من عملية المحاصصة، ومن تأثير بعض الأحزاب على مفضوية الانتخابات».

شرفاً خرب

تأهب امنلي في كركوك شهدت مناطق في محافظة كركوك شمالي العراق، أمس السبت، انتشاراً أمنياً مكثفاً على خلفية هجومين لتفكيك «داعش» استهدفاً قوات عراقية مساء الجمعة وأوقفاً قتيلاً وجرحى في صفوف قوات الأمن. وقال ضابط في شرطة كركوك لـ«العربي الجديد» إن قوات أمنية انتشرت في عدد من القرى والبلدات في المنطقة. وقد تم إلى أن الإجراءات الأمنية شملت تسير دوريات، ونصب نقاط تفتيش مؤقتة، للتحليولة دون تنفيذ عناصر «داعش» هجمات جديدة. (العربي الجديد)

السودان: ملء سد النهضة لتهدد أمننا القومي

حذّر وزير الري والموارد المائية في السودان، ياسر عباس، أمس السبت، من أي مزمع من جانب واحد لخزان سد النهضة الإثيوبي في يوليو/ تموز المقبل بمخاطر تهدد مباشرة للامن القومي السوداني. وأشار إلى أن الخرطوم تقترح توسيع مظلة المفاوضات لتشمل مع الاتحاد الأفريقي كلاً من الولايات المتحدة، والاندحاد الأوروبي والأمم المتحدة، داعياً إلى تحويل دور هذا المؤسسات الأربع من مراقبين إلى وسطاء. (رويترز)

لشاد: احتجاجات بحد ترشح ديني لولاية سادسة

شهدت العاصمة التشادية تجامعنا إلى جانب من أخرى، أمس السبت، احتجاجات، عقب وقت قصير من ترشيح الرئيس التشادي إدريس ديبي إتنو، رسمياً، لولاية سادسة للانتخابات التي ستجري في 11 إبريل/ نيسان المقبل وذلك من قبل حزبه «حركة الاتحاد الوطنية». وطلقت الشرطة الغزائ المسبل للدروع واعتقلت عدداً من المحتجين في العاصمة، ومنهم الناشط الحقوقي البارز محمد نور إيدوي. كذلك أقال شهود بان احتجاجات خرجت في مدن أخرى، مثل ماوندو ودوبا وسارة وإشي. (رويترز)

العربي اليوم

نشرة إخبارية يومية شاملة ترصد أهم الأحداث العربية والعالمية وتداعياتها عبر شبكة واسعة من المراسلين وحوارات معمقة مع المحللين والمختصين

يومية

19:00 بتوقيت القدس

17:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

جوت بيرد | 12520 V

alaraby.tv

التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

جوت بيرد | 12520 V

alaraby.tv

التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

جوت بيرد | 12520 V

للخبيريات

برنامج حوارى يومي يتناول الحدث الأبرز عربيا وعالميا ويناقشه من كافة الزوايا ووجهات النظر مع المختصين وصناع القرار

يومية

20:00 بتوقيت القدس

18:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

جوت بيرد | 12520 V

alaraby.tv

التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

جوت بيرد | 12520 V

سياسة

شراكة الجيش و«Circle K» نموذجا

مصر: تحالف بين النظام وفلول مبارك



يجلس رجاى الصالح علم جهات مبارك واحمد عز (خالد صوفى)مراسن ربيى

الوقود أو الاماكن السياحية والإقريه التي تولى الجيش ترميمها وإعادة تأهيلها، إلى حد العقدة المتابعين إن الجيش هو مالك هذه المسئلة، وليس رجل أعمال وأصبح ظهور فروع جديدة لسلسلة «Circle K» مع كل مشروع ينفذه الجيش، محل سخريه وجدل وأسعين على مواقع التواصل الإجتماعي، خاصة في مناطق مصر الجديدة ومدينة نصر والقاهرة الجديدة. وكان أحدث ظهور لها إقامة كشك داخل حرم قصر البارون، ثم رفعه بعد معارضة واسعة من المواطنين. وقبل ثورة يناير كان سليمان عضواً باللجنة الاقتصادية للحزب المنحل، ومعروفاً بقربه من مجموعة جمال مبارك، وتحديداً علاقته الوثيقة بأحمد عز من ناحية، والأمين العام للحزب المنحل صفوت الشريف ورئيس ديوان رئيس الجمهورية زكريا عزمي من

واجهته المختلفة منذ ما قبل انقلاب الثالث من يوليو/تموز 2013، سارع لإتفاق مئات الملايين في الداخل والخارج، كهدايا لدعم الرئيس عبد الفتاح السيسي، خاصة برعايته للظهورات الاحتفالية بزيارته بين 2014 و2016 للعواصم الغربية الرئيسية، وشراء صفحات إعلانية في الصحف الأوروبية للإشادة بالسيسي وتوجهاته الاقتصادية.

وتطورت العلاقة بين أبو العيّن والنظام حتى بلغت ذروتها في العام الماضي، عندما استطاع، من خلال إتفاق مبالغ طائلة، أن يصبح نائباً لرئيس حزب «مستقبل وطن»، والظفر بالترشّح مستقلاً لمجلس النواب عن إحدى الدوائر المهمة بمحافظة الجيزة.

ورغم رفضه - في أزمة هاشمية - الإتفاق على القائمة الموحدة التابعة لإحزاب المخابرات والأمن الوطني، فقد استطاع تأمين موقعه كوكيل للبرلمان الجديد، وهو أعلى منصب يذفع أحد فلول نظام مبارك، وأحد قيادات برلانه المنحل، بفعل ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، وبومها كان أبو العيّن يشغل منصب رئيس لجنة الصناعة والطاقة بالمجلس منذ 2005، إلى جانب عضويته باللجنة العليا للسباسات بالحزب الوطني.

مع العلم أنه لم يستقل منها إلا في منتصف مارس/أذار من عام الثورة، بعدما أصبح مؤكداً عدم دوران العجلة لثورة.

تجربة أبو العيّن كانت ملهمة بالتأكيد لعدد آخر من فلول نظام مبارك، اعتبروا أن

بعض القطاعات كان أخرها إنتاج إسبوانات

الأوسعين للمستشفيات، رغم محاولاته

العديدة الفاشلة سابقة للعودة لمواجهة

سياسيا، والتي قفعا النظام بين عامي 2014

و2017، ويمكن اعتبار أحمد عز، ويواصل عز

وكيل مجلس النواب الحالي، رائد هذا النوع

الجديد من التحالفات، وأنه الذي منح فلول

مبارك الأمل في إمكانية التغايم مع السلطة

الجديدة، المكونة من عسكريين وعضءاء

باجهزة لم يكونوا قد تعاملوا بديومع مع

مختص رجال الأعمال من قبل، بل ينتحون إلى

جهات كانت تعتبر أن نظام مبارك يعنى في

أواخر عهده إلى منح ذلك المجتمع أولوية غير

مقبولة على حساب الجيش والأجهزة المكونة

لما يمكن وصفه بـ«الدولة العميقة».

فيعد فترة قصيرة من الارتباب بين السلطة

الجديدة وأبو العيّن، الذي كرس كل جهوده

الدعائية والإعلامية عبر القناة والموقع

للذين يملكها، «صدى البلد»، لخدمة النظام

بمعظم مشاريع الجيش، سواء محطات

رئيسا للجنة الاستثمار باتحاد الصناعات،

مع احتفاظه بعضوية مجلس إدارة غرفة

صناعة الكيماويات، وعضوية غرفة الأعمال

المصرية الأميركية، حيث يعتبر امتلاكه

للأساس، أبرز أعماله. مصر حكومي ملتح

على عدد من المشاريع الجديدة للجيش، إلى

لدالعربي الجديد، إن جهاز الخدمة الوطنية،

المالك لحطات الوقود والطرق التي يديرها

الجيش، اتجه أخيراً إلى تاجير المحال التجارية

لمحمد سليمان، في إطار حرصه على توجيه

رسالة لمجتمع الأعمال المصري، وبصفة

خاصة الغرفة المصرية الأميركية، باستعداد

الجهاز لعقد شراكات مع المستثمرين

المحليين، وعدم استخاره بربع مشاريعه.

وبإمل الجهاز أن يؤدى هذا الأمر إلى تغيير

الرؤية الخنطية الثابتة التي يصورها مجتمع

الأعمال المصري لواشنطن باختكار الجيش

للانتشطة الاقتصادية، وأضاف المصدر إن هذا

التوجه سيسير بالتوازئ مع التوجه الأصلي

المعتاد، يتسلّم مساحات العمل المختلفة

داخل الأراضي والمناطق التي يديرها الجيش

لشركات عسكرية ملوكة لجهاز نفسه، أو

تاجيرها لشركات صغيرة أو مصنعة من

الباطن يملكها عسكريون سابقون أو أعضاء

أجهزة خالين وسابقون.

وذكر المصدر أنه بعد مرور أكثر من سبع

سنوات على وصول السيسي للسلطة أصبح

التعاون مع أجهزة نظامه، وفقاً لشروطها،

الملاذ الأصرّ لرجال الأعمال، الذين كانوا

يتصورون أن باستطاعتهم استغلال نفوذهم

لتوجيه النظام الجديد، أو تعطيله لإعادة

إنتاج نظام مبارك، وكان السيسي استهل

الجديدة، التي كانت تعتبر من الامانات

الرئيسية وذات الأهمية الخاصة والتابعة

مباشرة لديوان مبارك، والمؤهلة لأعضائها

في كثير من الأحيان للترقي الحزبي السريع.

عقب الثورة، وفي محاولة للتطهر من التبعية

لنظام مبارك، أتفق رؤساء الحرف باتحاد

الصناعات على الاستقالة من الحزب الوطني،

ليتمكّنوا من التغايم مع السلطة الجديدة

بطريقة أسهل، سواء كانت عسكرية أو مدنية.

وكان سليمان أول رئيس غرفة يقدم استقالته

من الحزب، ما مكّنه من إعادة تموضعه سريعاً

بالاتحاد والحفاظ على بعض مكتسباته.

وبعد انقلاب 2013، استطاع من خلال التواصل

المستمر مع إدارات المشاريع العسكرية

والاستخباراتية التابعة للنظام أن يصبح

الكويت ـ احمد الزعبي

قال عبدالعيمان مسؤل السفريات الخارجية في اتحاد مكاتب السياحة والسفر في

الكويت إن ما يقرب من 30 ألف وافد في دبي وإسطنبول والبحرين، غالبيتهم من

الجنسية المصرية سيصبحون عالقين لعدم تمكّنه من دخول الكويت، اعتباراً من

اليوم الأحد، بعد قرار الحكومة منع دخول

البلاد لخبر الكويتيين لمدة أسبوعين، في

إطار إجراءات للحد من انتشار فيروس كورونا.

وأضاف العمدان في تصريح لـ«العربي الجديد» أن شركات السياحة

الخميس ستتكدب خسائر فادحة بسبب إلغاء الحجوزات خلال الأسبوعين القادمين،

وحدة البحوث في مركز الكويت الدولي للدراسات الاقتصادية عبد العزيز المريبي

استرجاعها بقيمة تصل إلى نحو 45 مليون لـ«العربي الجديد» إن «القرارات التي تصدر

بصورة مفاجئة ستضر بالألاف من العمال

الوافدة وشركات السياحة والسفر التي لم

تتمكّن من تعويض خسائرها بسبب جائحة كورونا»،

معتبراً أن «الحكومة الكويتية تصدر القرارات من دون دراسات مسفة».

وأضاف المريبي: «ينبغي على السلطات الكويتية عدم التعسف ضد الوافدين الذين

أصبحوا بلا مأوى بسبب تلك القرارات العشوائية»، داعياً إلى الاستفادة من تجارب

دول الجوار في تعاملها مع قضية فتح

المطارات والإجراءات الاحترازية لاستقبال

الاجانب وخصوصاً في ما يتعلق بإحضار شهادات تثبت خلو المسافرين من فيروس

كورونا أو إخضاع القادمين للتحجر الصحي.

ويأتي وقف استقبال الوافدين لأسبوعين إحدى حزمة قرارات لمحج انتشار كورونا،

منها إغلاق المقاهي والصالونات والأندية

ووقف كافة التجمعات والمخيمات أو تاجير

الكويت: عودة أزمة العالقين

صالات الإعراس. وقال الباحث الإقتصادي

عادل الفهيد، خلال اتصال هاتفي مع «العربي الجديد» إن شركات السياحة

والسفر كانت قد وفقت أوضاعها من خلال

ترويج ما يسمى بـ«باتكج الترانزيت، في ظل رفض السلطات الكويتية مقترحات استقبال

الوافدين مع فرض حجر صحي في فنادق

الدولة مع تحميل الوافدين تكلفة الحجر

بدلاً من دهايمهم إلى دبي أو إسطنبول.

وشائد الاف المصريين العالقين في دبي

إسطنبول، الحكومة المصرية للتدخل لحل الأزمة،

فما دعت وزيرة الهجرة تلبية مكرم المصريين الراغبين في السفر إلى الكويت

إلى عدم السفر حالياً، كما طالبت المواطنين المتواجدين بصورة مؤقتة كترانزيت في

إحدى الدول بالعودة إلى مصر، حيث لن يكون ميسراً إيجاد بدائل لتوفير إقامات

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.

لهم في الدول التي يتواجدون فيها.



في معرض صناعات الإنترنت في شيفانغ، الصينية، اكثوبر الماضي (صهاج جيت/كوكو/Getty)

سجلت كبرى شركات الإنترنت الصينية نمواً في إيرادات أعمالها بنسبة 12,5% على أساس سنوي خلال العام 2020، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، وكرت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن كبرى الشركات سجلت عائدات بلغت قيمتها 1,28 تريليون يوان (حوالي 198 مليار دولار أميركي)، ونمت الأرباح التشغيلية لقطاع الإنترنت بواقع 13,2% على أساس سنوي إلى 118,7 مليار يوان، بينما بلغ إجمالي إتفاق القطاع على البحوث والتطوير 78,8 مليار يوان، وزيادة بنسبة 6% مقارنة مع عام 2019. وتغطي إحصاءات الوزارة، وفق وكالة شينخوا، الشركات التي بلغت إيراداتها السنوية من خدمات الإنترنت أكثر من 5 ملايين يوان.

سجلت كبرى شركات الإنترنت الصينية نمواً في إيرادات أعمالها بنسبة 12,5% على أساس سنوي خلال العام 2020، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، وكرت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن كبرى الشركات سجلت عائدات بلغت قيمتها 1,28 تريليون يوان (حوالي 198 مليار دولار أميركي)، ونمت الأرباح التشغيلية لقطاع الإنترنت بواقع 13,2% على أساس سنوي إلى 118,7 مليار يوان، بينما بلغ إجمالي إتفاق القطاع على البحوث والتطوير 78,8 مليار يوان، وزيادة بنسبة 6% مقارنة مع عام 2019. وتغطي إحصاءات الوزارة، وفق وكالة شينخوا، الشركات التي بلغت إيراداتها السنوية من خدمات الإنترنت أكثر من 5 ملايين يوان.

سجلت كبرى شركات الإنترنت الصينية نمواً في إيرادات أعمالها بنسبة 12,5% على أساس سنوي خلال العام 2020، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، وكرت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن كبرى الشركات سجلت عائدات بلغت قيمتها 1,28 تريليون يوان (حوالي 198 مليار دولار أميركي)، ونمت الأرباح التشغيلية لقطاع الإنترنت بواقع 13,2% على أساس سنوي إلى 118,7 مليار يوان، بينما بلغ إجمالي إتفاق القطاع على البحوث والتطوير 78,8 مليار يوان، وزيادة بنسبة 6% مقارنة مع عام 2019. وتغطي إحصاءات الوزارة، وفق وكالة شينخوا، الشركات التي بلغت إيراداتها السنوية من خدمات الإنترنت أكثر من 5 ملايين يوان.

سجلت كبرى شركات الإنترنت الصينية نمواً في إيرادات أعمالها بنسبة 12,5% على أساس سنوي خلال العام 2020، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، وكرت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن كبرى الشركات سجلت عائدات بلغت قيمتها 1,28 تريليون يوان (حوالي 198 مليار دولار أميركي)، ونمت الأرباح التشغيلية لقطاع الإنترنت بواقع 13,2% على أساس سنوي إلى 118,7 مليار يوان، بينما بلغ إجمالي إتفاق القطاع على البحوث والتطوير 78,8 مليار يوان، وزيادة بنسبة 6% مقارنة مع عام 2019. وتغطي إحصاءات الوزارة، وفق وكالة شينخوا، الشركات التي بلغت إيراداتها السنوية من خدمات الإنترنت أكثر من 5 ملايين يوان.

سجلت كبرى شركات الإنترنت الصينية نمواً في إيرادات أعمالها بنسبة 12,5% على أساس سنوي خلال العام 2020، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، وكرت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن كبرى الشركات سجلت عائدات بلغت قيمتها 1,28 تريليون يوان (حوالي 198 مليار دولار أميركي)، ونمت الأرباح التشغيلية لقطاع الإنترنت بواقع 13,2% على أساس سنوي إلى 118,7 مليار يوان، بينما بلغ إجمالي إتفاق القطاع على البحوث والتطوير 78,8 مليار يوان، وزيادة بنسبة 6% مقارنة مع عام 2019. وتغطي إحصاءات الوزارة، وفق وكالة شينخوا، الشركات التي بلغت إيراداتها السنوية من خدمات الإنترنت أكثر من 5 ملايين يوان.

سجلت كبرى شركات الإنترنت الصينية نمواً في إيرادات أعمالها بنسبة 12,5% على أساس سنوي خلال العام 2020، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، وكرت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن كبرى الشركات سجلت عائدات بلغت قيمتها 1,28 تريليون يوان (حوالي 198 مليار دولار أميركي)، ونمت الأرباح التشغيلية لقطاع الإنترنت بواقع 13,2% على أساس سنوي إلى 118,7 مليار يوان، بينما بلغ إجمالي إتفاق القطاع على البحوث والتطوير 78,8 مليار يوان، وزيادة بنسبة 6% مقارنة مع عام 2019. وتغطي إحصاءات الوزارة، وفق وكالة شينخوا، الشركات التي بلغت إيراداتها السنوية من خدمات الإنترنت أكثر من 5 ملايين يوان.

سجلت كبرى شركات الإنترنت الصينية نمواً في إيرادات أعمالها بنسبة 12,5% على أساس سنوي خلال العام 2020، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، وكرت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن كبرى الشركات سجلت عائدات بلغت قيمتها 1,28 تريليون يوان (حوالي 198 مليار دولار أميركي)، ونمت الأرباح التشغيلية لقطاع الإنترنت بواقع 13,2% على أساس سنوي إلى 118,7 مليار يوان، بينما بلغ إجمالي إتفاق القطاع على البحوث والتطوير 78,8 مليار يوان، وزيادة بنسبة 6% مقارنة مع عام 2019. وتغطي إحصاءات الوزارة، وفق وكالة شينخوا، الشركات التي بلغت إيراداتها السنوية من خدمات الإنترنت أكثر من 5 ملايين يوان.

سجلت كبرى شركات الإنترنت الصينية نمواً في إيرادات أعمالها بنسبة 12,5% على أساس سنوي خلال العام 2020، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، وكرت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن كبرى الشركات سجلت عائدات بلغت قيمتها 1,28 تريليون يوان (حوالي 198 مليار دولار أميركي)، ونمت الأرباح التشغيلية لقطاع الإنترنت بواقع 13,2% على أساس سنوي إلى 118,7 مليار يوان، بينما بلغ إجمالي إتفاق القطاع على البحوث والتطوير 78,8 مليار يوان، وزيادة بنسبة 6% مقارنة مع عام 2019. وتغطي إحصاءات الوزارة، وفق وكالة شينخوا، الشركات التي بلغت إيراداتها السنوية من خدمات الإنترنت أكثر من 5 ملايين يوان.

سجلت كبرى شركات الإنترنت الصينية نمواً في إيرادات أعمالها بنسبة 12,5% على أساس سنوي خلال العام 2020، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، وكرت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن كبرى الشركات سجلت عائدات بلغت قيمتها 1,28 تريليون يوان (حوالي 198 مليار دولار أميركي)، ونمت الأرباح التشغيلية لقطاع الإنترنت بواقع 13,2% على أساس سنوي إلى 118,7 مليار يوان، بينما بلغ إجمالي إتفاق القطاع على البحوث والتطوير 78,8 مليار يوان، وزيادة بنسبة 6% مقارنة مع عام 2019. وتغطي إحصاءات الوزارة، وفق وكالة شينخوا، الشركات التي بلغت إيراداتها السنوية من خدمات الإنترنت أكثر من 5 ملايين يوان.

سجلت كبرى شركات الإنترنت الصينية نمواً في إيرادات أعمالها بنسبة 12,5% على أساس سنوي خلال العام 2020، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، وكرت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن كبرى الشركات سجلت عائدات بلغت قيمتها 1,28 تريليون يوان (حوالي 198 مليار دولار أميركي)، ونمت الأرباح التشغيلية لقطاع الإنترنت بواقع 13,2% على أساس سنوي إلى 118,7 مليار يوان، بينما بلغ إجمالي إتفاق القطاع على البحوث والتطوير 78,8 مليار يوان، وزيادة بنسبة 6% مقارنة مع عام 2019. وتغطي إحصاءات الوزارة، وفق وكالة شينخوا، الشركات التي بلغت إيراداتها السنوية من خدمات الإنترنت أكثر من 5 ملايين يوان.

سجلت كبرى شركات الإنترنت الصينية نمواً في إيرادات أعمالها بنسبة 12,5% على أساس سنوي خلال العام 2020، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، وكرت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن كبرى الشركات سجلت عائدات بلغت قيمتها 1,28 تريليون يوان (حوالي 198 مليار دولار أميركي)، ونمت الأرباح التشغيلية لقطاع الإنترنت بواقع 13,2% على أساس سنوي إلى 118,7 مليار يوان، بينما بلغ إجمالي إتفاق القطاع على البحوث والتطوير 78,8 مليار يوان، وزيادة بنسبة 6% مقارنة مع عام 2019. وتغطي إحصاءات الوزارة، وفق وكالة شينخوا، الشركات التي بلغت إيراداتها السنوية من خدمات الإنترنت أكثر من 5 ملايين يوان.

سجلت كبرى شركات الإنترنت الصينية نمواً في إيرادات أعمالها بنسبة 12,5% على أساس سنوي خلال العام 2020، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، وكرت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن كبرى الشركات سجلت عائدات بلغت قيمتها 1,28 تريليون يوان (حوالي 198 مليار دولار أميركي)، ونمت الأرباح التشغيلية لقطاع الإنترنت بواقع 13,2% على أساس سنوي إلى 118,7 مليار يوان، بينما بلغ إجمالي إتفاق القطاع على البحوث والتطوير 78,8 مليار يوان، وزيادة بنسبة 6% مقارنة مع عام 2019. وتغطي إحصاءات الوزارة، وفق وكالة شينخوا، الشركات التي بلغت إيراداتها السنوية من خدمات الإنترنت أكثر من 5 ملايين يوان.

سجلت كبرى شركات الإنترنت الصينية نمواً في إيرادات أعمالها بنسبة 12,5% على أساس سنوي خلال العام 2020، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، وكرت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن كبرى الشركات سجلت عائدات بلغت قيمتها 1,28 تريليون يوان (حوالي 198 مليار دولار أميركي)، ونمت الأرباح التشغيلية لقطاع الإنترنت بواقع 13,2% على أساس سنوي إلى 118,7 مليار يوان، بينما بلغ إجمالي إتفاق القطاع على البحوث والتطوير 78,8 مليار يوان، وزيادة بنسبة 6% مقارنة مع عام 2019. وتغطي إحصاءات الوزارة، وفق وكالة شينخوا، الشركات التي بلغت إيراداتها السنوية من خدمات الإنترنت أكثر من 5 ملايين يوان.

سجلت كبرى شركات الإنترنت الصينية نمواً في إيرادات أعمالها بنسبة 12,5% على أساس سنوي خلال العام 2020، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، وكرت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن كبرى الشركات سجلت عائدات بلغت قيمتها 1,28 تريليون يوان (حوالي 198 مليار دولار أميركي)، ونمت الأرباح التشغيلية لقطاع الإنترنت بواقع 13,2% على أساس سنوي إلى 118,7 مليار يوان، بينما بلغ إجمالي إتفاق القطاع على البحوث والتطوير 78,8 مليار يوان، وزيادة بنسبة 6% مقارنة مع عام 2019. وتغطي إحصاءات الوزارة، وفق وكالة شينخوا، الشركات التي بلغت إيراداتها السنوية من خدمات الإنترنت أكثر من 5 ملايين يوان.

سجلت كبرى شركات الإنترنت الصينية نمواً في إيرادات أعمالها بنسبة 12,5% على أساس سنوي خلال العام 2020، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، وكرت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن كبرى الشركات سجلت عائدات بلغت قيمتها 1,28 تريليون يوان (حوالي

اقتصاد

مقابلة

إجرتها
إيهان الحامدي

قال وزير السياحة التونسي الحبيب عمار، في مقابلة مع «العربي الجديد»، إن حظوظ بلاده تبقى قائمة لإنقاذ الموسم السياحي هذا العام بعد إعلان السلطات الصحية عن خطة لتوفير اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، مشيراً إلى أن الوباء خلف بدائل سياحية جديدة

الحبيب عمار

كورونا يخلق بدائل سياحية جديدة ونعمل على هواكبة هذا التغير

العائدات انخفضت 64,5% بسبب الوباء والتوتر السياسي غير مؤثر

■ جمدت جائحة فيروس كورونا الكثير من الأنشطة الاقتصادية ومنها السياحة على وجه الخصوص، فما هو حجم الخسائر الناتجة عن الوباء؟

للجائحة تأثير كبير على السياحة العالمية وليس التونسية فحسب، حيث بلغت خسائر إيرادات السياحة دولياً نحو 730 مليار دولار، كما تراجع عدد السياح في العالم أكثر من 70%، وهي تقريبا نفس الأرقام المسجلة في تونس وفي أغلب الوجهات السياحية.

وفي تونس، شهدنا خلال عام 2020 تراجعاً حاداً في المؤشرات السياحية، بسبب تفشي كورونا في العالم، وسجلنا انخفاضاً في عدد الوافدين بنسبة 78% وانخفاضاً في عدد العائدات بنحو 64,5% وكذلك تراجعت نسبة الملبى السياحية التي تراجمها أكثر من 80%، لكن في كل أزمة هناك فرصة للإصلاح والتطوير، وهذا ما نسعى إلى تحقيقه عبر إعادة بناء مزاوالم جديد للسياحة التونسية.

■ بريت كبار متعددي الرحلات العالمية برمجة الأسواق السياحية بسياسة البلدان لكافة كورونا عبر توفير اللقاحات المضادة للفيروس، فأي حظوظ تونس اليوم لإنقاذ الموسم السياحي في ظل تاخر حملات التطعيم إلى الربيع الثاني من السنة؟

حظوظ تونس تبقى قائمة لإنقاذ الموسم السياحي القادم خاصة بعد وضع وزارة الصحة لإستراتيجية وطنية للتطعيم وهي استراتيجية طموحة. وستتطلق عملية التلقيح بموجبها أواسط شهر فبراير/ شباط الجاري، وهو تاريخ يبعث برسائل طمأنينة لمتعديي الرحلات في العالم بأن تونس ستكون جاهزة لاستقبال السياح من جديد خلال الأشهر القادمة.

■ ما هي خطة وزارة السياحة لإنقاذ الموسم على المدى القريب؟

منذ ظهور تداعيات الجائحة، في إبريل/

■ **حاضراً على، شهادة الدراسات العليا من المدرسة الوطنية للإدارة، والمجازير في العلوم الإدارية، وشهادة الدراسات الجامعية العالمة في الاقتصاد من جامعة باريس.**
■ **شاهق حاضراً عدة في**
■ **منها رئيس ديوان وزير السياحة التجاري، الحداث، في الفترة من 2008 - 2010، وكذلك خلال**
■ **فترة وزير القرارات جمال فخره في 2013.**

■ **لكن أغلب المؤسسات السياحية تواجه اليوم**
■ **تصدماً من البنوك في مساعدتها في الحصول على قروض جديدة أو إعادة جدولة قروض سابقة ما يهدد بخلقها نهائياً فكيف سيتم تجاوز هذا الإشكال؟**

■ **فعلنا شهدنا القرارات المعلن عنها لغائدة القطاع في مايو/ أيار 2020، تحفظاً في تنفيذها، باعتبار أن أغلبها كان مرتبطاً أساساً بمدى انخراط البنوك التونسية في عملية توفير القروض، مما استوجب**

■ **إصدار قرارات أخرى أكثر فاعلية تضمنها الإنهيار ومساعدة العاملين فيه، ومكنت هذه الخطة في مرحلة أولى من اتخاذ جملة من القرارات الحكومية، ذات صيغة اجتماعية ومالية وجبائية، لغائدة القطاع بهدف تقليص حدة تأثير الجائحة، بعد التوقف الكلي للنشاط السياحي، وتمكين المؤسسات السياحية من استرجاع نشاطها بعد فترة كورونا.**

■ **ماذا عن دعم العمال في قطاع السياحة. وهل هناك حصر دقيق لأعداد السرحين؟**
■ **الدعم الحكومي للقطاع يشمل المؤسسات السياحية وأيضاً العمال وكل المساعدات التي حصلت عليها النزل والمؤسسات السياحية تم ربطها بالحفاظ على مواطن التشغيل (فرص العمل) أو التسوية القانونية للعمال بالتعويض أو الإحالة على البطالة الفنية من أجل حفظ حقوقهم كحفاة بشرية مهمة للقطاع.**
■ **وفي ما يتعلق بعدد المسرحين أو المحالين**

■ **إلى البطالة الفنية سيتم تحديد الرقم بعد انتهاء أجل التسجيل على المنصة الإلكترونية لأحاطة بالمؤسسات المتضررة من قبل الهياكل المهنية ووزارة الشؤون الاجتماعية.**

■ **يرى مسؤولون بخروا، في القطاع أن صناعة**
■ **العديدة الطروحة على القطاع في ظل التوقعات بأن مخلفات الجائحة الصحية ستمتد إلى سنوات قادمة؟**

■ **بالفعل، السياحة في العالم ستكون حتما مغامرة لما كانت عليه بسبب ما خلفته الأزمة الصحية وما فرضته من إجراءات**



وزير السياحة التونسي الحبيب عمار (اليمين الحادي)

■ **جديدة، فطلبات السياح ستكون مغامرة تماماً، وكذلك الوجهات السياحية، حيث ستوحى هذه الطلبات نحو وجهات سياحية تمكنت من السيطرة على تفشي الوباء ولديها إستراتيجية واضحة للتلقيح، كما ستكون التوجه نحو منتجات سياحية بديلة وبعيدة عن الأطر المغلقة في مرحلة أولى.**

■ **لكن ستظل السياحة التاشاطية وسياحة الفنادق العمود الفقري للسياحة التونسية، وهو ما يستدعي تأهيل هذا القطاع وتدعيمه عبر تنوع المنتج السياحي، وفي هذا الإطار، وضعت وزارة السياحة، بالشراكة مع مهنيي قطاع السياحة والصناعات التقليدية خطة**

■ **عمل استراتيجية متكاملة تهدف إلى تدعيم استدامة القطاع السياحي وإعادة هيكلة بما يتماشى والمتطلبات الجديدة للسياحة العالمية بهدف إضفاء صلابة للقطاع والتخفيف من حدة تأثيره بالأزمات إلى جانب مراجعة الأطر القانونية والشمولية لتطوير السياحة البديلة وكماكية التطور الحاصل في هذا المجال.**

■ **هل هناك بوادر عن عودة قريبة للاستثمار السياحي؟ وما هي نوعية المشاريع الطروحة قيد التنفيذ؟**
■ **تعد السوق المغاربية (الجزائرية، الليبية) من أهم الأسواق لسياحة تونس. هل هناك تخطيط لإنقاذ الموسم الحالي عبر هاتين السوقين؟**

■ **تعد السوق المغاربية (الجزائرية، الليبية) من أهم الأسواق للوجوه التونسية وإطلاقا كانت بالبنسبة المنخفضة للأزمة الاقتصادية، فقد سجلنا خلال 2019 توافد حوالي 1,9 مليون سائح جزائري وبحوالي 1,9 مليون سائح ليبي والإرقام كانت مرتفعة للارتفاع في 2020 لكن جائحة كورونا حالت دون ذلك.**

■ **والتونسين في قطاع السياحة موجودة. فقد سجلنا في 2020، رقما قياسيا في نوايا الاستثمار في القطاع ليبلغ مليار دينار (750 مليون دولار) وهو أكثر بمرتين من نوايا الاستثمار المسجلة في 2019، مما يؤكد أهمية القطاع السياحي في دفع التنمية وإحداث المشاريع وخلق مواطن الشغل، كما يعكس الصورة الجيدة لتونس بالخارج، وهو ما شجع العديد من العلامات الكبرى والعالمية لإقامة منتجات سياحية في تونس على غرار سلسلة (انتورا) و«مارايوت» و«رايديسون» و«فور سيزيون» وغيرها.**

■ **أظهرت السياحة البديلة (دور الضيافة، الإقامة الريفية) قدرة على الصمود النسبي في مواجهة كورونا، فأي مستقبل لهذا المنتج السياحي الجديد؟**

■ **نحن نولي أهمية خاصة للسياحة البديلة وهي التوجه الجديد الذي سننتهجه الوزارة في الإستراتيجية المستقبلية للنهوض بالقطاع السياحي. وكما ذكرت آنفا، نحن نصدد مراجعة الأطر القانونية التي تنظم قطاع السياحة البديلة وخاصة مشاريع الإيواء السياحي البديل على غرار الإقامة الريفية ودور الضيافة وذلك بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية على غرار وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.**

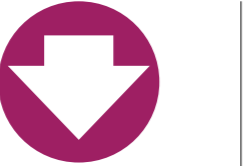
■ **هذا المنتج سيكون له مستقبل كبير وسنعمل على دعم المشاريع في هذا المجال وتقديم الإحاطة اللازمة للمستثمرين لبعث مشاريعهم.**

■ **تعد السوق المغاربية (الجزائرية، الليبية) من أهم الأسواق لسياحة تونس. هل هناك تخطيط لإنقاذ الموسم الحالي عبر هاتين السوقين؟**
■ **السوق المغاربية تعد من أهم الأسواق بالبنسبة للوجوه التونسية وإطلاقا كانت بالبنسبة المنخفضة للأزمة الاقتصادية، فقد سجلنا خلال 2019 توافد حوالي 2,9 مليون سائح جزائري وبحوالي 1,9 مليون سائح ليبي والإرقام كانت مرتفعة للارتفاع في 2020 لكن جائحة كورونا حالت دون ذلك.**

رفع اسعار الوقود لخفض العجز

■ **رفعت وزارة الطاقة التونسية أسعار الوقود بنحو 2%، وهي أول زيادة في عامين، إذ تحاول الحكومة كبح عجز الموازنة العامة، وسط توقعات بأن تساهم هذه الخطوة في رفع معدلات التضخم، بينما كانت قد سجلت استقراراً على مدار الأشهر الثلاثة الماضية.**

■ **ووفق بيان لوزارة الطاقة، في وقت متأخر من مساء الجمعة، فإن سعر لتر البنزين سيرتفع من 1,915 دينار (0,69 دولار) إلى 1,955 دينار. وقلصت تونس أسعار الوقود ثلاث مرات لعام الماضي، لكن صندوق النقد طلب في يناير/ كانون الثاني الماضي بالسيطرة على دعم الطاقة، محذراً من أن عجز الموازنة قد يتجاوز**



2,9

■ **السوق المغاربية تعد من أهم الأسواق بالنسبة للوجوه التونسية، وسجلنا خلال عام 2019 توافد حوالي 2,9 مليون جزائري وحوالي 1,9 مليون مرشحة للإرتفاع فيه 2020 لكك جائحة كورونا حالت دون ذلك.**

730

■ **للجائحة تأثير كبير على السياحة العالمية، حيث خسرت نحو 730 مليار دولار، كما تراجع عدد السياح بأكثر من 70%، وهي تقريبا نفس نسبة تراجع الازاين في تونس.**

■ **إلى أي مدى يمكن أن يتأثر القطاع السياحي بالتوتر السياسي والاجتماعي في البلاد، وما هي انعكاسات كل من هذه التوترات على السياحة في الخارج وقرتها السياحية؟**
■ **التوترات السياسية والاجتماعية ليست ظاهرة تقتصر على تونس فقط، بل هي ظاهرة عالمية موجودة في أكبر الدول الديمقراطية. وتونس تعتبر ديمقراطية ناشئة والتجربة التونسية لاقت استحسان العديد من الدول، والبلد يتمتع بسمعة طيبة على الصعيد العالمي وأما على ما يقين فإن هناك تفهما عالمياً تم عبر بلادنا وتعاطفا مع التجربة التونسية.**

مقارنت

الأردن: قانون لحماية أملاك الدولة يقلق برلمانيين

عمان: زيد الحبسية

■ **عن هدم المباني، وقلصت قيمة الغرامات، ومحتت مهلاً متكررة لسداد قفصتها.**

■ **وفي مقابل تخوف نواب في البرلمان الأردني من اندلاع غضب شعبي جراء إقرار مشروع قانون يسمح للحكومة بإزالة المباني التي تدخل في إطار الاعتداء على أملاك الدولة، يخف وراءها متفقدون في الدولة.**

■ **وقال النائب فوز الزعبي، إن هناك «اعتداءات على أراضي الدولة من قبل مختلفين وأقاربهم وبمساحات كبيرة، خاصة في منطقة الأغوار أمامة لدون إن لحاسبوا» ويعرف القانون أملاك الدولة بأنها «الأموال غير المنقولة المسجلة باسم الخزينة أصالة أو بالبنائية عن لهم منغفة فيها أو المقيدة في سجل المحلولات وأية عقارات وأملاك أخرى للدولة، وإن لم يجر تسجيلها».**

■ **وكانت الحكومة قد أعلنت وقوع اعتداءات كبيرة من قبل مواطنين على أراضي الخزينة، أي المملوكة للدولة لغايات مختلفة، من بينها إقامة مبان سكنية وللزراعة أو لغايات عمليات التحجير من قبل مستثمرين وشركات مقاولات ولم تتمكن الحكومة طوال السنوات الماضية من وضع حد لتلك الاعتداءات، رغم المحلات التي قامت بها في عدة مناطق، إلا أنها لم تنجح في وقف التجاوزات.**

■ **وي بموجب القانون، يعاقب بحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر أو بغرامة لا تقل عن ألف دينار لكل من أقام منشآت ومبان على أملاك الدولة، ويضرب النواب معاقبة المعتدي على أملاك الدولة بزيادة المحاصيل أو الأشجار، حيث كان تعديل اللجنة القانونية الضابطة يقضي بحبس المعتدي بالزراعة مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر أو بغرامة لا تقل عن 50 دينار (70 دولاراً) ولا تزيد على 300 دينار أو كلتا العقوبتين معاً.**

■ **ويحسد وزير المالية محمد السعسعي في تصريحات صحافية أخيراً، فإن القانون ليس بجديد، بل أقل قبل 60 عاماً، ما استدعى تحديث أحكامه حالياً بما يتوافق والواقع والأوضاع الموجودة له، مشيراً إلى أن عقوبات الموجودة في القانون الأصلي غير رادعة.**



(Getty)

■ **اهدت العاصمة الاماراتية اوظبي بعض القيود على الطاقة الاستيعابية لماكان العمل والأساطلة الترفيهية وأغلقت دور السينما للحد من ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا، وذلك في أعقاب مجموعة قيود فرضها إدارة دبي المجاورة، وهي مركز أقليمي للسياحة والاعمال.**

سيارات



«إن بوكين»، واحدة من سيارات «كي» التي تصنعها «هوندا» (فرايس برس)



«دايماسو ناتو»، في شوارع طوكيو (فرايس برس)

«الكهربية» تهدد السيارات الصغيرة الرخيصة

وجودياً للسيارات الصغيرة والرخيصة، كما هي الحال بالنسبة لليابان، على سبيل المثال، حيث تستهدف السلطات انخفاً في المبيعات، حيث هذا الصعيد بحلول العام 2050، على أن تنجح بيع السيارات الجديدة العاملة بالكهرباء، لكن بلوغ مرحلة «صفر» انبعاثات من شأنه أن يشكّل تهديداً

طوكيو . العربي الجديد

من المؤكد أنّ تحوّل قطاع النقل من المحرّقات إلى الكهربائي أمر ضروري لتعزيز حماية البيئة وتحسين الصحة العامة، لكن بلوغ مرحلة «صفر» انبعاثات من شأنه أن يشكّل تهديداً

جديد السيارات

«فورد» بنظام «اندرويد»



عقدت «فورد» و«غوغل» شراكة استراتيجية مدتها 6 سنوات، لتأمين تقنيات جديدة تثبت نظام التشغيل «أندرويد» من «غوغل» كنظام أساسي في شاشات المعلومات والترفيه داخل ملايين السيارات ابتداءً من العام 2023، بما يمكن السائقين من الوصول إلى خرائط «غوغل» للتنقل ومساعد «غوغل» الصوتي للتعامل مع الأوامر الصوتية في السيارة من دون استخدام هاتف «أندرويد». وكانت شركة «جنرال موتورز» قد أعلنت مؤخراً عن ترتيب مماثل مع شركة «مايكروسوفت»، حيث ستكون الأخيرة مزودة بخدمة التخزين السحابي لشركة «جي إم» و«كروز» وهي شركة السيارات المستقلة التي تمتلكها.

«نيو» الصينية تحقّق مبيعات قياسية



أحرزت شركة «نيو» Nio الصينية الناشئة في قطاع السيارات الكهربائية بداية قوية لهذا العام بإعلان الشركة المنافسة للاميركية «تسلا» تسليم 7225 سيارة في يناير/ كانون الثاني، أي أكثر من 4 أضعاف عدد الشهر نفسه من العام الماضي والبالغ 1598. وبذلك تكون الشركة قد حققت رقماً قياسيًّا للشهر السادس على التوالي، ووصل إجمالي تسليماتها إلى 82 ألفاً و866 سيارة. واستغرقت نحو ست سنوات لبلوغ هذه المرحلة، بينما سلّمت «تسلا» 180 ألفاً و570 سيارة في الربع الأخير من العام 2020.

استدعاء 135 ألف سيارة «تسلا»



وافقت شركة «تسلا» على استدعاء 134 ألفاً و951 سيارة من الطرازين «إس» و«إكس» نظراً لاختلافهما على شاشات عرض باللمس قد لا تعمل بعدما طلبت الجهات التنظيمية المعنية بالسلامة منها ذلك في 13 يناير/ كانون الثاني الفائت، لأن سيارات الطراز «إس» موديلات الأعوام من 2012 حتى 2015، والطراز «إكس» موديلات الأعوام من 2016 حتى 2018. تشوبها مشاكل مرتبطة بالسلامة، وفقاً لموقع «برنس أسبايرر». وقد يسبب تعطل الشاشات مشكلات خطيرة، مثل فقدان صور الكاميرا الخلفية والاحتياطية، وتوقف أنظمة إزالة الضباب والجليد من الزجاج الأمامي، الأمر الذي قد يقلص الرؤية في حال سات الأحوال الجوية.



سيارات صغيرة من «تويوتا» و«هوندا» (Getty)

رئيس الاتحاد الياباني للمركبات الصغيرة هيونداي هوري، نقلت عنه شبكة «يولومبيرغ» الأميركية قوله إن «المبادرة والقدرة على تحفّل التكاتف هما بمعاية شريان الحياة بالنسبة للسيارات المدججة التي هي وسيلة نقل مهمة تعمل كبنية تحتية بديلة لحل محل وسائل النقل العام». وسيارات «كي» شائعة في الأرياف، حيث أنظمة النقل العام محدودة، بينما تُعد مناسبة تماماً للطرق الضيقة في اليابان، والتي يخفي عرض 85% منها فقط مرور سيارات «كي» وفقاً لتصريحات أدلى بها رئيس «اتحاد مصنعي السيارات اليابانية» والرئيس التنفيذي لشركة «تويوتا موتور

كوب» «كيو تويوتا»، في ديسمبر/ كانون الأول الفائت. وقد دعت عقود من الركود الاقتصادي في اليابان المستهلكين إلى اقتناء سيارات «كي»، حيث بيعت نحو 1,7 مليون وحدة في العام الماضي إجمالاً رغم

الضغط من أجل اتباع سياسات أكثر جراءة في مكافحة ظاهرة التغير المناخي. إذ يمكن للقيادة أن يستشهدوا بقرار «جنرال موتورز» باعتبارها دليلاً على أن حضي الشركات الكبرى قررت أن الوقت قد حان لبدء العالم عملية التحول بعيداً من الوقود الأحفوري الذي دعم الاقتصاد العالمي لأكثر من قرن حتى الآن، وفقاً لتقرير أوردته «نيويورك تايمز». وقد أصبح مؤكداً أن تحرك «جنرال موتورز» سيؤثر على صناعة السيارات، التي وُفقت بين شركات تصنع السيارات وقطاع الخييار، نحو مليون شخص في الولايات المتحدة في العام 2019، أي أكثر من

أي قطاع تصنع آخر حتى الآن. كما سيكون لذلك تداعيات هائلة على قطاع النفط والغاز، الذي تربط ثرواته ارتباطاً وثيقاً بحرك الاحتراق الداخلي. إلا أن التحول السريع في صناعة السيارات قد يؤدي إلى فقدان الوظائف وفشل الأعمال في المجالات المتصلة بها، إذ لا تحتوي السيارات الكهربائية على حرك حركة، ولا تحتاج إلى غيار زيت، بما يعني أنه سينبغي لمحطات الخدمة التقليدية إعادة النظر بطبيعة عملها، كما يتطلب تصنيع المركبات الكهربائية عدداً أقل من العمال، الأمر الذي يعرض للنظر وظائف الصناعة التقليدية. وفي الوقت نفسه، سيُحدث الانتقال إلى السيارات الكهربائية طفرة في مجالات أخرى مثل تصنيع البطاريات ومحطات الشحن. يُشار إلى أن السيارات الكهربائية هي حالياً القطاع الأسرع نمواً في هذه الصناعة، لكنها لا تزال تشكل نسبة صغيرة من مبيعات المركبات الجديدة بنسبة تُناهز 3% من الإجمالي العالمي، وفقاً لبيانات «وكالة الطاقة الدولية». ومع أن مبيعات هذه السيارات قفزت مناصحاً في أوروبا، وحتى ديسمبر/ كانون الأول العام، 2020



«كاديلاك سي.إم.إف» في معرض بكين الدولي 2020 (Getty)

تحقيقات



شاهد شروط منح القروض من البنوك الحكومية في الجزائر (العربي الجديد)

تمتع رجال أعمال نافذون ومقربون من النظام السابق في الجزائر بقروض بنكية عالية بلا ضمانات، بينما ينتظر مستثمرون ورجال أعمال لا يحظون بدعم سياسي منذ سنوات عديدة قرد المؤسسات المالية الحكومية على طلباتهم المهمة

وثيقة حصلت عليها «العربي الجديد» في حين أن الضمان الذي قدمه هو قطعة الأرض التي حصل عليها مجاناً عبر صيغة «عقود الاختيار»، أي منح العقار مجاناً للراغبين في الاستمرار. وعمد النظام القائم في حقبة الرئيس المخلوع عبد العزيز بوتفليقة إلى سنّ قوانين وتشريعات تخدم مصلحة رجال الأعمال والوزراء وأصدقائهم وحاشيتهم وأصحاب النفوذ، عبر استحداث صيغة «عقود الأمانة»، والتي تمكّن المستثمر من الحصول على قرض مقابل رهن العقار الذي منحه له العقول مجاناً أو بسعر منخفض جداً، بموجب عقود الامتياز.

فرض لم نرّه بلحج حجم القروض التي خرجت من البنوك الجزائرية في حقبة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة 1216 مليار دينار (9,44 مليارات دولار)، خلال في الفترة الممتدة بين عامي 1999 وحتى يناير/ كانون الثاني 2020، واستفاد أربعة رجال أعمال فقط من قروض بقيمة 2,602 مليار دولار، ولم يرد شيء منها، وبكامل هؤلاء في عدة قضايا بحسب ملفات التحقيقات التي اطلعت عليها «العربي الجديد» عبر حماسي الخزينة العمومية زكرياء دهلوك.

وحصل رجل الأعمال أحمد مزورون، صاحب مجمع معزورن للسيارات والمواد الغذائية، على قرض بقيمة 39 مليار دينار، أما رجل الأعمال علي قرص من البنوك الجزائرية في حالياً، والذي كان يترأس «مئذني رؤساء المؤسسات»، أكبر تنظيم أرباب عمل في الجزائر، وصاحب مجمع «أي تي إس بي» للأشغال العمومية، فقد استفاد من قرض بقيمة 210,159 مليارات دينار (1,62 مليار دولار)، 81% منها موعلة من بنوك عمومية، وهي القرض الرئيسي الجزائري والبنك الخارجي الجزائري وبنك التنمية المحلية، بحسب دهلوك.

ويكشف المصدر ذاته أن المدير العام لمصنع السيارات «البحال» حسن العرابوي استفاد من قرض بقيمة 87 مليار دينار من البنك الوطني الجزائري، كما استفاد محمد بوعيسى مالك مجمع المركبات الثقيلة «البحال» من قرض بقيمة 300 مليون دينار.

ويتسائل الحماسي بنظام الملحف بالدفاع في المحاكمات الراهمة عن رئيسي الوزراء السابقين المسموحين في نفس القضايا عبد الملك سلال وأحمد أوجحي عن الضمانات التي قدمها رجال الأعمال الأربعة للحصول على 2,6 مليار دولار، بينما يجزم محمد زوييري، رئيس الاتحادية العامة لعمال البنوك والتأمينات (جمعية نقابية تحتل 50 ألف عامل ومؤلف في عهد وزير المالية والأمينات) بأن هؤلاء حصلوا على قروض دون ضمانات بناءً على تعاليمات من رجال تلقفوها من مقربين من الرئيس السابق، ودليل ذلك أن 180 مسؤلاً وموظفاً في البنوك وجدوا أنفسهم أمام المساءلة بسبب منحهم قروصاً دون ضمانات.

ويكشف الحماسي المتخصص في قضايا الفساد عمار خيابة أن المادة 9 من قانون العقوبات

الجزائر . إيمان الطيب

تقدمت شركة مرزوقي ميخالك المتخصصة بإنتاج حاويات

الضغط من أجل اتباع سياسات أكثر جراءة في مكافحة ظاهرة التغير المناخي. إذ يمكن للقيادة أن يستشهدوا بقرار «جنرال موتورز» باعتبارها دليلاً على أن حضي الشركات الكبرى قررت أن الوقت قد حان لبدء العالم عملية التحول بعيداً من الوقود الأحفوري الذي دعم الاقتصاد العالمي لأكثر من قرن حتى الآن، وفقاً لتقرير أوردته «نيويورك تايمز». وقد أصبح مؤكداً أن تحرك «جنرال موتورز» سيؤثر على صناعة السيارات، التي وُفقت بين شركات تصنع السيارات وقطاع الخييار، نحو مليون شخص في الولايات المتحدة في العام 2019، أي أكثر من

أي قطاع تصنع آخر حتى الآن. كما سيكون لذلك تداعيات هائلة على قطاع النفط والغاز، الذي تربط ثرواته ارتباطاً وثيقاً بحرك الاحتراق الداخلي. إلا أن التحول السريع في صناعة السيارات قد يؤدي إلى فقدان الوظائف وفشل الأعمال في المجالات المتصلة بها، إذ لا تحتوي السيارات الكهربائية على حرك حركة، ولا تحتاج إلى غيار زيت، بما يعني أنه سينبغي لمحطات الخدمة التقليدية إعادة النظر بطبيعة عملها، كما يتطلب تصنيع المركبات الكهربائية عدداً أقل من العمال، الأمر الذي يعرض للنظر وظائف الصناعة التقليدية. وفي الوقت نفسه، سيُحدث الانتقال إلى السيارات الكهربائية طفرة في مجالات أخرى مثل تصنيع البطاريات ومحطات الشحن. يُشار إلى أن السيارات الكهربائية هي حالياً القطاع الأسرع نمواً في هذه الصناعة، لكنها لا تزال تشكل نسبة صغيرة من مبيعات المركبات الجديدة بنسبة تُناهز 3% من الإجمالي العالمي، وفقاً لبيانات «وكالة الطاقة الدولية». ومع أن مبيعات هذه السيارات قفزت مناصحاً في أوروبا، وحتى ديسمبر/ كانون الأول العام، 2020

مختصة في المجال السياحي،

الفساد البنكي في الجزائر قروض بلا ضمانات للمتنفذين



استفاد 4 رجال أعمال فقط من قروض بقيمة 2,602 مليار دولار

180 مسؤولاً وموظفاً في البنوك قيد المساءلة بسبب القروض

وثيقة حصلت عليها «العربي الجديد» في حين أن الضمان الذي قدمه هو قطعة الأرض التي حصل عليها مجاناً عبر صيغة «عقود الاختيار»، أي منح العقار مجاناً للراغبين في الاستمرار.

عمد النظام القائم في حقبة الرئيس المخلوع عبد العزيز بوتفليقة إلى سنّ قوانين وتشريعات تخدم مصلحة رجال الأعمال والوزراء وأصدقائهم وحاشيتهم وأصحاب النفوذ، عبر استحداث صيغة «عقود الأمانة»، والتي تمكّن المستثمر من الحصول على قرض مقابل رهن العقار الذي منحه له العقول مجاناً أو بسعر منخفض جداً، بموجب عقود الامتياز.

فرض لم نرّه بلحج حجم القروض التي خرجت من البنوك الجزائرية في حقبة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة 1216 مليار دينار (9,44 مليارات دولار)، خلال في الفترة الممتدة بين عامي 1999 وحتى يناير/ كانون الثاني 2020، واستفاد أربعة رجال أعمال فقط من قروض بقيمة 2,602 مليار دولار، ولم يرد شيء منها، وبكامل هؤلاء في عدة قضايا بحسب ملفات التحقيقات التي اطلعت عليها «العربي الجديد» عبر حماسي الخزينة العمومية زكرياء دهلوك.

وحصل رجل الأعمال أحمد مزورون، صاحب مجمع معزورن للسيارات والمواد الغذائية، على قرض بقيمة 39 مليار دينار، أما رجل الأعمال علي قرص من البنوك الجزائرية في حالياً، والذي كان يترأس «مئذني رؤساء المؤسسات»، أكبر تنظيم أرباب عمل في الجزائر، وصاحب مجمع «أي تي إس بي» للأشغال العمومية، فقد استفاد من قرض بقيمة 210,159 مليارات دينار (1,62 مليار دولار)، 81% منها موعلة من بنوك عمومية، وهي القرض الرئيسي الجزائري والبنك الخارجي الجزائري وبنك التنمية المحلية، بحسب دهلوك.

ويكشف المصدر ذاته أن المدير العام لمصنع السيارات «البحال» حسن العرابوي استفاد من قرض بقيمة 87 مليار دينار من البنك الوطني الجزائري، كما استفاد محمد بوعيسى مالك مجمع المركبات الثقيلة «البحال» من قرض بقيمة 300 مليون دينار.

ويتسائل الحماسي بنظام الملحف بالدفاع في المحاكمات الراهمة عن رئيسي الوزراء السابقين المسموحين في نفس القضايا عبد الملك سلال وأحمد أوجحي عن الضمانات التي قدمها رجال الأعمال الأربعة للحصول على 2,6 مليار دولار، بينما يجزم محمد زوييري، رئيس الاتحادية العامة لعمال البنوك والتأمينات (جمعية نقابية تحتل 50 ألف عامل ومؤلف في عهد وزير المالية والأمينات) بأن هؤلاء حصلوا على قروض دون ضمانات بناءً على تعاليمات من رجال تلقفوها من مقربين من الرئيس السابق، ودليل ذلك أن 180 مسؤلاً وموظفاً في البنوك وجدوا أنفسهم أمام المساءلة بسبب منحهم قروصاً دون ضمانات.

ويكشف الحماسي المتخصص في قضايا الفساد عمار خيابة أن المادة 9 من قانون العقوبات

آراء

رؤية كالعصاء

ياس طوزي

«إدارة بايدن ترى أن حل النزاع العربي الإسرائيلي يتمثل بالولتين». وهذا من حسن حظ العرب، أفه لأنهم يضمنون أن الإدارة الجديدة ليست «ضربية». على عكس نظريته السالفة التي لم تكن «ترى» ما يعني أن «الرؤية» قد ثبتت أخيراً، ولم يعد يفصلنا عن حلّ اللولتين سوى اجتماع أو اجتماعين لإعداد ترتيبات ضمن الامتعة والأثاث. بعد إجراءات الكسب والشطف، وإعادة تعبيد الشوارع ودهن الأرصفة.

في محض ترتيبات لا يزيد، لأن الأهم قد تحقق، وما علينا إلا أن نساغر إلى القبض على هذه «الرؤية»، قبل انقشاعها، وتوليها بما يلائم الخراف. على عكس رؤية

ترامب التي كانت تنحاز إلى النشء.

والحال أنه لا يسعنا، بعد بذل آيات الشكر والامتنان للإدارة الأميركية الجديدة لقاء رؤيتها «البيمائية»، إلا أن نعضّ على رؤيها بطعم أسناننا المتهاك. فقد أنصفتنا، وأنصفت «كبيرنا» محمود عباس الذي وضعت الإدارة السابقة على الرّف، وحطّت من شأنه، ولم تكن «تراه» إلا عيباًئاً ولا بالمجاهد الإلكترونيّ، بلبل لمن أخذ سائر تهديداته على محمل الجدّ. بشأن وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل في حال إقرار صفقة القرن، كما لم تُعر اهتماماً إلاماته وأثاته إبان اندلاق موجة التطبيع العاتق بين دول عربية وإسرائيل، ولا حتّى عندما استبدل الأثاث بالابتسامات، والامتعاض والترحيب، فبإرك التطبيع، وأعاد سفوريه إلى ليوبيكي والنامة، واستأنفت التنسيق الأمني مع إسرائيل التي لم ينقطع أساساً. ذلك لأنه لم يشغف له بمغادرة الرّف، حتّى أتى أخيراً من ينصفه، ويعيد الأثاث إلى محلّ الدولتين، بفضل «الرؤية» الأميركية الجديدة كما أسلفنا.

إذاً لعباس، وسواه من عرب «الرؤف»، أن ينفخوا غبار المخازن عن جلودهم، لا بفضل «الرؤية» الأميركية، بل بفضل جهلهم بمراسي اللغة الدبلوماسية، وعجزهم عن الترجمة الصائبة لهذه اللغة الفازرة: «فيلوسوفياً، إن «ترى» لا يعني شيئاً ولا وجوباً ولا تأكيداً، ولا تحركاً فعلياً لتحقيق «الرؤية»، ولا حتى موقفاً راسخاً، بل هو أشبه بعبارة عابرة يلفظها شخص مغرّف في الالتهاك للتخلص من أيّ سؤال يمكن أن يسفد عليه انهماك.

ولا حاجة للتذكير بأن مثل هذه «الرؤية» ليست جديدة على الفلسطينيين العرب، فقد رامها زعماء أميركيون كثرٌ قبل بايدن، ديمقراطيون وجمهوريون، رامها نيكسون وريغان وجورج بوش الأب وكلينتون وأوباما. لكنهم جميعاً لم يجاوزوا حدود رؤية كالعصاء، لم يتجرم أحدٌ منهم رؤيته، ولم ينقلها من حدود العين إلى حدود الأرض. أما نحن، فكنا نعوّم على شبر تلك «الرؤية» كلما تلفّظ بها أحدهم، وتصيح قسّةً نخائنا الجديدة أربعة أعوام، بعد أن يتعدوا إلهاماً بها بوصفها «رضاعة» وهيمّة لفظينا عن فلسطين كاملة.

لا فرق بين رؤيتين في ما يتعلق بالإجراءات الأميركية، إلا كالفرق بين النصل والحدّ، فالجمهوريون يشكّون إسرائيل على عمليات القصف والضّمّ، والديمقراطيون وبغضّون الطرف عنها، ويمخوننا في المقابل تلك «الرؤية» المغلّفة بإطار معطل، يكتفي لتسوير الكرة الأرضية مئات المرات، فيإسرائيل منهم وقد بلفور وترامب، ولنا منهم وعد عرقوب وباين، وشتّان بين وعدين ورؤيتين. إذاً لعباس، وما زلت رأت أميركا أو ندم بصرها، بل اللوم على عرب محكومين بـ«طول الأمل»، يتقافزون كالعنابر كلما تغيرت إدارة أميركية، لعل عينيّ الرئيس الجديد لتلظق صورهم خارج العنابر والرفوف، فكيف يجرأهم الوحيد كما يبدو، بعد أن أضرموا النار في كل خياراتهم الأخرى، ولم يعد أمامهم غير المراهقة بين طرفه عن أميركا وانتباهتها، وانتظار حلّ اميركي لن يشطر فلسطين من أجلهم، بل مستعظم من التهر إلى البحر لعربون الصهاينة، فيبصم على ذلك اللطيفّون، وعندها سننتحب «الرؤية» الأميركية الحقيقية التي ان يراها عيمان العرب.

الإصلاح الاردني ...

الهواجس والأمال

محمد ابو زمان

أطلقت إشارة ملكية أخيراً مسافرة النقاش، مرّة أخرى، ليعود الجدل بين مستبشر بتغييرات تؤدي إلى تحسين المسار الديمقراطي ومشكّك نتيجة الخبرة الأردنية السابغة في هذا الملف، ولم تُجد تعبيرات عديدة في إحداث الفقرة المطلوبة في الحياة السياسية.
منذ توقيع حوارات النقد والتفكير ومراكز التفكير والإصلاح والقالات الصحافية سينهل لحجم التدفق الكبير السريع لموضوع الإصلاح السياسي، خصوصاً بشأن النظام الانتخابي الذي يعدّ مفتاحاً ذهبياً لتطوير النظام السياسي الأردني، كما يطمح كثيرون على اعتاب الحكومة الجديدة.

ولكن قبل النقاش في التفاصيل والحيثيات والصيغ المطلوبة، من الضروري، بدايةً، أن نتفق على الأهداف الحقيقية والنتيجة المطلوبة من حديث الإصلاح، هل فعلاً نريد التغيير وتطوير النظام السياسي، لأن تأسيس قوة الركن البرلماني عبر مجلس النواب يمثل الشارع، وأحزاب أو قوى سياسية قاعلة وإمّاج لجيل الشباب في ظلّ الكفالية، أم أن الأمر لا يزيد عن مجرد موشاش وتحسينات طيفية فقط، على قاعدة «أنا لا نكتب، ولكنني أتحدث!».

أهمية السؤال تكمن في أن هنالك قناعة راسخة حكمت «العقل الباطن» للمؤسّسات الرسمية لإصلاح النظام السياسي بمخّل خطراً حقيقياً عبر مجلس النواب السياسي، وإنّ أيّ تغييرات تؤدي إلى برلمان قوي بمثابة قفزة في الجهول ومقارمة بمستقبل الأمن الوطني، أو أن الهوية الوطنية ستكون في مهت الريح في حال فلتت اللعجة السياسية من بين الأيدي.

لامانة، لم تتبع تلك الهواجس من فراع؛ ولعل القطبية المخفية التي تمثّل المحدّد الأكبر للإصلاح السياسي في الأردن، منذ تأسيس الإمارة، تتمثل في العامل الجيو إستراتيجي، الذي وضع الأردن في وسط دول عربية كبيرة، بلا موارد مائية، ويجاور فلسطين والاحتلال الإسرائيلي، وارتبط بالصفة الغربية ضمن دولة واحدة فترة طويلة، فضلاً عن التواصل الاجتماعي والجغرافي العميق بين الأردن وفلسطين، والذي يجعل من سؤال الهوية متروكاً لدى الأطراف المختلفة في أي صيغة أو معادلة سياسية.

أكثر من ذلك، التفتت تجربة حكومتنا سليمان التاليس (الحزبية الوحدية في التجربة الأردنية) في تشكيل فريق في محاكمة النابلس وأعضاء، بعد محاولة انقلاب الضباط الأحرار على النظام الهاشمي، ما أتى إلى إلغاء الأحزاب

والعودة إلى فريق الأول في المسار الديمقراطي.

يذكر من بعد قراءة الأوراق النقاشية تماماً أن لدى الملك عبدالله الثاني قناعة عميقة بأهمية الإصلاح وضروته، ولا صرح بذلك عندما قال أنّه يريد أن يورث لولي العهد نظاماً واضحاً وأقل تعقيداً، وأنّه يسعى إلى إقامة ملكية دستورية

وحكومات حزبية، ودولة ذات طابع مدني، لكن هذه الأوراق بقيت محاصرة في

القناعة السابقة في التوفيق من الإصلاح وبألاّته.

أكثر من ذلك، فإنّ متغيراً مهماً ورئيسياً يدفع ليوم نحو تبني إصلاح حقيقي والشوخل إلى اللبوية بروح جديدة، ألا وهو جيل الشباب الذي يشعر بالتهيش الاقتصادي والسياسي، فإنّما أن يكون قوى لتطوير الدولة أو مصدر خطر وقبلة موقوفة في حضنها!

طريق الإصلاح الهائئ المتدرّج العقلاني ليس فقط في الأردن، بل في أغلب تجارب التحول الديمقراطي التاريخية يمر عبر التغامير بين الجناح الإصلاحي في النظام والنيان المعتدل المرضي في المعارضة، ويتم من خلاله بناء التوازن بين الضرورات الحقيقية للإصلاح السياسي ومرعاة الهواجس والخاوف لدى بعض المؤسّسات والشراخن الاجتماعية من مالت الإصلاح، وفي ظني أنّ اختيار العقلاني في المعارضة هو الأقوى والأكثر تأثيراً، أما يخفف من حجم تلك الهواجس وميزانها.

نابيا الكبرى

ظلت جمهوريةالبحمنالديمقراطيةالشعبية منطقتة نفوذ سوفيتي مغلقة عليه طوال عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، على عكس الجمهورية العربية اليمنية شمالا، والتي كانت على علاقة جيدة بالاتحاد السوفيتي السابق، وكذلك بالولايات المتحدة، حتى إعلان قيام الجمهورية اليمنية، بموجب شمال اليمن وجنوبه في 22 من مايو/ أيار، 1990.

ومع انهيار الاتحاد السوفيتي الذي على إثره توجّد اليمن، كان ذلك إيذانا بانتهاء النفوذ السوفيتي في اليمن، والذي كانت سترته جمهورية روسيا الاتحادية التي دخلت يورها في بيّات شتوي طويل، ولا تزال بعض ملامحه تشكل تاجا كبيرا من لدى صنّاع القرار الروسي، بالنظر إلى التجارب الروسية «السوفيتية» السابقة في العلاقات مع إسرائيل التي كانت الساحة الأفغانية ربما أسوأها، ولا تزال ربما حاضرة بقوة لدى صنّاع القرار الروسي. المحطة الأفغانية ربما، وإنفخوا غبار المخازن الداخلية الداخلي، هما ما يرسم ملامح الدور الروسي في كلّ التحولات الخارجية لسردلية الروسية، ونوع هذا الدور وطبيعته، بعد ذلك وحتى اللحظة التي نرى فيها التورط الروسي في كثير من ملفات المنطقة، وبخاصة اللجان السوري

كاريكابر عهد



مستطفي اليرغوني

أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على هدم جميع بيوت وخيام اللاجئين الفلسطينيين لتنعيم خربة الحمصة الفوقا في الأغوار الشمالية للمرة الرابعة، ما يمثل محاولة لخمسة لممارسة التطهير العرقي ضد الفلسطينيين القاطنين في هذه المنطقة، بغرض الاستيلاء على آلاف الدونمات

في سهل قيع فيه التجمع ولا يمر يوم من دون أن تهدم قوات الاحتلال منشآت وتهدم سكان الأحرر بالترحيل، بعد أن فُلتت هجمات الاحتلال وسأسته أمام صمودهم، والفرغ الحقيقي من عمليات القمع والترحيل واضح، ضمّ الأغوار (حوالي 30% من الضفة الغربية) بعد تطهيرها قريبا، لإسرائيل.

خلال اليوم الذي شهد فيه الحمصة الفوقا اقتتال جاسس مستوطن إسرائيلي الشاب حزيان حسان محمد توفّل بدم بارد، ومن دون أي مبرر، بعد أن حمل قتل الفلسطينيين هوية ابتزازها المستوطنون وجنود الاحتلال تحت غطاء أذاعت جازرة ضد الشهداء كانوا يوثقون أفعالهم بعيد احتلال الضفة والنياب والشباب العامر، صمود قدي ضرب بوحشية من قبل الجيوش، ما أدى إلى استشهاده قبل شهر، أما الشاب الفلسطيني المصاب بالعدو، إيد الحلاق، فقد طرد وقتل أمام الحمصة الأقصى، ولم يستطع الاحتلال إخفاء جريمته ضد شاب بعثي من المقاومة، ولا يمر يوم على فلسطين، من دون أن تقتحم قوات الاحتلال المدن والقرى وتختلّل عشتات من دون اللجوء للإحتلال للسلطة

عاما، ليكسروا كل الأرقام القياسية في عدد سنويّات السجن والاعتقال؛ وهل يشعر نشطاء حقوق الإنسان ومخففاتهم العالمية بما يعنيه أن يعيش الإنسان في القاعة الفلسطينية حالة مزمنة من انعدام اليقين، والعجز عن التخطيط لحياتهم ومستقبلهم؟

كم من الأحلام حطمت، وكم من المشاريع من حق العودة إلى وطنهم، ولا يوجد

أصان، ما يدفعها بقوة نحو الإنكفاء الداخلي على مشكلاتها أكثر من التفكير بلعب أدوار كبيرة على المستوى، الدولي والأقليمي، وهو ما تجلّى أخيرا بوضوح نقدي السبعينيات والثمانينيات في بوغدانوف، المسؤول عن ملف الشرق الأوسط في الخارجية الروسية، وحدث بعضهم عن إمكانية تدخل روسي في الملف اليمني دعما لمشروع الانفصال المدعوم إرائاتيا من خلال المجلس الانتقالي، وجدل كثير في هذا الجانب، أي قراءة من هذا القبيل، وبعيدا الخيال المفتوح تتحاوّن حقائق كثيرة على أرض الواقع، بالنظر إلى متغيرات ومؤشرات كثيرة بشأن طبيعة الدور الذي يمكن أن تلعبه روسيا في الملف اليمني، في ضوء أن لدى الروس الماضي القريب، باعتبار القرار الروسي في سورية ليس وليد اللحظة، وإنما ملف قديم مما ورثته الدولة السابقة وقاعدة الحوثيين الإقليمية والدولية بشكل عام، وبغض النظر عن ذلك أمام جملة حقائق لا يمكن تجاوزها.

بدر الحنايع، أولا، للوضع الرسمي الداخلي، حجم المعرفيات الداخلية التي تعيهاها روسيا اليوم، في ضوء الاحتجاجات التي تعاطفت كل يوم، وأيضا لسردلية الروسية، ونوع هذا الدور وطبيعته، بعد ذلك وحتى اللحظة التي نرى فيها التورط الروسي في كثير من ملفات المنطقة، وبخاصة اللجان السوري

في القول عن

إمكانية اللحظة

وموالاتها لتدخل

روسى كثير من الخيال

والتمني، أكثر من

كونه حقيقة قائمة

في القول عن

إمكانية اللحظة

روسى كثير من الخيال

والتمني، أكثر من

كونه حقيقة قائمة

في القول عن

من المرترقة لا يتبعون الدولة الرسمية

ومؤسساتها السبانية، كالجنين وغيره،

مباشرة، وإنما كما يصرح الروس دائما

إن هؤلاء المغايرين يتبعون شركاتنا

شركة كذا، فالتربية الأمنية الخاصة، ما

يجزء التعبير لهذا الحضور الروسي من

صفحة الرسمية الصرفة، عدا عن أن الروس

في الحالة اللبية لم تحدثوا فارقا كبيرا

بتأنيب عن اقتراض تدخلهم هناك.

متعلق بدعم حركة الانفصالية، لا يقع ضمن

أجندات السياسة الروسية دعم الانفصال.

سعد كيوان

كنت قد بادرت صباحا بالكتابة عن مأساة مدينة طرابلس، عاصمة شمال لبنان، التي تتعرض حركة الاحتجاج الشعبي فيها ضد السلطة لحماولة «الدشنة»، بعد إهراق بعض معالمها التاريخية إثر اشتباكات في الشارع مع القوى الأمنية. وإذ يخسر صاعق، يفتلنا إلى حدث أسوأ وأفظع، كما توهمنا أنه أصبح وراءنا، أي العودة إلى التصفات الجسدية بأعتقال الناشط السياسي والمثقف والباحث لقمان سليم، معقل الفكر ومعارضته حزب الله، وهو في طريق عودته ليلا من جنوب لبنان، ست رصاصات أفرغت في رأسه وبطنه وفهره، لم يلجا القنلة إلى استعمال كاتم للصوت، ولا إلى وضع الأقنعة على وجوههم، لأن جريمتهم تعزف عنهم، ومعروفة بقدر ما كان لقمان يشير معارضته لهم. أقتبال الصديق قلم هو بمثابة «جريمة معلنة مسبقا»، لنسبة الطلقة السياسية، ولبولرة والوقائع التي تجعل منها، ومنذ سنوات، جريمة «طال انتظارها» أو «تأخر ارتكابها» من القتل.

لقمان سليم هو ابن الضاحية الجنوبية بيروت، معقل حزب الله اليوم، فيها عاش وترعرع ولا يزال يسكن فيها، في منزل العاللة الذي اطلق عليه والده محسن سليم، رجل القانون والمحامي الاعمى الذي كان احتراماً وشعبية عظيمة. حزب الله ينتخب نائباً في السندييات ممثلاً لهذه المنطقة في البرلمان اللبناني، وكان من أشد المدافعين عن حقوق الإنسان، وعن الدستور، والمؤسسات الشرعية. وعلى الرغم من التطورات التي عرفها لبنان في السبعينيات، وفي سنوات الحرب الأهلية، وعلى الرغم من التحولات السياسية والديموقراطية التي عرفتها منذئها، الضاحية بالتحديد، إلا أن عائلة سليم لم تغادر الضاحية، وبعد أن أُنشئت دراسته الثانوية، سافر لقمان إلى باريس لدراسة حكاما لجانستبر في الفلسفة من إيران تحولت إلى الرتل الشاغل للقمان، فكان واحصا وصريحا في محابجاته وديقا في علوماته، وقاطعا كالمسفي في مدخلاته، وبمعانيته التي كان يطلقها على شاشات التلفزة، وكانت العارفة - المواجهة مع حزب الله التي التفتير في عرفها، وتخللتها التهاميات متكررة من الحزب وانتصارها السياسية والعمالة لإسرائيل وأميركا، وتهديدات بالقتل التي كانت تنشر وتليصق بعضها على مدخل المنزل، منها مثلا «المجد لكاتبم الصوت» و«لا سلام مع العملاء جاني دورك»، و«محسن سليم والغرض وجهان لعملة الحياة» و«نش، الجديد» التي شقت طريقها بين دور النشر، وخبرتها بصارتها الممجرة في مواضع وضيحا مختلفة وخارج المألوف، كما اهتمت بتجميع المواهب والطاقات الثقافية للشباب.

انصرف لقمان إلى الانخام بالشأن العام، أيضا من خارج المفهوم التقليدي، فلم يسك طريق والده في العمل السياسي، بل أختار العمل داخل المجال المدني؛ فقد حقّق منزل العائلي في قلب الضاحية، وعلى عرفها لبنان من مركز قيادة حزب الله، إلى منتدى سياسي ثقافي ثقاعي، ومساحة لالتعراض، وقيل أحلامهم، ولذلك أصبح لقمان، وبوتيس مركز «أمم» عام 2004 الذي يوفق (يؤرثف) الحزب الإلهية، وواقع الفلسطينيين حقوق الإنسان في لبنان وسورية ولبنان، قيصر قصير مشهورات «هيا بنا» كراسات، وتشر مقالات كتاب ومثقفين وصحافيين معارضين لحزب الله، وللنفوذ الإيراني الأخذ بالتصاعد للتحول محل القنلة الرسمية، منذ ما بعد اغتيال رفيق الحريري عام 2005.

أما اغتيال لقمان؟ وما أسئلة: ولماذا في هذا الظرف؟ تصيح لكل أُنشأ بديهية، وإنما تافهة وسخيفة وغير ذات جدوى، فهي إن لغرض في قلب الضاحية، كما هو في هندسته المعمارية الوردية تحولت إلى حقيقة، وربما لأن القاتل يدل

ينضج مثل هذه التوجه الروسي من طبيعة الخطاب والمفردات السياسية الروسية التي ظهرت في التعاطي مع أخبار وفد المجلس الانتقالي، من قبيل الحديث عن مجلس جنوبي يمني، وتشديد روسيا على أهمية التوافق السياسي اليمني لإنجاح اتفاق الرياض، باعتباره خطوة مهمة في سبيل استعادة الدولة اليمنية المنهارة.

وخامتا، حتى هذه اللحظة يُبني الموقف الروسي تجاه الأحداث في اليمن من زاوية تكاد تجمع عليها كل الأطراف الدولية الفاعلة والمهمة، باعتبار الدبع باتجاه حل سياسي لازمة اليمنية يركز على ضرورة الحفاظ على امن اليمن واستقلاله ووحدة اراضيه، وباعتبار المسألة الانفصالية اليوم واحدة من الأوقار المرفوضة وغير المحبذة من كل الأطراف الدولية.

باعتبار أن المسألة الانفصالية تمثل بؤر توتر دائم تهدد منظومة الأمن والسلام واليوين الراضية، وهو ما كشفت عنه أحداث كثيرة، رأيناها في قضية انفصال إقليم سرستان العراق المهضمة وإقليم البامك الإنساني التي وقف العالم كله ضدها، عدا ما نراه في الملف الصومالي الذي أعلن فيه إقليم صومالي أن استقلاله منذ تحريرها عاما، ولم يعترف به أحد.

(كاتب يمني في استنبول)

من المرترقة لا يتبعون الدولة الرسمية

ومؤسساتها السبانية، كالجنين وغيره،

مباشرة، وإنما كما يصرح الروس دائما

إن هؤلاء المغايرين يتبعون شركاتنا

شركة كذا، فالتربية الأمنية الخاصة، ما

يجزء التعبير لهذا الحضور الروسي من

صفحة الرسمية الصرفة، عدا عن أن الروس

في الحالة اللبية لم تحدثوا فارقا كبيرا

بتأنيب عن اقتراض تدخلهم هناك.

متعلق بدعم حركة الانفصالية، لا يقع ضمن

أجندات السياسة الروسية دعم الانفصال.

من المرترقة لا يتبعون الدولة الرسمية

ومؤسساتها السبانية، كالجنين وغيره،

مباشرة، وإنما كما يصرح الروس دائما

إن هؤلاء المغايرين يتبعون شركاتنا

شركة كذا، فالتربية الأمنية الخاصة، ما

يجزء التعبير لهذا الحضور الروسي من

صفحة الرسمية الصرفة، عدا عن أن الروس

في الحالة اللبية لم تحدثوا فارقا كبيرا

بتأنيب عن اقتراض تدخلهم هناك.

متعلق بدعم حركة الانفصالية، لا يقع ضمن

أجندات السياسة الروسية دعم الانفصال.

من المرترقة لا يتبعون الدولة الرسمية

ومؤسساتها السبانية، كالجنين وغيره،

مباشرة، وإنما كما يصرح الروس دائما

إن هؤلاء المغايرين يتبعون شركاتنا

شركة كذا، فالتربية الأمنية الخاصة، ما

يجزء التعبير لهذا الحضور الروسي من

صفحة الرسمية الصرفة، عدا عن أن الروس

في الحالة اللبية لم تحدثوا فارقا كبيرا

بتأنيب عن اقتراض تدخلهم هناك.

متعلق بدعم حركة الانفصالية، لا يقع ضمن

أجندات السياسة الروسية دعم الانفصال.

من المرترقة لا يتبعون الدولة الرسمية

ومؤسساتها السبانية، كالجنين وغيره،

مباشرة، وإنما كما يصرح الروس دائما

إن هؤلاء المغايرين يتبعون شركاتنا

شركة كذا، فالتربية الأمنية الخاصة، ما

يجزء التعبير لهذا الحضور الروسي من

صفحة الرسمية الصرفة، عدا عن أن الروس

في الحالة اللبية لم تحدثوا فارقا كبيرا

بتأنيب عن اقتراض تدخلهم هناك.

متعلق بدعم حركة الانفصالية، لا يقع ضمن

أجندات السياسة الروسية دعم الانفصال.

من المرترقة لا يتبعون الدولة الرسمية

ومؤسساتها السبانية، كالجنين وغيره،

مباشرة، وإنما كما يصرح الروس دائما

إن هؤلاء المغايرين يتبعون شركاتنا

شركة كذا، فالتربية الأمنية الخاصة، ما

يجزء التعبير لهذا الحضور الروسي من

صفحة الرسمية الصرفة، عدا عن أن الروس

في الحالة اللبية لم تحدثوا فارقا كبيرا

بتأنيب عن اقتراض تدخلهم هناك.

متعلق بدعم حركة الانفصالية، لا يقع ضمن

أجندات السياسة الروسية دعم الانفصال.

من المرترقة لا يتبعون الدولة الرسمية

ومؤسساتها السبانية، كالجنين وغيره،

مباشرة، وإنما كما يصرح الروس دائما

إن هؤلاء المغايرين يتبعون شركاتنا

شركة كذا، فالتربية الأمنية الخاصة، ما

يجزء التعبير لهذا الحضور الروسي من

صفحة الرسمية الصرفة، عدا عن أن الروس

في الحالة اللبية لم تحدثوا فارقا كبيرا

بتأنيب عن اقتراض تدخلهم هناك.

متعلق بدعم حركة الانفصالية، لا يقع ضمن

أجندات السياسة الروسية دعم الانفصال.

من المرترقة لا يتبعون الدولة الرسمية

ومؤسساتها السبانية، كالجنين وغيره،

مباشرة، وإنما كما يصرح الروس دائما

إن هؤلاء المغايرين يتبعون شركاتنا

شركة كذا، فالتربية الأمنية الخاصة، ما

يجزء التعبير لهذا الحضور الروسي من

صفحة الرسمية الصرفة، عدا عن أن الروس

في الحالة اللبية لم تحدثوا فارقا كبيرا

بتأنيب عن اقتراض تدخلهم هناك.

متعلق بدعم حركة الانفصالية، لا يقع ضمن

أجندات السياسة الروسية دعم الانفصال.

من المرترقة لا يتبعون الدولة الرسمية

ومؤسساتها السبانية، كالجنين وغيره،

مباشرة، وإنما كما يصرح الروس دائما

إن هؤلاء المغايرين يتبعون شركاتنا

شركة كذا، فالتربية الأمنية الخاصة، ما

يجزء التعبير لهذا الحضور الروسي من

صفحة الرسمية الصرفة، عدا عن أن الروس

في الحالة اللبية لم تحدثوا فارقا كبيرا

بتأنيب عن اقتراض تدخلهم هناك.

متعلق بدعم حركة الانفصالية، لا يقع ضمن

أجندات السياسة الروسية دعم الانفصال.

من المرترقة لا يتبعون الدولة الرسمية

ومؤسساتها السبانية، كالجنين وغيره،

مباشرة، وإنما كما يصرح الروس دائما

إن هؤلاء المغايرين يتبعون شركاتنا

شركة كذا، فالتربية الأمنية الخاصة، ما

يجزء التعبير لهذا الحضور الروسي من

صفحة الرسمية الصرفة، عدا عن أن الروس

في الحالة اللبية لم تحدثوا فارقا كبيرا

بتأنيب عن اقتراض تدخلهم هناك.

متعلق بدعم حركة الانفصالية، لا يقع ضمن

أجندات السياسة الروسية دعم الانفصال.

من المرترقة لا يتبعون الدولة الرسمية

ومؤسساتها السبانية، كالجنين وغيره،

مباشرة، وإنما كما يصرح الروس دائما

إن هؤلاء المغايرين يتبعون شركاتنا

شركة كذا، فالتربية الأمنية الخاصة، ما

يجزء التعبير لهذا الحضور الروسي من

صفحة الرسمية الصرفة، عدا عن أن الروس

في الحالة اللبية لم تحدثوا فارقا كبيرا

بتأنيب عن اقتراض تدخلهم هناك.

متعلق بدعم حركة الانفصالية، لا يقع ضمن

أجندات السياسة الروسية دعم الانفصال.

من المرترقة لا يتبعون الدولة الرسمية

ومؤسساتها السبانية، كالجنين وغيره،

مباشرة، وإنما كما يصرح الروس دائما

إن هؤلاء المغايرين يتبعون شركاتنا

شركة كذا، فالتربية الأمنية الخاصة، ما

يجزء التعبير لهذا الحضور الروسي من

صفحة الرسمية الصرفة، عدا عن أن الروس

آراء

حقيقة على نظام الاسد إدراكها

راتب شعبو

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في سورية، بدأت من الواضخ أن الحل العسكري ليس في مدى منظور، وأن الحدود الحالية بين المناطق السورية الأربع، والمحكمة بتوزنات دولية وإقليمية، بانت أكثر ثباتًا من أي وقت سابق. هذه الحقيقة ثقيلة على النظام السوري بشكل خاص، لأنه من بين الأطراف الفاعلة هو الطرف الوحيد الخاسر. النظام الذي كان يسير من دون منازع، داخليا على الأقل، على كامل الأرض السورية، خرجت اليوم مناطق واسعة عن سيطرته، أما المناطق التي برزت في هذه المناطق فهي رابحة، مهما تكن مساحة سيطرتها، لأنها انطلقت من الصفر، وما تحوزه اليوم من سلطة وأرض يعتبر ربحا صافيا على حساب النظام.

كما يمكن للحال السوري أن يوصف بطريقة أخرى، لو كانت السلطات المستجدة على الأرض السورية ذات عقل وطني فعلاً، وتنظر إلى ذاتها على أنها منطلق لوطن سوري، لكن الحقيقة هي أن هذه القوى بعيدة عن المشروع الوطني السوري سياسياً، فهي تُرجم نفسها في إطار محلي، كما في الجنوب، أو في إطار قومي كردي لا يتوافق مع وطن سوري، أو في إطار إسلامي لا يعترف بوطن سوري أصلاً. كما أنها بعيدة عن المشروع الوطني

السوري عسكرياً، ذلك أنها محدودة القوة، وعاجزة عن فرض نفسها على مساحة سورية، وبالتالي فإنها سعيدة بما في يدها، ولا هم لها سوى الحفاظ على الحال الذي هي فيه، أي أنها تتخذ وضعية دفاعية حيال محاولات النظام التقدم واستعادة الأرض منها، وليس في أفقها السياسي ولا العسكري سورية بوصفها وطنًا لأبنائها. على هذا الضوء، يكون النظام السوري هو، بين السلطات السورية الحاكمة على الأرض، السلطة الوحيدة التي تسعى جنبًا إلى جنب مع النظام السوري، في سعيها إلى استرجاع سورية، غير أن هذا التوحيد الذي يريده النظام لا ينطوي سوى على معنى سياسي واحد، هو استرداد احتلالات بالجملة وأعداءات إسرائيلية متواصلة، وشخّ موارد، ونقص غذاء إلى حدود المجاعة وتفتي أوبئة - إلخ. أي تعيش سورية ما يستدعي، من الدولة، اتخاذ إجراءات طارئة، ولو على حساب الاستقرار، لأن الوجود السوري كله على المحكّ؛ أو ماذا تصرف الدولة التي لا تملك أن تطعم شعبها وتدفع وتؤمّن له الدواء، ومبالغ كبيرة على إجراء انتخابات بشكل زيفها وأجدة من النقاط القليلة جدًا التي يجمع عليها الشعب السوري، بكل حيادية وإنزاهه السياسية؛ لا قيمة لهذه الأسئلة من منظور النظام، لأن ما يهجم أن يحافظ على «شريعة»، ولو صورية، وليس يهجم

” **قد يقبل السوريون التعايش مع نظام لا يختلف كثيرًا عن نظام الأسد، ولكنهم لم يعد في مقدورهم التعايش معه، لا بانتخابات رئاسية ولا بدونها**

“

شيء آخر.. لا يريد النظام أن يفتح باباً «سوريا» عليه بصفه بالاشريعة، وهو يرى أن كل ما أحقه بالشعب السوري لا يرضى في شريعته.

الفرص من الشريعة الدستورية التي يسهى إليها النظام، من الانتخابات الرئاسية، الفارغة عملياً من أي معنى للشريعة، هو

”

سان سو كي ايقونة الديمقراطية كما لقبها بعضهم رفضت ان تقف الى جانب المهورين من الروهينغا بمحابة للقوات المسلحة

“

المفجلة عن أي رقابة تذكر، برضى لدى بعض المجموعات البرية، وخصوصاً في المنطقة الغربية، لا يحتاج الأمر إلى طبيب نفسي أو محلل نفسي، بل إلى قراءة سياسية وتاريخية، لتكوين الدولة الوطنية في المنطقة الغربية.

لقد لعبت الجيوش، أو بالأحرى النواة شبه

توجه رسالة إلى العالم، تقول صحيح إنني لم أعد الوحيد على الأرض السورية، فهناك ثلاث سلطات مستجدة، ولكنني وأل الأقوى عسكريا بين القوى الموجودة، وثالثا الأقوى دوليا بوصفي ممثل الدولة السورية، وثالثا الأقوى دستورياً، ذلك أن باستطاعتي ترجمة دستوري المفروضة بالقوة إلى شريعة دستورية، في حين لا يستطيع الآخرون ذلك.

ليس لهذه الرسالة قيمة في منظور يهتدي بمصالح السوريين وبوحدة الأرض السورية، لكن هذه الرسالة يمكن أن تكتسب قيمة في منظور دول مؤثرة لا تريد، أو عجزت، لأسباب عديدة، من حل المعضلة السورية المرمنة، وتريد أن تجد مخرجا ولو كان شكليا.

الحقيقة التي ينبغي أن يدركها العالم، وأن يراها اهل العظام، أن هذه الطغمة الحاكمة باتت مرفوعة من السوريين إلى حدّ لا يقبل الرجوع قد، لا يامل السوريون بالخروج، من مدي مرثي، إلى نظام ديقرافتي، حتى تطعم شعبها وتدفع وتؤمّن له الدواء، وقد يقبلون التعايش مع نظام آخر مختلف تحبيرا عن نظام الأسد، ولكنهم في كل حال لم يعد في مقدورهم التعايش مع نظام الأسد، لا بانتخابات رئاسية ولا بدونها.

(كاتب سوري في فرنسا)

العسكرية التي تشكلت الجيوش انطلاقاً منها، دوراً أساسيا، ينسب متفاوتة، في عمليات الحزح من الاستعمار الأجنبي، وبالتالي، ارتبط بها نشوء الدولة، متعلمة غالبا أو النخب المتعلمة المستعدة على الأقل، في الأذهان المختلفة، فبعد فرنسا

وموريتانيا وكوريا الجنوبية، سجل العراق، في السنوات الأخيرة، تفوقاً انتشار الآلاف من الدواجن في محافظة صلاح الدين، قرب بغداد. في الصورة: حملة تلقيح الطيور في إقليم شانشي،

بايدن يعترم رفع الحد الأقصى للاجئين المقبولين

يعتزم الرئيس الأميركي جو بايدن رفع الحدّ الأقصى المسموح به للاجئين خلال السنة المالية الحالية إلى 62 ألفاً و500 لاجئ، أي بزيادة كبيرة عن الحد الأقصى الذي حدده الرئيس السابق دونالد ترامب وبلغ 15 ألفاً، وقال شخصان مطلعان إنّ هذه المخصصات ستوفر أماكن لنحو 22 ألف لاجئ من أفريقيا وستة آلاف من شرق آسيا وأربعة آلاف من أوروبا وآسيا الوسطى وخمسة آلاف من أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي و13 ألفاً من جنوب آسيا. ويُخصّص 12 ألفاً و500 مكان لفئات غير محددة.

الأخرون ذلك.

ليس لهذه الرسالة قيمة في منظور يهتدي بمصالح السوريين وبوحدة الأرض السورية، لكن هذه الرسالة يمكن أن تكتسب قيمة في منظور دول مؤثرة لا تريد، أو عجزت، لأسباب عديدة، من حل المعضلة السورية المرمنة، وتريد أن تجد مخرجا ولو كان شكليا.

غربي الصين، ضدّ الإنفلونزا. وفي الإطار نفسه، ذكرت وزارة الزراعة والشؤون الريفية الصينية، أنّ إنفلونزا الطيور، بسلالاته المختلفة، فبعد فرنسا والصين أبلغت عن تفشّ لإنفلونزا الطيور، في مدينتي ليايندونغان الساحلية في إقليم جيانغسو، شرقي الصين، وموريتانيا وكوريا الجنوبية، سجل العراق، في السنوات الأخيرة، تفوقاً انتشار الآلاف من الدواجن في محافظة صلاح الدين، قرب بغداد. في الصورة: حملة تلقيح الطيور في إقليم شانشي،

في الأسابيع الأخيرة، سجّل العالم، في دول عدة في أوروبا وآسيا وأفريقيا، عودة لفيروس إنفلونزا الطيور، بسلالاته المختلفة، فبعد فرنسا وموريتانيا وكوريا الجنوبية، سجل العراق، في السنوات الأخيرة، تفوقاً انتشار الآلاف من الدواجن في محافظة صلاح الدين، قرب بغداد.

في الصورة: حملة تلقيح الطيور في إقليم شانشي،



(جنتي/إلتار)

وتم احتضانهن من بيئة داعمة وفخورة، المستغرب والمخزن أن ما تم تحقيقه لا يتم البناء عليه، بل أصبحنا نعيش ردة واضحة في مكانة النساء وموقفهن في الأردن، وزادت بظهور كراهية مجتمعة، خصوصا بين الاجيال الجديدة على غير الخوف، وتبرير العنف تجاههن وبشكل علني.

ليس الإعلام برعبا بالكامل من دماء فتيات مرارة على صفحاته، كنا نعاني قبل الـ«انترنت» من لون بعضه «الأصفر» وتنتقد عدم مراعاته معايير المهنية، وتعامله على النساء، وعدم استخدامه لغة مراعية أخلاقيات المهنة، وأنه في تغطياته يخلّ النساء، الضحايا، دائما عبه الجريمة، بعبارات إيجابية تحقّر الشك، وتضرب عفة الضحية وأخلاقها. बात معاناتنا من انحياز الإعلام وحامله، اليوم أعني، إذ أصبح الخوف، قوق كل ما ذكر، مبرهونا مجزأ «إعلام السوشال ميديا» ومرديبه، وأبطال «الثلاث الماشر».

يقول الخديده: القصة أكبر من أج عذب وأخته وحريرا وبجسف بائناء كذا وقديما بالجنائز وبخمس بالثقليدي والأساسي، مانعا على الإساءة، وضرب والدته لأنها تدخلت لنجدتها، وتضيب عرج شقيقها، ويعزل بيروده أنه يجب سماع الرواية حسيني القاطنة في العاصمة طهران، تغير نمط الحياة داخل البيت في ظل القصف كورونا.

حسيني، الحاصلة على بكالوريوس في الأدب الفرنسي، هي أم لثلاثة أولاد، تقول لـ«العربي الجديد»، إن اثنين من أولادها في المرحلة الابتدائية وأنتها البكر في الثانوية العامة، مشيرة إلى أن التعليم عن بعد ليس سهلا بالنسبة لتلاميذ المرحلة الأساسية، لأن الكثيرين منهم لا يثقون باستخدام الأجهزة الإلكترونية، بالإضافة إلى صعوبة فهم الدروس، ذلك، تحدثت عن صعوبات كثيرة لدى بعض الأسر في مساعدة أولادها، فقرة دوام المدرسة كانت محدودة من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشرة والنصف ظهر، أي كانت في ظروف كورونا، «باتت هناك نقص في ساعات التعليم، كونها غير محددة، وأحيانا تستمر حتى

● مكيث بروت

● بريوت، الجزيرة، شارع الباسور - 33 نهاية 33 west end

● هواتف: 09611567794 - 09611442207

● البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk

● للتطبيقات: alaraby.co.uk/subscriptions

● هاتف: +97440190635 - 9744050997

● الفاكس: +97440190600

● العنوان: الطائف العاشر -

● العنوان: 009740190600

على الخروج منه، وتشوّه روحها كدمات الحاجة، وتفعل كرامتها بالتحزب وراء جدران المصانع المتهالكة، وذلك من أجل سماعتها في دخل الأسرة وتحسين دخلها، وتجنّيب أفراد عائلتها الجوع، ووفق ذلك كله تغير من الحياة، وتفتح من التصرف بما تمكلك.

تؤكّد الحكومة، بشكل احتفالي، في المناسبات الوطنية والدولية، مرارا وتكرارا، أنها داعمة لتحتية الفقرت في وجوها، وشرعت للوصول إلى هذا الهدف قوانين (على الرغم من قصورها أحيانا)، ومنحت النساء كوتا في انتخابات المجالس المحلية والنيابية، لكن النساء خسرن خمس مقاعد

نيابية في المجلس النيابي المنتخب في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وأربع مقآب وزارية في الحكومة الحالية. تراجع مجزآت النساء في الأردن اسباب أبرزها، وتزايد العنف الواقع عليهن اسباب أكثر، أهمها أن كل الدعوات الرسمية ليست في مستوى عال من الجدية لإيجاد أدوات دعم وحماية فاعلة، وأقلها جاذبة كورونا التي صوّقت الخفاف، ومساهمتها بإنشاء أول قسم داخلي في مدرسة حكومية على مستوى المملكة لإبانت، ضم سبعين طالبة من البادية وحفاظة معان التي تنعم بشكل مبالغ فيه وخيالي أحيانا بالتلفز، وهذه القصة مثال واحد على آلاف القصص التي سمعته من أردنيات دعمتهن قبايلهن وأسرنهن ليحقق إنجازات عجز رجال عن تحقيقها،

”

أبو تابه عن رحلتها، واحدة من تسع أحوات انطلقن من البادية الجنوبية المحروقة بترمتها ومحفظتها، ووصلن إلى درجات علمية عالية من جامعات أجنبية منصف القرن الماضي، ومساهمتها بإنشاء أول قسم داخلي في مدرسة حكومية على مستوى المملكة لإبانت، ضم سبعين طالبة من البادية وحفاظة معان التي تنعم بشكل مبالغ فيه وخيالي أحيانا بالتلفز، وهذه القصة مثال واحد على آلاف القصص التي سمعته من أردنيات دعمتهن قبايلهن وأسرنهن ليحقق إنجازات عجز رجال عن تحقيقها،

على الأقل كان من المرجح سماع حديث صلفه

نائب رئيس التحرير **حسام كفايا** ■ مدير التحرير **ارست خوري**

■ المدير الفني **علي منعم** ■ السياسة **حملة حمرات** ■ الاقتصاد

■ **مصطفى عبد السلام** ■ الثقافة **نجاح درويش** ■ مبيعات

■ **ليلا حداد** ■ **الرب** ■ **مصه البراري** ■ المجتمع **يوسف جاح علي** ■

الرياضة **نبيه اللطاي** ■ تحقيقات **محمد عزام** ■ مراسلت **لارا قنديل**

الدوحة، الدوحة، الطائف العاشر -

هاتف: 009740190600

مجتمع

تحذير اممبي من تزايد خطر ارتكاب فظائع في اثيوبيا

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية، اليس وبريمو نديريتو، من أنّ «خطر ارتكاب جرائم وحشية في اثيوبيا ما زال مرتفعا ومن المرجح أن يتفاقم» إذا لم تحارب البلاد عاجلاً العنف العرقي وخطاب الكراهية والتوترات الدينية. وأشارت إلى تقارير عن ارتكاب أطراف الصراع في إقليم تيغراي بشمال اثيوبيا وحلفائها انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، تشمل «عمليات قتل خارج نطاق القانون ونطاق القتل الجنسي ونهباً للممتلكات وإعدامات جماعية عرقت وصول المساعدات الإنسانية».

حذرت المست

مجتمع

تحقيقا



أساتذة المغرب ضحايا عنف التلاميذ وأهلهم

لم تعد المدارس في المغرب تتمتع بالقدسية، كما لم يعد الأساتذة يحظون بالتقدير، بدليله ازدياد العنف بحقهم، الأمر الذي يفرض اتخاذ إجراءات سريعة



مة الاحتجاج الساتذة ضد العنف الذي يتعرضون له (جمال مراد،الناضول)

هل تؤثر الكمامات على نمو الأطفال؟



اعتادت الطنظة وضع الكمامة (Getty)

هل يشعر الأهل بالقلق من جراء تأثير الكمامات على نمو أطفالهم اجتماعياً وعاطفياً؟ نقول استناداً على نفس روبيج كوسلويتز، في مقالة نشرتها في موقع «سايكولوجي نوادي»، أن الحديث عن تأثير كورونا على الأطفال بات حديثاً عالمياً. وكثيراً ما يُسأل الأهل: «ما مدى تأثير وضع الكمامات على قدرة الأطفال على قراءة الكلمات على فترة نموها؟ وهل سبواجهن مشاكل تتعلق بالمهارات التعليمية بسبب عدم رؤيتهم لأبوة صريحة؟» بالطبع، امور كثيرة تدفع الآباء للقلق. فالتربية أثناء الجائحة ليست تزهة. حتى أن الأهل باتوا يشعرون بالقلق من انعكاس تدعيم وراثتهم أثناء الجائحة على أطفالهم. هذا ما يجعلنا نعرض لكم بعض الأبحاث التي أجراها علماء النفس في السابق، وهم يقدّمون بشأن الآثار التراكمية لذلك.

ويضيف بحث أحدته جامعة «يسوكسن ماديسون» الأميركية بأن تأثير اقنعة الوجه على قدرة

الأطفال على قراءة المشاعر ببطيء، وأحياناً، قد يكون مفيداً لقراءة المشاعر بدقة أكبر. وشمل البحث في 80 طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين 7 و13 عاماً. بعض السفلى من الوجه مفيداً، لأنه لمّا لا تجعل الأقنعة قراءة الوجه مستحيلة».

في الواقع، وبحسب البحث، فإنّه يمكن استنتاج معلومات عاطفية أكثر

بغداد: زيد سلام

شهد العاصمة العراقية بغداد تزايداً باعداد مراكز التجميل التي لم تعد تستقبل النساء فقط، بل ثمة رجال باتوا يلجؤون إليها كذلك للخضوع إلى عمليات جراحية تدرج بمعظمها ضمن خانة ترميم الندوب واثار الحوادث وإرخال تعديرات على مواضع مختلفة من الجسم والوجه، من قبيل شطف الدهن وتجميل الأنف وغيرها. وعلى الرغم من الأقبال المتزايد على تلك المراكز وشيوعها في العراق، فإنها تنسب كذلك في مشاكل تتعلق بالأخطاء التي ترافق العمليات الجراحية في خلال السنوات الماضية، برزت حالات في عدّة تناولتها مواقع التواصل الاجتماعي التي أضاعت على مجموعة من الأطفال بات حديثاً عالمياً. وكثيراً ما يُسأل الأهل: «ما مدى تأثير وضع الكمامات على قدرة الأطفال على قراءة الكلمات على فترة الأمطار على المناطق المهمة.

منذ أن ظهرت فيروس كورونا، أصبحنا نلاحظ في الأسواق، وبخاصة في مناطق العاصمة بغداد، انتشاراً متزايداً في استخدام الكمامات، وارتداء ملابس ثقيلة، وتغطية الوجه بشكل خاص. كذلك، أصبحنا نلاحظ انتشاراً متزايداً في استخدام الكمامات، وارتداء ملابس ثقيلة، وتغطية الوجه بشكل خاص. كذلك، أصبحنا نلاحظ انتشاراً متزايداً في استخدام الكمامات، وارتداء ملابس ثقيلة، وتغطية الوجه بشكل خاص. كذلك، أصبحنا نلاحظ انتشاراً متزايداً في استخدام الكمامات، وارتداء ملابس ثقيلة، وتغطية الوجه بشكل خاص.

تفيد مصادر في وزارة الصحة العراقية «العربي الجديد» بأن في بغداد وحدها نحو 20 مركز تجميل. غالبيتها مرخصة من قبل الوزارة ونقابة الأطباء، في حين ثمة حملات

دائمة لإغلاق تلك التي تتجاوز القوانين ومعاينة القائمين عليها، لكنّ هذا لا يمنع وجود مراكز تجميل محمّية من بعض الجهات السياسية، وتوضيح أنّ «مراكز التجميل بمعظمها مسلوكة لمستثمرين وجهات مدعومة من سياسيين عراقيين، ومراكز أخرى لمستثمرين لبنانيين وإيرانيين. لكن العاملين هم من المخصصين في مجال التجميل».
ضيف المصدر نفسه أنّ «وزارة الصحة تتلقّى شكاوى كثيرة مقلدة من نساء تعرّضن إلى تشويه كبير للإخطاء الطبية وبعض الحقن غير السليمة وبعض الحقن الثالثة» وعلى الأثر فقد الوزارة إلى المناطق المنسحق مع وزارة الداخلية والقضاء العراقي من خلال اتخاذ قرارات بإغلاق المركز المتوزعة بشكل نهائي».

إلى «عدم توفر إحصائيات واضحة للواتي تعرّضن إلى تشوّه أو أضرار جانبية لعمليات التجميل لكنها تحدث باستمرار».
وفي السابق، تقول نور القرشي، وهي طبيبة عراقية تدبر مركزاً للتجميل، إنّ «توفر مراكز التجميل الرصينة في بغداد أمر يتماشى مع التطور الذي يعرفه العالم في عصرنا، وثمة مراكز في العراق تستخدم معدات ومنتجات التجميل نفسها التي تستخدم في بلدان العالم المتطوّرة. ولسأ أقبل من أي دولة في هذا المجال».
ضيف له «العربي الجديد» أنّ

الرباط - عادل نجدي

كان 22 يناير/ شباط/ كانون الثاني الماضي ليكون يوماً عادياً بالنسبة لمدرسة «أحصين» الابتدائية في مدينة سلا القريبة من العاصمة الرباط، لولا تعرضها داخل باحة المدرسة لهجوم عنيف من قبل شخص غريب ادعى أنه ولي أمر أحد التلاميذ، لتنقل إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي وقت أثار فيه حادث الاعتداء موجة استنكار كبيرة وتضامناً من اطراف عدة (جمعيات، نقابات، اطر تعليمية)، إلا أن مديرة مدرسة «أحصين» الابتدائية ليست أولى ضحايا العنف في المدارس، خصوصاً خلال الأونة الأخيرة. فقبل أيام من الحادث، تعرض أستاذ مادة الرياضيات في مدينة برشيد (شرق الدار البيضاء) للتعنيف من أحد تلامذته بعدما منعه من الغش في الامتحان.

وفي 19 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، تعرض أستاذ للتربية البدنية لاعتداء داخل ثانوية الخليل في إقليم اشتوكة آيت باها في ضواحي أغادير (جنوب المغرب)، من قبل أحد الأشخاص، ما أثار استياء بين زملائه، الذين اضطروا إلى توقيف الدراسة لتنظيم وفقة احتجاجية للتخديذ بسلوك غريب وغير مسويق عرفته المؤسسة.

وعلى امتداد السنوات الماضية، شهد المغرب تنامياً ملحاً لحالات العنف داخل المدارس، من خلال اعتداء تلاميذ على أساتذة داخل مؤسسات تعليمية عدة، انتهى بعضها باعتقال هؤلاء التلاميذ، والتحقق معهم، في وقت نظم الأساتذة مجموعة من الاحتجاجات طالبو خلالها بإقرار قوانين واتخاذ إجراءات للحد من الظاهرة. يقول أستاذ التعليم الثانوي محمد إمامي أنّ «العنف اللفظي أو البدني ضد الأساتذة، وإن كان امراً مرفوضاً وغير مسموح به داخل أسوار المؤسسات التعليمية، فقد أصبح لاسلاف امرا مالوقا في المغرب». يضيف في حديثه لـ «العربي الجديد»: «خلال السنوات الأخيرة، وبحكم عضويتي في المجلس النقائبي الذي يضم المدرسين داخل الثانوية، الذي يفرض عقوبات بحق التلاميذ الذين يلجأون إلى العنف، صادفتني الكثير من المواقف التي تظهر اختلاف أشكال العنف داخل المؤسسات التربوية، وعدم إيلاء أي اعتبار للمدرس داخل الصفوف وخارجها بحق الكوادر التعليمية والتربوية بنجر قلقا واستياء بين التربويين» في ظل غياب وسائل

لحمايتهم حين يتعرضون للاعتداء أثناء مزاولة مهامهم.

كشفت دراسة ميدانية أعدتها منظمة «النضال الجامعي»، وصدرت عام 2019 حول العنف ضد الطاقم التعليمي في المغرب شملت 9038 مشاركاً ومشاركة من الهيئة التعليمية على الصعيد الوطني، أنّ 88 في المائة من الهيئة التدريسية تعرضوا للعنف الجسدي من قبل التلاميذ أو من أولياء امورهم.

ويعد الآباء والأمهات مرتكبي العنف الجسدي في الغالب ضد أعضاء هيئة التعليم في السلك الابتدائي، في حين أن تلاميذ الثانوي الإعدادي والتأهيلي هم أكثر الفئات التي ترتكب العنف ضد الأساتذة. وتلاحظ الدراسة أن معظم حالات العنف اللفظي وقعت داخل المؤسسات التعليمية، فكلما تعرض المشاركون للعنف الجسدي، كانوا ضحية للعنف اللفظي بنسبة 80,3 في المائة. وذكرت أن 46,5 في المائة من المشاركين تعرضوا لحالة عنف واحدة على الأقل (لفظي أو جسدي أو تحرش) خلال مساره المهني، وكلما ارتفع عدد تلاميذ الفصل، ازداد عدد حالات العنف، وكلما كانت العلاقة جيدة بين الأساتذة والطاقم الإداري، غابت حالات العنف بنسبة 63 في المائة، وكلما كان محيط المؤسسة التعليمية مؤمناً، انخفضت نسبة العنف من 65,5 في المائة إلى 34,5 في المائة. كما أن 47,7 في المائة من المشاركين الذين تعرضوا للعنف (اللفظي أو الجسدي أو التحرش) بلغوا عنه، و36 في المائة من المشاركين الذين تعرضوا للعنف لجأوا إلى القانون.

وبحسب نتائج الدراسة، فإن الإجراءات التي تتخذها المؤسسات التعليمية، من قبيل: توفير الحماية لهيئة التعليم، شكلت معظم اقتراحات المشاركين بنسبة 89 في المائة من المستجوبين، واقتروا تطوير الأنشطة الموازية في المؤسسة التعليمية، وتشجيع التواصل الداخلي والخارجي، ومراجعة المناهين.

وتقول المتخصصة في علم النفس إيمان أوخير أنّ حوادث العنف ضد الكوادر التعليمية والتربوية باتت منتشرة بشكل لافت، وتؤثر سلباً على النظام العام للمدرسة، سواء مورست داخل حرم المؤسسة التربوية أو خارجيه، بل باتت تحظى بنوع من التساهل والتقبل الضمني، لافتة إلى أن الأمر اتخذ منحى آخر، إذ لم يعد مصدر العنف يقتصر على التلاميذ، وإنما تعده، في حالات عدة، إلى أولياء الأمور وأشخاص غريباء، كما لم

مقترحات

طالب مُحدّو دراسة ميدانية من منظمة «النضال الجامعي»، حول «العنف ضد الطاقم التعليمي في المغرب»، بصدرت عام 2019، بتعزيز اأتم المحيط المدرسي، وتخصيص فرق لحماية المؤسسات التعليمية، وإشراك المنظمات والهئات المختصة في محال العنف في الوسط المدرسي في التخطيط والتنفيذ والتتبع والتقييم لدى بلورة المبادرات ذات الصلة، وذلك بهدف الحد من العنف الممارس بحق الأساتذة.



العنف اللفظي أو البدني ضد الأساتذة أصبح أمراً مألوفاً في المغرب

يعد يقتصر على المؤسسات التعليمية، بل حتى خارجها. وفي بعض الحالات، وصل إلى حد تهديد عائلات المدرسين.

إلا أن الباحث التربوي والكاتب العام للنقابة التعليمية التابعة لاتحاد أمهات للشفاعين، يوسف علاكوش، يقول إنه لا يمكن الحديث عن عودة مظاهر العنف في المؤسسات التعليمية في ظل غياب أرقام عن المجتمع الذي شهد الكثير من التحولات ومعطيات رسمية صادرة في هذا الإطار من مؤسسات رسمية، مشيراً إلى أن ذلك لا يمنع تسجيل حالات عنف هنا وهناك في المؤسسات التعليمية، كونها أماكن عامة تضم أطفالاً وراشدين. يضيف في حديث

العنف اللفظي أو البدني ضد الأساتذة أصبح أمراً مألوفاً في المغرب

يعد يقتصر على المؤسسات التعليمية، بل حتى خارجها. وفي بعض الحالات، وصل إلى حد تهديد عائلات المدرسين.

«هوية» للحفاظ على الجذور الفلسطينية

لطالما عمل الفلسطيني اربنا وجد على التأكيد على هويته، كفعل مقاومة. ويا لي ملشروع «هوية» في هذا السياق

صبا . انتصار الذئان

قبل عشرة أعوام، انطلق المشروع الوطني للحفاظ على جذور العائلة الفلسطينية «هوية»، وهدفه حفظ الذاكرة الفلسطينية ونقلها من جيل إلى جيل، في سبيل خدمة عودتهم إلى بلدانهم الأصلية في فلسطين والعيش فيها بحرية وكرامة. ويشرف مدير مشروع «هوية»، ياسر قدورة، أنّ مشروعهم تأسس «انطلاقاً من قناعتنا بأن مشروع الهوية الوطنية استهدف الإنسان بقرم ما استفاد من الأرض في فلسطين، وروّج لظفرية أرض بل شعب، وعمل جاهداً لفرض روايته بأنّ الفلسطيني ليسوا أبناء هذه الأرض وأنهم خرجوا منها طوعاً عام 1948. وفي الوقت ذاته، وجدنا أن مشاريع ومؤسسات كثيرة ركّزت في دراساتها وعمليات توثيقها على المدن والفقر بتاريخها وجغرافيتها من دون أن تتناول مكونات الشعب الفلسطيني تحديداً العائلة الفلسطينية، باستثناء عدد قليل من العائلات التي كان لها حضور سياسي أو دور اقتصادي في البلاد. بالتالي، كان مشروع هوية للتعانة بتوثيق تاريخ كل عائلة فلسطينية وتثبيت حقها في وطنها فلسطين».

ويوضح قدورة أنّ «مشروع هوية لم يكن مجرد التوثيق وإعادة أرشيف بشبه عدداً كبيراً من السجلات والوثائق المتوفرة لدى الدول والمنظمات، وإنما أردنا أن يكون هذا التوثيق قادراً، من خلال تحقيق أهداف عدة، أبرزها توفير رواية متكاملة مدعومة بالشواهد والوثائق لكل فرد فلسطيني للمطالبة بحقه في فلسطين.

فالذاكرة الشفوية وشجرة العائلة والصورة والوثيقة كلها أدوات لخدمة الرواية الفلسطينية التي يجعلها أي فرد أو أي عائلة.» يضيف قدورة: «أما بالنسبة إلى برنامج الذاكرة الشفوية، فهو يهدف إلى تسجيل روايات شهود العيان والأحفاد، بما فيها من معلومات مصحوبة بالصور والفيديو والاشارة، وفي هذا الإطار، وقلنا نحو 1000 مقابلة، معظمها من لبنان وسورية والأردن، بالإضافة إلى بعض المقابلات من أماكن أخرى. أمّا عن جمع شجرة العائلة الفلسطينية، فقد أبرز الحملات التي تنطلق فيها مشروع هوية، فقد بدأنا جيداً في بداية الأمر لجمع ما هو متوفر في المراجع القديمة والمواقع الألكترونية، قبل أن تنتقل إلى العمل الميداني والإلكتروني مع الحملات بشكل مباشر. وقد تمكنا من جمع أكثر

إيكولوجيا

التلوث البلاستيكي والطيور

عسل رمضان الجرادى

ما يشغل بال العالم ذلك التلوث البلاستيكي الذي أثر على الطبيعة ومكوناتها العضوية من خلال الشبكة الغذائية، حتى إن الأمر أصبح يهدد الإنسان أكثر مما يهدد غيره من الحيوانات. ولكننا نعرف عن الحملات التي تقوم بها الجمعيات والمنظمات العالمية والمحلية لمكافحة التلوث البلاستيكي التي كان معروفاً من زمن بعيد حين كانت الاسلحف البحرية على سبيل المثال تموت بعد بلعها أكياس النايلون التي تظن السحفاة أنها فتايل بل بحر.

والكثير منا أصبح على علم بقصة طيور النعام التي كانت تأكل قطع البلاستيك الصغيرة الناتجة عن عمليات صيانة أنابيب الري بالتنقيط في بعض غابات المناطق الجافة والتي كانت تموت بسبب انسداد معدتها بالقطع البلاستيكية.وكم من مرة عثرنا في حمية جزر النخل الطبيعية ومحمية شاطئ صور في لبنان على طيور ثوراس ميمّة بسبب ابتلاعها جهازها الهضمي بقطع بلاستيكية كان البحر يرميها على الشاطئ. تعاطف اليوم إنتاج البلاستيك الذي ينتهي بمخاطر جديّة على الكائنات الحيّة إلى درجة أنّ رسالة وجهها أعضاء الاتفاقية العالمية لهجرة الطيور المائية الأفريقيّة - الأوروبية إلى الحكومات في عام 2019 بينت لهم تعاطف خطر المواد البلاستيكية على الطيور المائية المهاجرة وخطرها على أنواع بعد ذاتها كانت ولا تزال تتأثر من البلاستيك بدرجة واضحة للعيان.لعل الحكومات هذه تغير عاداتها وتزيد مستوى التوعية والتربية البيئيةين من أجل وقف تمدد هذا التلوث.

ولقد أشارت الاتفاقية المذكورة، والتي لي شرف أن أكون نقطة ارتكازها التقنية في لبنان، إلى أنه من أصل 254 نوعاً مهاجراً تحت مظلة الاتفاقية هناك أكثر من 60 في المائة من الأنواع تتأثر من قريب أو بعيد بالبلاستيك، منها 22 في المائة تأكل البلاستيك ويمثل جهازها الهضمي ب مواد صارة وغبار معدنية قد تخرج المعدة (القائمة) أو تمنع الطعام من النزول إليها فتسبب المجاعة والعطش وتؤدي إلى الموت، و31 في المئة تختنق أو تموت من جراء مخلفات البلاستيك التي يعلق برقبائها ويختنقها أو يقيد أجنحتها وأرجلها فيقتلها. وهناك أيضاً 8 في المائة من هذه الطيور التي تستخدم المواد البلاستيكية في بناء أعشاشها من دون أن تدري أن صغارها قد يتبعط هذه المواد إذا ما تأخر الأبوأان عن الإتيان بالطعام لها لأي سبب كان.

فالبلاستيك تلكه الطيور الجائعة ظناً منها أنها طعام ولكنه غير قابل للهضم يلد بسد الجاري الهضمية أو يجرحها، وبالتالي قد يقتل الطيور. إن أكثر الطيور عرضة لفتك البلاستيك هي الطيور المائية، سواء كانت في المياه العذبة للأنهار والبحيرات والبرك والمستنقعات أو في المياه المالحة. لقد شاهدنا طيوراً غواصة وقد تقعد حول أرجلها خيطان صيد السك، فقيدتها وماتت غرقاً. ووجدنا بعض طيور غراب البحر عاقلة في شبان مقطعة وعائنة في البحر لوجن ليد يملقو بها.

(اختصاصي في علم الطيور البرية)



شجرة العائلة مع برامج المشروع (ياسر قدورة)

يقول قدورة إنّ «التحدي الأبرز هو التعاطي مع العائلة الفلسطينية المنتشرة في مساحات جغرافية واسعة ومتباعدة وفي ظروف وبيئات متعددة، إذ جاءت أحداث سورية التي أدت إلى تهجير عشرات الآف العائلات الفلسطينية، وكانت بمثابة نكبة جديدة أتت إلى مزيد من تشييد العائلات وتفكيكها، تبعثها موجة هجرة جديدة لعائلات فلسطينية كثيرة من لبنان. وقد زاد الأمر من صعوبة الإحاطة بملف العائلة الفلسطينية بالعموم، أمّا في ما يخصّ الفرص، فكان أبرزها ثورة الاتصالات ومواقع التواصل الاجتماعي، إذ صار لكل بلدة فلسطينية صفحاتها الخاصة على هذه المواقع، وكذلك الأمر المتخسرة إلى عائلات كثيرة أنشأت صفحات ومبادرات. وصار متاحاً التسجيل والتوثيق مع أشخاص عبر القارات».

ويجمع خلوص الذكر السنوية العاشرة لتأسيس مشروع «هوية»، أطلق موقعه الإلكتروني الجديد، الذي يعكّن المستخدم من الوصول إلى المعلومة بشكل أسهل وأسرع، والمتمكّن كان استحدث قسم الوثائق الذي يتضمن الآف الوثائق المسحّفة وفقاً للعائلات والبلدات، من قبيل والحقول والزرايع وخطابات الهوية وخطاب التحويل على الجنسية، والتي جُمعت من العائلات أو استخرجت من سجلات وزارة أفرجت عن بعض ما لديها من وثائق تاريخية وتضامن إلى تحدث هذا القسم بشكل يومي ليضمّ مزيداً من الوثائق.

«يوم القرية الفلسطينية» من أبرز فعاليات المشروع التي تنظم سنويا



كورونا أميركا

هل تفتح المدارس أبوابها؟

خلال الأيام الأخيرة، تزداد الضغوط في الولايات المتحدة على الأساتذة ونقاباتهم لإعادة فتح سريع للمدارس التي أغلق الكثير منها منذ 11 شهرا بسبب جائحة كورونا. وسط معظم المتخصصين في مجال التعليم الضوء على مخاطر فصل الأساتذة المستن أحيانا، في ظل عرضتهم للإصابة إذا ما خالطوا التلاميذ مثلا، خصوصا في حال لم يتلقوا اللقاح في المقابل، يدعم عدد متزايد من النواب والأهالي الذين أرغموا على ملازمة المنازل للبقاء مع أولادهم قضية التلاميذ الذين تركوا الدراسة و يعانون من مشاكل نفسية، خصوصا من الطبقات الفقيرة، ولم يعد تصف عدد الطلاب الأميركيين الـ 55 مليوناً إلى المدارس منذ مارس/ آذار عام 2020، علماً أن الأمور تختلف بحسب الولايات وفي ما إذا كانت المدارس خاصة أو دينية.

وكررت رابطة أطباء الأطفال في جنوب كاليفورنيا أن الغالبية العظمى للتلاميذ الـ 1.5 مليون في لوس أنجلوس لم يتوجهوا إلى المدارس منذ نحو عام، داعية إلى «إعادة فتح المدارس فوراً». وترى الرابطة التي تحتل 1500 منتسب أن إبقاء الأطفال بعيدا عن صفوفهم يضر أكثر مما ينفع حتى مع انتشار كورونا. ويقول خبراء في مجال الصحة، يبدو أن الأوباء الذين هم دون سن الـ 12 لا يتلقون العدوى كالراشدين، كما أن خطورة الأعراض لديهم طفيفة. ويوضح الطبيب إريك تونر، الإحصائي في مستشفى «جونز هوبكنز» (المستشفى التعليمي ومركز الأبحاث الطبية الحيوية الملحق بجامعة جونز هوبكنز الأميركية)، «أتمة إجماع على جدوى إعادة فتح المدارس».

(فرانس برس) (الصور: Getty)



أخبار كاذبة

زعم خبر أن مجلس الشيوخ الفرنسي أقر قانونا يسمح للفتيات اللواتي بلغت سن الـ 13 بممارسة الجنس. لكن الحقيقة هي أن القانون الذي صوّت عليه مجلس الشيوخ الفرنسي ولم يُصادق عليه بعد، يهدف إلى تشديد العقوبة على من يبيع علاقة جنسية مع قاصر.

مع اقتراب حلول شباط/فبراير الحالي، ظهر منشور يزعم أن هذا الشهر من العام الحالي يتميز بتقويم لا يتكرر سوى مرة كل 823 عاما. لكن الخبر غير صحيح، وترتبع الأيام في الشهر الحالي يتكرر كل بضع سنوات وليس ظاهرة نادرة.

تداول مفردون، لا سيما المصريون منهم، خبرا منسوبا للسلطات المصرية يزعم أنها قد تلجأ إلى فحص «المسحة الشرجية» للكشف عن الاصابات بـ«كوفيد-19» في الجامعات. إلا أن الادعاء خطأ، إذ نفته الجهات المعنية في مصر.

انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، خلال الأيام الماضية، صورة طفل أذعن ناشروها أنها لأكثر مولود في العالم من حيث الوزن، فأثبت أنه وزن 18 كيلوغراما، إلا أن الادعاء خطأ، والصورة تعود لطفلة وُلدت بأقل من نصف هذا الوزن.

المال والسياسة يهددان القنوات الجزائرية

انضمت قناة «يوميديا نيوز» إلى مجموعة القنوات الجزائرية التي اضطرت إلى وقف بثها أخيرا، لظروف مالية وسياسية عدة، ليُدفع الصحفيون الثمن الأكبر

على صدور قانون الإعلام الجديد و6 سنوات على صدور قانون السمعى البصري، وتحتج السلطات كل مرة بتذرائع سياسية، آخرها إرجاء صدور هذه المراسيم إلى ما بعد صدور الدستور الجديد في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

لا تملك معظم القنوات اعتمادا أو ترخيصا بالثقة والنشاط

كان معارضا للسلطة عام 2016. وظلت السلطات الجزائرية تحافظ على مستوى من التحوّج على الصعيد القانوني، فلا تزال النصوص القانونية المنظمة لعمل القنوات التلفزيونية غير واضحة، ولم تصدر إلى الآن المراسيم التنفيذية ودفتر الشروط المختم لكيفية إنشاء قنوات تلفزيونية، رغم مرور 9 سنوات على صدور قانون الإعلام الجديد و6 سنوات على صدور قانون السمعى البصري، وتحتج السلطات كل مرة بتذرائع سياسية، آخرها إرجاء صدور هذه المراسيم إلى ما بعد صدور الدستور الجديد في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وصيغت هذه الظروف القنوات المستقلة منها في مزاحمة تلك التي نتجت في الصمود منذ سنوات، متسلخة بخطاب رسمي يمشي بمرحلة سياسية جديدة وانفتاح إعلامي في البلاد، حيث انطلقت قبل أيام فقط قناة «الوطنية» وقلها «التحرير» و«طاسيلي» ولا يعرف ما إذا كانت قادرة على مواجهة البيئة الإعلامية والقانونية الملتصقة في الجزائر حتى الآن.

ويقر الإعلامي حسن قطاف، وهو ضمن طاقم تحرير قناة «الوطنية»، بأن «ظروف قطاع الإعلام تعسفة في الجزائر، وفتح قناة تلفزيونية بكل أعبائه المادية والمهنية يعتبر مجازفة غير مضمونة النتائج، في ظل هذه الظروف والسياسة العاصفة التي تحتجها السلطة إزاء الإعلام السمعى البصري، فضلا عن غياب الإشهار (الإعلانات)».

وقال قطاف في حديث لـ«العربي الجديد»: «نحن البلد الوحيد في العالم الذي يملك قنوات محلية وفي مجال عملها وطاقتها، لكنها في نظر القانون تعتبر أجنبية من دون وجود لأي قانون يحميها ويحمي العاملين فيها». لكنه شدّد على أن هذا الواقع «يوجب المقاومة، عبر التمسك بإطلاق المبادرات الإعلامية»، مضيفا أن «إطلاق هذه القناة (الوطنية) جاء بعبادة من بعض الإعلاميين الذين قرروا المساهمة في الارتقاء بالإعلام السمعى البصري، وتهدف إلى تدشين قناة جزائرية ذات بعد مغاربي. شمال أفريقي تتسم بالجديّة والموضوعية، لإبراز الصورة الحقيقية للجزائر لدى الجمهور المغاربي والعربي، وطموحا أن يفرّض الإعلام وجودهم في الساحة ويحاولوا فرض أنفسهم على السلطة التي لا تزال مترددة في فتح هذا المجال».

وأضاف أنه على الرغم من أن «مستقبل هذا المجال لا يزال غامضا، والأمر مفتوح على كل الاحتمالات تخمض التوجهات المستقبلية للبلاد على المستوى القريب والمتوسط والمبعد، وخاصة في ما يتعلق بمجال الإعلام والحريات، إلا أننا نرى أن وجود قنوات ووسائل إعلامية جادة ومختلفة بات ضروريا في هذا الوقت تحديداً، من باب فرض الوجود».

عندما بدأنا العمل في قناة «يوميديا نيوز» في 2016، كنا نأمل أن نتمكن من العمل بحرية، لكننا وجدنا أنفسنا في موقف صعب. السلطات الجزائرية تحافظ على مستوى من التحوّج على الصعيد القانوني، فلا تزال النصوص القانونية المنظمة لعمل القنوات التلفزيونية غير واضحة، ولم تصدر إلى الآن المراسيم التنفيذية ودفتر الشروط المختم لكيفية إنشاء قنوات تلفزيونية، رغم مرور 9 سنوات على صدور قانون الإعلام الجديد و6 سنوات على صدور قانون السمعى البصري، وتحتج السلطات كل مرة بتذرائع سياسية، آخرها إرجاء صدور هذه المراسيم إلى ما بعد صدور الدستور الجديد في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.



استقبل التلفزيون الجزائري صحافيين ضرفوا من قنوات أوقفت بثها (رائض كراحمي/فرانس برس)

اليمن على «تويتر»: بنك تغريدات جاهزة»

تركها الكماي



(الحمد البياض/فرانس برس)

تحوّل موقع «تويتر» إلى حلقة نزاع بين أطراف النزاع اليمني، وتحديدًا بعد إعلان الولايات المتحدة يوم الجمعة عزبها على إلغاء تصنيف جماعة الحوثيين اليمنية منظمة إرهابية. وكان وزير الخارجية الأميركي السابق، مايك بومبيو، قد أدرج جماعة الحوثي في القائمة السوداء في 19 يناير/ كانون الثاني، قبل يوم واحد من تولي بايدن منصبه، رغم تحذيرات الأمم المتحدة وجماعات الإغاثة من أنها ستدفع الملايين في اليمن إلى مجاعة واسعة النطاق. واستغل حينها آلاف اليمنيون المناهضين للحوثيين القرار الأميركي لتدشين حملات على «تويتر»، تستعرض وتوثق الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيا منذ اجتياح صنعاء أواخر عام 2014.

وبعدما برزت تغريداتهم التي وصل عددها إلى 300 ألف عالميا، كرروا حملتهم الجماعية تحت الوسم الإنكليزي #StopHouthiYemen (أوقفوا إرهاب الحوثيين في اليمن)، ولم تحصد الحملة الجديدة الرخم الشعبي نفسه، إذ تجمدت عند 135 ألف تغريدة، بعد أكثر من 6 ساعات على

انتشارها، رغم انخراط مسؤولين وقيادات سياسية وإعلامية في دعمها. وخلافاً للحملة السابقة العفوية، بدت الحملة الجديدة ضد الحوثيين منسججة بعض الشيء، وخصوصاً بعد توزيع ما يسمى «بنك التغريدات الجاهزة» الذي ضمّ 294 تغريدة بالإنكليزية. وكانت جماعة الحوثيين أول من أتبع هذه الطريقة في توزيع «بنك تغريدات» لأتباعها في الحملة السابقة التي قام بها ناشطون مولون للجماعة في 25 يناير/ كانون الثاني الماضي، تحت وسم #DayofAction4Yemen. ووصلت إلى 250 ألف تغريدة، ردا على الحملة المناهضة لها. الحملات الحوثية المضادة تخررت أيضا مساء الجمعة، تحت وسم #StopUSTerrorismOnYemen (أوقفوا الإرهاب الأميركي في اليمن) التي وصلت تغريداتها إلى 30 ألف فقط بعد 5 ساعات من إطلاقها.

ولا يقتصر التشوش الحوثي على الحملات الإلكترونية المضادة، إذ ينشط ناشطون يبلج حركة الإنترنت وقطعها عن بعض المدن الخاضعة للحكومة المعترف بها دوليا، ويتهديد الناشطين الذين يضطر بعضهم إلى النشر بأسماء وهمية.

موقع «أوميغل»: تفاعلوا مع الغرباء

والنظن: العربي الجديد

بعد شهر من سيطرة «زوم» على تطبيقات التواصل المرئي، تحديداً خلال فترة الإغلاق العام والحجر الصحي حول العالم، في محاولة للحد من تفشي فيروس كورونا الجديد، لجع نجم منصة أخرى تقوم بدورها على الكاسيرا والصوت والصورة، لكنها تركز على التواصل والتعارف بين الغرباء «أوميغل» Omegle موقع إلكتروني يجمع بين زوار عشوائيين عبر الدردشة المرئية والنصية، وسرع نعمة خلال الشهور الأخيرة، حيث تهاقت كثيرون عليه، وتحديداً من الجيل الأصغر سناً، في محاولة للتغلب على الملل في زمن الحجر الصحي. وعلى الرغم من أن الموقع تأسس عام 2009، إلا أنه شهد انتعاشاً كبيراً وسط جائحة فيروس كورونا الجديد، خاصة مع شعور المرءقين بالملل والوحدة، بعد أشهر من التعلم عن بعد وحدودية التواصل مع الآخرين وجها لوجه، وفق ما ألفت صحيفة «نيويورك تايمز».

وساعدت تسجيلات مقاطع فيديو «أوميغل» المستخدمين على إنشاء محتوى على منصات أخرى وانتشارها بسرعة. وحصد مستخدمو «يوتيوب» ملايين المشاهدات من مقاطع حوارية المتحريين واللعب والتظاهر بأنهم مشاهير وغيرها التي صورها في أثناء استخدام «أوميغل». واستخدم الجيل الأحدث الموقع لاستضافة لقاءات وأحداث افتراضية مرتجلة، وأقامت نجمة «يوتيوب» مثلا حفلة عيد ميلاد، على المنصة في مايو/ أيار، ويستخدم نجوم «تيك توك» الموقع لمقابلة المعجبين ثم بث ردود فعلهم مباشرة.

ومثل الكثير من مواقع الدردشة والمواقع الأخرى التي تجمع الزائرين عشوائيا، يمكن أن تكون هناك مفاجات غير سارة، والعشوائية التي يعمل بها التطبيق تؤدي إلى صدمات عدة، مثل التعرض لمواد إباحية وتصوير ردود أفعال الصحاب. وقد تصادف المستخدمون مواقف طريفة، إذ قال أحد المستخدمين إنه صادف امرأة تحمل بطة ترتدي ملابس، وتذكر الشركة في صفحتها الرئيسية أن «من المعروف أن الخلتان يستخدمون الموقع، لذا يرجى توخي الحذر».

منوعات | فنون وكوكيتيل

حوار

عمر بقوقا

في فيلمه الوثائقي الأول «4000

صوت»، يعود المخرّج العراقي الشاب سجّاد كويش إلى مجزرة «سبايكر» التي ارتكبها تنظيم داعش في العراق سنة 2014؛ ليكون الفيلم رحلة بحث في الماضي للتحقيق الوثائقي والدلائل التي تم إغفالها في المجزرة التي راح ضحيتها 4000 ضحية النقت العربي الجديد» بالمخرج سجّاد كويش، ودار الحوار التالي:

■ لمانا اخترت مجزرة «سبايكر» لتكون موضوع مشروعك السينمائي الأول؟ وما الجديد الذي تقدمه في الفيلم حول الحادثة؟ وهل هناك رواية جديدة تختلف عما تم تناوله سابقاً في الإعلام؟

أريد أن أشير في البداية إلى أن الفيلم جاء نتيجة لورثة سينمائية في المركز المستقل الذي درست فيه السينما في العراق، حيث يتوجب على كل طالب في المركز أن يقدم فيلمًا ليكون نتيجة ما تعلمه بالكتابة والإخراج والتصوير. وعندما بدأت العمل على مشروعِي، كان الراي العام مشغولًا



أم عاصي

عن «أم عاصي» الّمْ الذي يتمّ البحث عن إليها في سياق الفيلم، يقول كويش: «جيت إلا ننتسب ان (أم عاصي) هي من الشهود الكثيرين الموجودين في العراق، فتقريباً هناك 4000 عائلة منكوبة بالقدر نفسه، و تحصيل مصانك مشابهة لعائلة (أم عاصي). هذا الامر جعلني ألحج بجعل حكايتها نافذة لحكايات الأخرين ورواية عامة، فهي كانت على الألف نافذة لحكايتي الخاصة، وكان لها الدور الأكبر بمسار الفيلم (الصورة)».

نقد

محمد منير ووهم الفنان الثوريّ

سليم فؤاد

عشرة أيام مرّت على إصدار محمد منير أغنية «بطمانا رجالة» التي وجّه فيها ترحية إلى عناصر الشرطة المصرية في عيدهم السنوي، في 25 يناير/ كانون الثاني من كل سنة. اختار منير إصدار أغنيته في اليوم نفسه الذي كان يستعد فيه المصريون لتذكري أضرى، ومناسبة أضرى: مرور 10 سنوات على ثورة 25 يناير 2011.

هذه الإشكالية تخطت ربما الإزواجية التي ترافق هذا النوع كل عام، وهي الإزدواجية التي ظهرت عام 2014، فبات مناصرو النظام يتعاملون معه كعيد للشرطة بينما يتعامل معارضوه معه كيوم ثورتهم. نذكر الإصطاف السياسي، ونود إلى محمد منير. كتب الكثير في الأعد الأخير عن غفاق «الكينج» وعن تماجه مع نظام الملوك محمد حسني مبارك، ثم نظام عبد الفتاح السيسي، وبيئتهما عن استغلاله لثورة يناير

الثورة التي تأخر في إظهار تأييده لها لإيام طويلة، ولم يكشف عن أي موقف إلا بعدما بات رحيل حسني مبارك محسوماً. وقتها قال منير إنه كان يعاني من عارض صحي إبعده عن الميدان، وتأكيد على موقفه اللطيف للثورة، طرح أغنيته «إزاي» (كلمات: نصر الدين ناجي، الحنان: أحمد فرحات)، مطلع شهر فبراير/ شباط 2011. حاول كثيرين تجاهل هذا النشيق مجدداً، إذ قُدمت الأغنية كعمل ثوري متضام مع روح الميدان. لكن ما تبين لاحقاً هو أن العمل سجّل أساسا في نوفمبر/ تشرين الثاني

بقضية مقتل الجنود في «سبايكر»)، وحينها كانت الحكومة العراقية قد صرحت بأن 1700 جندي مفقود في تلك العملية. ولكن بعد رحلة بحثي في الفيلم والثائق وبعض الناجين وأهالي المفقودين، اكتشفت أن العدد الحقيقي للمفقودين هو 4000 جندي، ولكن الحكومة أرادت أن تخفض الرقم لتخفف من وطأة الحادثة، لذلك الفيلم يختلف عما هو سائد في العراق، ففي العراق الجميع تحت وطأة السلاح، والحكومة تستير على

الراي العام من خلال مؤسساتها وأحزابها وماكيناتها الإعلامية، فأغلب صناع الأعمال الفنية لا ينظرون إلى الشهادات والثائق الحدة على الأرض في صناعة المحتوى، وإنما يستندون إلى ما تصدره الحكومة وإعلامها من روايات عما حدث ويترجون أعمالهم على هذا الأساس لذلك تم إختصار الحادثة لديهم بعبارة أن «1700 شخص قتلوا بواسطة تنظيم داعش»، وتنتهي الحكاية هنا، وكذلك نلاحظ أن القصة لم يكن لها أي صدى عالمي

عربي، فحتي في دول الجوار لا يعلمون تلك الحادثة، على الرغم من فظاعة الحادثة والإرقام الكبيرة للضحايا، إلا أن الحكومة العراقية نجحت في تضليل الراي العام وتصدير روايات لتجبر مقتل جنودها، لتدعي أن هناك العديد من المدن في العراق سقطت، وتضام بذلك بأرقام الضحايا، لتجرد نفسها من أي مسؤولية تجاه ضحايا «سبايكر». التقينا بأحد الناجين الذي أكد أنه خلال الحادثة كان يوجد 4000 شخص،



كويش: تلونت القضية من جانب إنساني ولم ارد ان اتعب دور المخرج فقط (العربي الجديد)

وخلال الهجوم لم تدخل أي طائرات أو دفاعات حكومية لإنقاذهم، وإنما كان هناك تواطؤ حكومي مع ما حدث.

■ كيف تمكنت من الوصول إلى المعلومات المغايرة في فيلمك؟ وكيف كانت رحلة البحث؟ ومن أين بدأت؟ بدأت الفيلم بلقاء إحدى أصهار المفقودين في الحادثة، كانت لا تزال حينها تنتظر عودة ابنتها بشكل يومي، فهي كانت مؤمنة بأن ابنتها حي وسعيدة في يوم من الأيام، هذه المقابلة كانت كغيلة يتوجبه مشروعِي، ووضعتني أمام الجاهل، الأول تمثل بالمساحة التي رأيتها أمامي بإمكانية صناعة فيلم عن قصتها، باعتبارها وثيقة حية عن تلك الحادثة، والاتجاه الثاني كان أكثر إنسانية، إذ إن احتكاكي المباشر بهذه الإم غير اهتافي، ولم أعد فقط مخرج الفيلم، بل هي ورطنتني لأشاركها في رحلة البحث عن ابنتها، وأصبحت بذلك جزءًا من القصة وأحد شخصياتها. هذا الجانب جعل الفيلم يمثل طرحاً مغايراً لكل ما تم تناوله عن الحادثة مسبقاً، لأنه أصبح يمتلك جانباً شخصياً مني، بالإضافة لكون الفيلم يختلف بنتائجه عن البيانات المخادعة التي أصدرتها الحكومة العراقية، فمن خلال حكايات الشهود الذين كانوا على اتصال إنساني مع الحدث، تبين لنا أن تضخيم الحكومة كان له دور في المجزرة، وبالأخص القادة الأمنيين المسؤولين عن محافظة صلاح الدين في مدينة تكريت، التي توجد فيها قاعدة «سبايكر».

■ الأسلوب الذي تبنيتّه في الفيلم يبدو وكأنه انتفاضة على المعصاة الأخلاقية التي تلازم السينما الوثائقية الرتيبة بالجازز والكرار، والتي تجعل من الصير المساري للشخصيات الفيلم مجرد مادة دسمة للسينما، كيف تصف ذلك؟

ربما لأنني تناولت القضية من جانب إنساني، فأنا لم أره أن العي دور المخرج فقط، وأن استغل الشهادات والثائق التي حصلت عليها للحصول على عمل فني، وإنما حاولت أن أساعد على إيجاد ابنتها وإن تلقي به، إلا أن نهاية الفيلم جاءت للأسف على عكس ما طرحتة وما توقعتة، فكان ابنتها من بين الأشخاص الذين قتلوا في الحادثة، إن ما أجبرني على أن أكون شخصية من شخصيات الفيلم وهو الدعوة الإنسانية التي تلقيتها من الأم لمساعدتها في إيجاد ابنتها، فألجملة التي قالتها لي: «أنا مؤمنة بأن ابني حي، ممكّن تساعدي يا بني لأقبه»، وضعت على عاتقي مهمة أسمي، وجعلت علاقتي بالفيلم تأخذ طابعاً مختلفاً وبعيداً عن كويتي مخرجه، فلم أرتبط فقط بشخصية الأم لوكوني المخرج الذي يوثق معاناتها باعتبارها إحدى شخصيات الفيلم، وإنما أرتبطت بها إنسانياً.

■ الفيلم يبدأ بحكاية خاصة ويمكن من خلال رحلة البحث التي تلبها أن يصل لنتائج عامة، كيف تمكنت من تطويع هذه الحكاية الشخصية للخروج بهذه النتائج؟ وهل هناك جانب ثاني آخر في الفيلم إلى جانب رحلة البحث؟ نعم، هذه الحكاية تشبه إلى حد بعيد حكاية شخصية عشقتها أنا في طفولتي ضمن عائلتي، إذ إنه عندما سقطت بغداد، تحول منزلنا إلى مجلس عزاء، وعلمت حينها أن عمي قد قتل، حيث كان من المناهضين لحكم صدام حسين، وبعد 2003 كان هناك حديث حول المقابر الجماعية، فكانت حالة والذي أخذنا مشابهة لحالة «أم عاصي» (أم عاصي في فيلمي)، فهو كان دائم البحث في المقابر الجماعية للعثور على جثة عمي، إلا أنه في النهاية لم يستطع العثور عليها، كانت مأساة والذي التي شاهدها وأنا طفل مشابهة لمأساة «أم عاصي»، وذلك زودني بإبراك خاص.

■ أمكنة

مشروع عراقي لإعمار البيوت التراثية في الموصل والبصرة

■ أمكنة

بالتعاون بين منظمة اليونسكو ووزارة الثقافة العراقية، وبتعمويل من الاتحاد الأوروبي، انطلق مشروع إعادة إعمار البيوت التراثية في الموصل والبصرة

يصادق براء الشربل

بتجه العراق نحو إعمار عدد من المناطق التراثية في محافظتي نينوى شمالي البلاد، والبصرة جنوبيا، ضمن ما أطلق عليه «مشروع إعمار البيوت التراثية في الموصل والبصرة» الذي يتلقى تمويلًا دوليًا.

وأكد وزير الثقافة العراقي حسن ناظم، في حديث لوكالة الأنباء العراقية «واع»، أن مشروع إعادة إعمار البيوت التراثية في الموصل والبصرة، هو مشروع واحد يتمويل من الاتحاد الأوروبي، وتنفيذ منظمة يونسكو، مبيّنًا أن المشروع يجري بالتنسيق وإشراف وزارة الثقافة العراقية، ولتحت إا أن هذا المشروع يشمل العراق، والبيوت التراثية في البصرة، وجزءًا من نهر العطار، كما يتضمن إعمار البيوت التراثية الأكثر تضررا في الموصل وأشار وزير الثقافة العراقي إلى وجود مشروع



المصنع اللبناني نيكولا مصوص (LBC)

متابعة

الدرااما المشتركة: تبديل الجنسيات

حمدان حمدان

تقدّمت الدراما المشتركة وأخذت متسعاً من الإنتاج الدرامي العربي بشكل سنوي. واعتبر بعض النقاد أنّ السبب يعود إلى انعكاس ظروف المنطقة على صناعة الإنتاج الفني، من انفتاح السوق الخليجية لإنتاج أعمال أكثر تحرراً، وتدهور الصناعة الدرامية في سورية جراء الحرب، ونمو الإنتاج المشترك في لبنان بحضور نجوم سوريين، وتقلب الأوضاع في مصر، ما جعل الإنتاج لا يستمر تصاعدياً، بل يتراوح بين العلو والهبوط.

وسقط لذلك كتلت مُختّ معادلات جديدة في الدراما المشتركة تكثرت مع مرور السنوات، وتضاعف عدد الأعمال المنطوية تحت مظلة «جان أراب» واتسع مداها للخروج من النطاق الرمضاني، إلى مسلسلات موسمية طويلة أو مسلسلات قصيرة لصالح المصنات الرقمية. إلا أنّ الشكوى التي أخذت تزداد من جانب فنّائين سوريين ولبنانيين بسبب القالب المتكرر للشائبة البطولية في هذه الأعمال والمكونة من بطل سوري وبطلة لبنانية، وهذا ما أبعد نجب طموحات ونجوماً لبنانيين عن فرص لعب بطولة مظلقة، ودفع بعضهم إلى اختيار أعمال غير موفقة أو التجريب بحقل آخر غير الدراما. لكنّ يوّار تغير في هذه المعاملة بدأت

تتشكل في الأشهر الأخيرة، بعد امتعاض قسم كبير من الجمهور من اختصار البطولية في الدراما المشتركة بعدد معين من الأسماء باتت تتزاحم طوال العام داخل الموسم الرمضاني وخارجه، فلا ينته عرض مسلسل قصير على منصة رقمية لبطل معين، حتى يبدأ عرض مسلسل تلفزيوني له، وهكذا دواليك من دون توقف. ولربما هذا شكّل هاجساً لدى بعض المنتجين للتفكير خارج السرب، وعلى هذا بدأ تصوير مسلسل يحمل اسم «غزّ الأقوياء» في لبنان وتجمع بطولته كل من الفنّان اللبناني كارلوس عازار والفنانة السورية ريم نصر الدين، وكادر سوري لبناني مشترك، ما يضع هذه الشائبة أمام الجمهور للمحاكمة في رمضان القادم.

كما أعلنت شبكة MBC عن بدء استعدادها لتصوير مسلسل جديد مأخوذ عن «فورمات» تركي يحمل اسم ع الحلوة والمرّة»، وكان مفاجئاً

ثقفة حديثٌ عن مشاركة سعد لمجرد في بطولة مسلسل «الهيبة»

اختيار الفنّان اللبناني نيكولا مصوص للبطولة إلى جانب الفنانة السورية دانا ماريديني، في نمط يشابه لإنجاز مسلسل «عروس بيروت» وبالشكل الحديث لتنائية «البان أراب»، ودون معرفة إذا ما كانت هذه التجارب ستحقّق الأثر المطلوب منها جماهيرياً، خاصة مع تكريس صورة البطل السوري المندفع والمبغلة اللبّانية صاحبة الغوام الجميل والإطلالة المدروسة بعناية، ما قد يبدّل من طبيعة النصوص السائدة، ويفرض أشكالاً جديدة من توازنات البطولة، وهو هاجس مقلّق لبعض النجوم السوريين الذين باتوا شبه مسيطرين على مفهوم الدراما المشتركة.

ومع إدخال الفنّان التونسي ظافر العابدين في الدراما المشتركة من بوابة مسلسل «عروس بيروت»، والحديث عن دور محتمل للفنّان المغربي سعد لمجرد في مسلسل «الهيبة»، وتذبّب الفنّان العراقي سيف نبيل على التمثيل بكثافة، يبدو أن دائرة الدراما المشتركة ستتسع من سورية ولبنان وتصل إلى دراما عربية مختلطة فيما بينها، ما يجعلها هي مكان تصوير الحدث وأليس واقعية أرتباط المجتمعات ببعضها البعض والمبررات المنطقية لذلك وهذا ما قد يؤدّي بدوره إلى تراجع أكثر وطمس مسمّح للدراما المحلية في المستقبل، سواء أكانت سورية أم لبنانية أم مغاربية.



المصنع اللبناني نيكولا مصوص (LBC)

وجود نزاعات ملكية في بعض هذه المواقع بين وزارتي الأوقاف والآثار.

وتتشهر الأحياء المتضررة في الموصل بأزقتها الضيقة والمتعرجة، والتي تعطلها العديد من القناطر المنفتحة داخل البيوت المستعمدة في بنائها، وذلك بسبب المواد المستخدمة في بنائها وهي الحلان والرمر والحص.

واجهت المناطق الأثرية تحديات كبيرة بعد التحرير، مثل تعزّضها للسرقات، بسبب إهمال السلطات المحلية والمركزة لها، ووجود الألبام والعبوات المتناثرة التي زرعتها بالتنظيم في هذه المناطق خلال معارك الموصل، إلى جانب

واجهت المناطق الأثرية تحديات كبيرة بعد التحرير، مثل تعزّضها للسرقات، بسبب إهمال السلطات المحلية والمركزة لها، ووجود الألبام والعبوات المتناثرة التي زرعتها بالتنظيم في هذه المناطق خلال معارك الموصل، إلى جانب

استعادة

الآن بعد مرور كل هذه الوقت على غيابه، ما زال انتحار الشاعر اللبناني مخيمًا على حياتنا وشعره. ليس الانتحار نفسه فقط، بل القراءة الظرفية له، ويمكن ان يكون ردّ الانتحار اليه وقتله -الذي تزامن مع الاجتياح الاسرائيلي للبنان- بداية اسطورة استعارت نهاية الريح وشعره

عباس بيضون

في السادس من حزيران/ يونيو 1982، وفي غمرة الاجتياح الاسرائيلي للبنان، انتخر الشاعر اللبناني خليل حاوي بطلقة من بندقية صيد. طغى هذا الخبر على سيرة الشاعر، وطفى انتحار الشاعر على شعره، بحيث صار مفتاحاً للسيرة وللشعر. بدأ تزامن الانتحار مع الاجتياح الاسرائيلي لسينماً وحاسماً. بحيث اعتبر جواباً علمه وجزءاً منه. علم الجميع ان هذا الانتحار هو المحاولة السادسة للشاعر، او سيقته ست محاولات لم تنجح. هذا العلم كان في مقدوره ان يوهن الصلة المفترضة بين الاجتياح والانتحار.

معه كان يمكن لهذا التوافق ان يبدو اقرب إلى المصادفة. بيد ان نقاد خليل حاوي أجمعوا على أنه مقصود، وواع يمكن القول إن هذا الانتحار، كما رصد وفهم، صار مدخلاً إلى قراءة شعر حاوي، بل كان شعراً، في جانب منه، محاولة لخلق اسطورة معاصرة. هذا ما جعل شعره في مجموعاته الخمس يُقرأ على أنه موازٌ

من ديوانه

ارض الوطن: اغمضت عينيك على رماذ/ اغمضت عينيك على سواد/ نكور في ارض بلا سريره/ غصّاتك المريرة.

لبنان: كآ جداراً بلقيش جدار/ ما اوجع الحوار/ ما اوجع القطيعة/ نض الفجيفة/ ما اوجع الجواز.

في الجنوب: جواني سبأ الارض/ في ارضي/ وصوابي واطحابي لاشيعي/ تتلح حفتي العار/ هي غيبوبة الحقن/ لن يكونني قلبني ولدت بدمي/ قلبني انصم البكم الاعمى.



ديوان خليل حاوي

قصائد

قريباً من غاباتِ أرزِ الرب... بعيداً عن صحراءِ بلوهِ الرب

ومضةُ الشعرِ في موكبِ النثرِ الطويلِ



واحد فاجيلينا في لبنان، لويس ماركسوا كاساس (1756-1827)

خليل حاوي وحده في هذه الزمرة، فنحن نتذكّر الآن أنّ أحد أهم أركانها، يحمل اسم نخوز أو أدونيس. هذه التسمية ما لبثت أن امتدّت على شعر حقبة بكاملها، بل هي تكاد تشمل القصيدة الحديثة في جزئها التفصيلي على الأقل.

أمّا ما يميّز الشعر التخزوي فهو أيديولوجيا الأنبيات، هذه الأيديولوجيا التي سُميت حينها إلى أنطون سعادة وجزءه السوري القومي الاجتماعي، لا تنحصر في هذا المؤسّس وجزئه. إذ لا ننسى أن الأنبيات أو البعث علم على الحزب المعروف الذي حكم العراق وما زال يحكم سورية. أيديولوجيا الأنبيات تكاد تكون، بعيداً عن الأحزاب التي حملتها، أيديولوجيا حقبة كاملة، ويمكن لنقاد المهتمّ أن يجدها في طوبايا نتاج أدبي وفكري لعصر كامل وجودها على هذا النحو قد يشير إلى أنها «الأيديولوجيا العربية المعاصرة» كما سماها عبد الله العروي في كتابه المعروف.

هذا ما يدلنا إلى أنها ادخل في التحليل

ظلم أسطوري لا

نخطب إذا قلنا إنه ظلم
الشاعر بل غيبه

لم يستجب شعره **للشروط الأيديولوجية** **التي أرادها له نقاده**

الفكري منها في النقد الأدبي. لسنا نعثر في تلك الحقبة على اثر أدبي أو فكري، لا نستطيع زده إلى هذه الأيديولوجيا أو الانتحار.

هذه الفجوة الدرامية مصوغة بنوع من قريبة من اشعار اشعيا وأرميا وأيوب المسرحي في شعر خليل حاوي.

إن كان لهذا الشعر صلة بالأيديولوجية القومية، فليس هذا عبر استعادة أركانها، بل في ما تقدّمه من فضاء مسرحي مواز لها. إننا في «نهر الرماذ»

يمكن القول إننا في «نهر الرماذ» والنأي والريح، بوجه خاص، أمام نصوص قد لا نخطئ إذا قلنا إنها ذات وحدة داخلية، قد تحمل أحياناً على المحنت عن الموضوع الذي يتخطّمها، وقد نشطح أحياناً إلى قراءتها تحت عنوان أيديولوجي.

لكن ما يميّز نصّاً كقصيدة «الجسر» الشهيرة في «نهر الرماذ»، قد يكون بالدرجة الأولى نشأته التي تجعله أقرب إلى نشيد جماعي، وإلى ما يعنيه ذلك من فسحة درامية، يستقطب ذلك كل قصائد «نهر الرماذ».

هذه الفجوة الدرامية مصوغة بنوع من الغضب الجماعي، والتخديد الجماعي، اللذين يستعيران من بعيد بنية توراتية قريبة من اشعار اشعيا وأرميا وأيوب المسرحي في شعر خليل حاوي.

إن كان لهذا الشعر صلة بالأيديولوجية القومية، فليس هذا عبر استعادة أركانها، بل في ما تقدّمه من فضاء مسرحي مواز لها. إننا في «نهر الرماذ»



خليل حاوي

نجد تمثلاً بركانياً، لما يمكن أن نسميه بالحسرة القومية أو الغضب التاريخي. لكن نصوص «نهر الرماذ» يمكنها أن تكون مونولوجات وحواريات داخلية لهذا الغضب.

يمكنها أن تكون من هذه الناحية، محاولة لكتابة نوع من سيرة جماعية. أمّا في «النأي والريح»، فنقع على صوت أكثر فريدة وأكثر تحسراً وأكثر تفارقاً مع نفسه، ففي قصيدة «البعازن» نفهم أن الابعاظ هنا عودة إلى الرمز، وليس سوى ذلك من فسحة درامية، يستقطب ذلك كل قصائد «نهر الرماذ».

هذه الفجوة الدرامية مصوغة بنوع من الغضب الجماعي، والتخديد الجماعي، اللذين يستعيران من بعيد بنية توراتية قريبة من اشعار اشعيا وأرميا وأيوب المسرحي في شعر خليل حاوي.

إن كان لهذا الشعر صلة بالأيديولوجية القومية، فليس هذا عبر استعادة أركانها، بل في ما تقدّمه من فضاء مسرحي مواز لها. إننا في «نهر الرماذ»

(شاعر وروائي من لبنان)

وقفه مع

تقف هذه الزاوية، مع صديق عربي في أسئلة سرعة حول أنشغالاته الإبداعية وجديد إنتاجه وبعض ما يوّد مشاطرتة مع قرّائه

بروكسل - العربي الجديد

■ ما الذي يشغلك هذه الأيام؟

مثل كثيرين من بني البشر، أنا متشغلة بوضعية عالمنا وهو يواجه الجائحة. إنشأ لحظة قطيعة تخترق حياتنا. أتساءل: كيف سيكون العالم لاحقاً؟ ما الذي نخسرنا؟ ما الذي تلعنناه من هذا الامتحان التي هرّ كوكبنا.

■ ما هو آخر عمل صدر لك وما هو عمك القديم؟

آخر أعمالي رواية بعنوان «Tunisian Yankee» (بأتكي تونس) وهي نصّية مسار تونسي يرحل عن بلده في 1912 ليستقرّ في نيويورك. أمّا عملي المقبل سيكون مجموعة شعرية من المتوقّع أن تُصدّر في نهاية 2021، وهي في جزء منها مستلهمة من تجربة الفنان التشكيلي جوزيف مالورد ويليام تيرنر وما رسمه خلال رحلته إلى فرنسا في عام 1802.

■ هل أنت راضية عن إنتاجك ولماذا؟ كل كتاب هو شكل من أشكال العيون. أحاول أن أذهب إلى أبعد ما يمكن وأعلم أن كل عبور سيفودني إلى عبور آخر ومن ثمّ إلى آخر، في كون سيكون في كل مرة مختلفاً، وهناك أقيّم زمن الكتابة.

■ لو قيّض لك البدء من جديد، أي مسار كنت ستختارين؟

لا اعتقد أنني سأسير في طريق آخر. حكايتي مع الكتب بدأت منذ الطفولة، مع قراءاتي الأولى، وسواء كنت أقرأها أو أكتبها، فالكتب دائماً حاضرة معي، بالقرب مني، وهي التي تُنقذني.

■ ما هو التعبير الذي تنتظرينه أو تريدينه في العالم؟ أؤمن لو أن البشر يعرفون كيف يستخرجون الدروس من أخطاء الماضي من أجل بناء عالم أفضل. أحلم أننا حين نخرج من الأزمة الحالية، أن نصبح أكثر انتباهاً إلى الآخرين وأكثر انشغالاً بمستقبل الكوكب، لأنه لا يوجد كوكب آخر يمكن أن نعيش فيه وبالتالي علينا أن نتجهّ به.

■ شخصية من الماضي توتّين لقامها، ولما هي بالذات؟

أعجبني من الماضي توتّين لقامها، ولما هي بالذات؟ أعجبني من الماضي توتّين لقامها، ولما هي بالذات؟ أعجبني من الماضي توتّين لقامها، ولما هي بالذات؟

فعاليات

حتّى السادس من الشهر المقبل، يتواصل في «مطافئ» مقرّ الفنانين» بالوحدّة معرض فنيّ بعنوان **تدفّق صوتي**، بمشاركة عدد من التشكيليين والموسيقيّين ومهندسي الصوت والمهندسين المعماريّين، من بينهم: **سونيك جيه**، **مبارك رفاعي**، وسياسيّان بيّنانكور.

تحت عنوان **الإنسانيات الرقمية والسرديات**، يُلفّي الناقد المغربي **سعيد يقطين** (الصورة) محاضرةً، عند الحادية عشرة من صباح الاربعاء المقبل في كلية الآداب والعلوم الانسانية في تطوان، يتحدّث فيها عن علاقة السرديات بـ«الإنسانيات الرقمية»؛ وهو مبحثٌ يضمُّ مجموع العلوم الانسانية والاجتماعية والآداب والفنون في صلتها بالمجك الرقمية.

تُقيم «جمعية جلاماش» في مونترال الكندية، عند الساعة من مساء السبت المقبل، عرضاً عبر منضّة «يوم» لفيلم **اليد الطويل** للمخرج السوري الراحل **حالم علي**، تتبعه جلسة نقاشية، يتناول السرب (2009) قصيدة المعتقلين السياسيّين في سورية، من خلال قصّة ثلاثة سجناء يُمرّح عنهم بعد عشرين سنة من الاعتقال.

عاش خليفة «مسرح الجمهورية» في القاهرة، تُقيم **فرقة الموسيقى العربية للتراث**، عند الأامنة من مساء الخميس الثامن عشر من الشهر الجاري، حفلاً موسيقياً تُقدّم فيه عددا من ابرز أعمال الموسيقي المصري الراحل **محمد الموجي**؛ مثل: **اسك روحك**، و**فنجان قهوة**، و**للصبر حدود**، و**لنفي البلاد يا صبية**.

سيسيل أمهاني

للمرأة في كتاباته، من ذلك «المزّل والعالم»، وهو رواية صدرت في 1916 أو في قصته «شارولانا» التي صدرت في 1901.

■ صديق يخطر على بالك أو كتاب تعويدين إليه دائماً؟

تحضر بيالي دائماً فرجينيا وولف. لذي ارتباط عميق بكتابتها، وبالطريقة التي تمتزج فيها الرواية والشعر في أعمالها. كتابها ضمن جنس المحاولة؛

القائمة

كاتبة من مواليد 1952 في نامور (بلجيكا)، تلتقي في أسرتها جودر تونسية وفرنسية وبريطانية. تكتب الشعر والرواية والقصّة واليوميات وأدب الحائرة. تحضر تونس كمنصّر الهام ثابت في أعمالها. من مؤلفاتها: «بعيناً عن طيران الورشان» (1996)، «وباتجاه لشبونة» (1997)، «رائحة الحنة» (1999)، «حديقة في الرسي» (2003)، «ومن العصفور» (2011)، و«تونس دفاتر الشك» (2013)، و«بانكي تونس» (2016)، و«السير بعيناً عن العيوم» (2018)، و«مذكرات مجهولة» (2019).

«غرفة تخض المرء وحده»، يمثل بالنسبة لي عملاً مرجحياً يتعلّق بالنساء اللواتي يكتن.

■ ماذا تقرّان الآن؟ أعيد قراءة الإلياذة والأوديسة لهوميروس لشعره صدى يصلني عبر القرون، ضمّما ضمن عزلتي الحالية. أشعر بحاجة إلى أخذ مسافة مع الواقع من خلال الغوص في ماض بعيد جداً حيث الأساطير المؤسّسة.

■ ماذا نسمعين الآن وهل تقترحين علينا تجربة غنائية أو موسيقية يمكننا أن نشارك سماعها؟

أحبّ سماع إبراهيم معلوف، أحبّ موهبته التي ينسج ويمزج بها موسيقات العالم ليُسمع البشرية ما لديها من المشترك.



سيسيل أمهاني في 2014

رياضة

تقرير

يتطلع منتخب المغرب للمحليين بقيادة الحسين عموتة لتحقيف لقب ثان بطولة أفريقيا حيث يلاقي مالي اليوم الأحد في مباراة صعبة أمام منافسٍ أثبت جدارته

أهم أفريقيًا للمحليين

المغرب يساهم للاحتفاظ باللقب

محمد طراب

بحثاً عن اللقب القاري الثاني له في تاريخه، والثاني على التوالي، لطلیعة الأکر تنويحًا بجرازان اللقب الثاني على التوالي.

يقوض المنتخب الغربي لكرة القدم «حامل اللقب»، مبراته الكبرى أمام مالي في المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الأفريقية للمحليين إقامة حاليًا في الكاميرون، وتسدل ستارتها بعد مشاركة كبيرة لـ ١6 منتخبًا في أول بطولة قارية بعد تفشي فيروس كورونا.

وتُمثّل المباراة بالنسبة للمغرب حدثًا

أفريقيًا للمحليين، ومعادلة إنجاز جمال السلافي المدير الفني الحالي للرجاء والفائز

بالبطولة القارية في وقت سابق.

ويراهن عموتة وجهازه الفني على تشكيلة قوية، ففرضت نفسها بقوة على الكاس القارية بمستوى مميز، عبر مجموعة من اللاعبين الموهوبين أصحاب الخبرات، ممن لجأوا مع البوداد والرجاء ونهضة بركان، وحققوا القابا على الصعيد القاري

للأندية، ويُمثّل خط الهجوم أحد أهم الأسلحة في تشكيلة المدرب عموتة، يتصدرهم سفيان رحيمي.
هداف التشكيلة الجارية لأمم أفريقيا للمحليين برصيد ٥ أهداف، والذي بات قريبًا من حسم لقب الهدف لصالحه، وتجاوزه أيوب الكعبي المهاجم المخضرم الذي سجل حتى الآن هدفين، وهو هدف

النسخة الماضية للبطولة القارية، وهناك نوح السعادي أحد الأوراق الراجحة التي

لعبت دورًا مؤثرًا في الفوز الكبير على



منتخب المغرب بقيادة الحسين عموتة يملك حظوظًا كبيرة في التتويج بوريب كوز (بترى/Getty)

بالبطولة، ويمثل دور الحنذي المجهول، ومن الأوراق الراجحة التي يعول عليها المنتخب المغربي لحسم النتيجة لصالحه، يظهر رياغي الدفاع عبدالمتمتع بطويل وسفيان بوقيتني وحزمة الموساي وعمر النمساوي، بالإضافة إلى أنس الزينتي حارس المرعى المخضرم.

ويلعب المدير الفني للمنتخب المغربي بطريقة لعل 3-3-4 والتي تتغير إلى 3-2-4؛ ١ وكذلك للعب 2-3-4 وفقًا لمرونة تكتيكية، يعتمد خلالها عموتة على قدرة أكثر من لاعب على اللعب في أكثر من مركز، مع الأخير أحد أبرز لاعبي الوسط في البطولة، وفرض نفسه نجاحًا على تشكيلة أسود الصنعة اطلالة طلبة المنوار، سواء بالتسجيل أو صناعة الأهداف أو الدور الدفاعي الجيد، إلى جانب يحيى جبران محور الارتكاز المنتخب دفاعيًا ومصدر الفوز الأولي لوسط لعبت دورًا مؤثرًا في الفوز الكبير على

في مرعى مالي من أجل كسر الرقم القياسي المسجل لأسود الأطلس في النسخة الماضية، التي حقق خلالها الكاس لأول مرة في مسيرته الدولية على صعيد المحليين، وسجل وقتها 14 هدفًا في البطولة. وحذر المدير الفني لاعبيه من الثقة الزائدة خلال لقاء مالي، خاصة بعد الفوز الكبير على المنتخب المالي على الصعيد الدفاعي ونجاحه في الحفاظ على شبكاته نظيفة في آخر مباراتين له بالدورين ربع النهائي ونصف النهائي.

في الوقت نفسه وعد فوزي لقعج، رئيس الجامعة الوطنية لكرة القدم، لاعبيه بمكافآت مالية ضخمة في حال التتويج بطلا، مع العودة الفنية التي اطلقتها الموسي وحيد حالبوليفيتش المدير الفني للمنتخب الأول للاعبين المنتخب المحلي بالحصول على فرصة للعب مع أسود الأطلس في سياق تصفياته المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية المقبلة في حال فوز المنتخب الأفريقي الأفريقي المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم في قطر 2022.

ويُراهن المنتخب المالي في المقابل على مجموعة من اللاعبين فرفضوا أنفسهم نجوميًا على البطولة، يتصدرهم مامادو كوليبالي وساكنا سامبالي وساديو كانوتي وإيساكا سامكي وموسي كيايو وساديو ويغويو دومبعا وموسي نالو ويلعب مديره الفني بطريقة 1-5-4 والتي تتغير وفقًا لسير أحداث اللقاء إلى 3-4-3 وإمبراطورية الأحمر في البطولة الكبرى، للسيطرة على منطقة الوسط.

من جانبه، أكد المدرب الحسين عموتة المدير الفني للمنتخب المغربي، في تصريحات إعلامية جاهزية لاعبيه لخوض لقاء مالي من أجل الفوز وحصد اللقب القاري. وقال عموتة «الهدف لدينا فريق قوي، لدينا مباراة قوية أمام الكاميرون في الدور نصف النهائي، تعرضنا للضغط في المواجهة الأولى، ولكن تحررنا بعد الهدف الأول، مباراة النهائية صعبة وعلينا التحلي بالثقة والروح القتالية والعمل لآخر دقيقة من أجل التسجيل».

وأضاف عموتة «منتخب مالي فريق قوي وينظم داخل أرض الملعب، والمهمة لن تكون سهلة وعلينا التركيز في استغلال الفرص وعدم التسرع في التسديد، وكذلك توزيع الجهد البدني بشكل جيد في ظل ارتفاع معدلات التغطية في الكاميرون. لدينا عناصر جميلة ستشارك ونملك آخرين على الدقة، سنحاول استغلال كل المهارات لدينا من أجل الفوز وحصد كأس الأمم الأفريقية للمرة الثانية».

وأضاف عموتة في حديثه «كنّا الأفضل في مباراة الكاميرون الأخيرة، علينا للعب بالأسلوب نفسه والعمل على فرض أسلوبنا في أرض الملعب من أجل الفوز على مالي في الوقت الأصلي وحصد الكاس».

قدمت الكرة المصرية

العديد من النجوم في مونديال الأندية، على رأسهم اسطورة الاهلي محمد ابو تريكة، والمتوج باللقب رفقة ليفربول، الهدف محمد صلاح

الفاهرة، العربي الجديد

محمد ابوتركية أو رقم 22، ماركة مسجلة تكشف عن أسطورة فذة تركز كرة القدم قبل ٨ سنوات، لكنها يوماً بعد يوم تزداد شعبية بين الجماهير، كونها رمزا في عيون عشاقها، وهزما كرويا غير قابل للتكرار في سجلات التاريخ.

وسا إن يجرى الحديث عن مشاركة الأهلي في بطولة كأس العالم للأندية للمرة السادسة، حتى تفتح سجلات التاريخ صفحاتها، لتروي قصة ملهم الأهلي المونديالي، والرجل الذي صنع إمبراطورية الأحمر في البطولة الكبرى، وصاحب الدور الأبرز في الوصول إليها،

بعدما كان يحلم فقط بالمشاركة، وتاريخ محمد ابوتركية يقول إنشا أمام هدف كأس العالم، بوصفه أول لاعب مصري وعربي يتال هذا اللقب، ويقود فرقة إلى أهم إنجازاته، وحدث ذلك في نسخة 2006 التي استضافتها اليابان، حينما نجح ابوتركية، صانع ألعاب الأهلي وقتها، في تسجيل 3 أهداف، ليحصن جائزة هدف كأس العالم، من بينها هدفان النادي، بسبب العدد الكبير من البطولات التي حققها في 10 سنوات كاملة قضاها داخل جدران النادي، بين يناير/كانون الثاني 2004 وديسمبر/كانون الأول 2013، وحصد النجم المغتلق، لقب بطل الدوري المصري ٧ مرات متتالية، وكان البطل الحقيقي وراء إنهاء السنوات الحراف

محمد ابوتركية مع هذا الإنجاز الكبير، رمزا إلهابيا ترجم به سنوات ذهبية كان فيها الفارس الأسبق، بعد مسيرته المبهرة داخل النادي القاهري الكبير. ويمتلك محمد ابوتركية تاريخا مميزا في بطولات كأس العالم للأندية، فقد حقق مع الأهلي شرف المشاركة في أول ٥ مرات لعب فيها النادي الكبير في البطولة، اعتبرا

في عام 2005 إلى عام 2013، وكان أفضل لاعب داخل قارة أفريقيا 4 مرات، ولقب أفضل



ابوتركية قدم مسجلات الملهة في مونديال الأندية (جيرارد جويليا/فرانس برس)

الاعتزال. ويعد محمد ابوتركية الهدف لاعب في مصر ٥ مرات، كما تال لقب هدف الدوري المصري، وهدف كأس دوري أبطال أفريقيا، وهدف كأس العالم للأندية، وهو ما يمثل إنجازا تاريخيا غير مسبوق. كما يعد بين أقرانه أسطورة فذة، بعدما موازيا لقيمة أسطورةته الأكبر سنًا، وهما

الدوري المصري، وهو قائمة لم يصل إليها سوى 9 لاعبين فقط عبر التاريخ، قبله، مثل محمد ابوتركية، نجم الأهلي الأسطوري السابق والمنتخب المصري، وبعاد بونجاح مهاجم السد القطري والمنتخب الجزائري. وقدم صلاح مسهدا أثار العاطفة عندما حرص على الاحتفال بالعلم المصري في أرض الملعب، وطاف به بين الجماهير التي ظلت ٥ دقائق كاملة في ظل شعبيته الطاغية مع ابوتركية التهديفية بشكل فعال، وأصبح معها النجم الأكثر قوة في الكرة المصرية، ولقب كأس مصر مرتين، وفاز بالسوبر المصري ٦ مرات، وتوج بطلا لدوري عامي 2006- 2008، وكان صاحب هدفي التتويج في النهائي، سواء على حساب السوبر الأفريقي 4 مرات، ونال كأس الثالث وبرونزية كأس العالم في نسخة 2006، أي 24 بطولة، وهو رقم كبير يمنحون يصل إلى 2,4 بطولة في الموسم كامله، إلا إنه لا يزال أفضل لاعب شعبية بين الجماهير، وبات فيصمه

صلاح وأبوتركية في مونديال الأندية

الأحد 7 فبراير/ شباط 2021 م 25 جمادى الآخر 1442 هـ ه العدد 2351 السنة السادسة Sunday 7 February 2021

رقم 22 ماركة مسجلة ورمزا أسطوريا في كرة القدم، مصريا وعربيا. ومن بين عشرات اللاعبين الذين رفضوا أنفسهم نجوماً في مونديال كأس العالم للأندية منذ انطلاقه، يظهر محمد صلاح نجم المنتخب المصري وهدف ليفربول الإنكليزي، في طلعة الأساطير العرب بإنجازات استثنائية تصنع منه أسطورة العرب الأولى في تاريخ البطولة خلال الألفية الثالثة على الإطلاق. وبعد إنجازات تاريخية حققها صلاح برفقة ليفربول في الدوري الإنكليزي ودوري أبطال أوروبا، رفع بها من شأن الكرة العربية، جاء الدور في عام 2019 لكتابة سطر ذهبي آخر غير مسروق في الملاعب القطرية هذه المرة، على هامش مشاركته هناك وقتها برفقة ليفربول في المونديال بطلا لدوري أبطال أوروبا في موسم 2018-2019، وتوج صلاح في حسم لقب نجمة البطولة، ونال جائزة أفضل لاعبي المونديال، ليصبح أول لاعب عربي في التاريخ يحصد هذه الجائزة على الإطلاق، بجانب شرف التتويج بطلا برفقة نابذة لأول مرة في مسيرته الكروية.

وخلال المونديال، فرض صلاح نفسه نجما، ولعب في لقاء «البريد»، مع فلانغو البرازيلي، وسنح الخطوة على المرعى في فترات طويلة، حتى ساهم في حصول فريقه على الفوز بهدف من دون رد، والتتويج بطلا للمونديال، بعد نهائي

عصيب وكان اللقب الأول للنادية. واعلنت اللجنة الفنية اختبار صلاح كأفضل لاعبي البطولة، مدفوقًا على أسماء كبيرة، وتصبرها زملاؤه في «الريد»، السنغالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو، بعدما أصبح أول لاعب عربي يتنال الجائزة.

وحقق صلاح ما لم يحققه أساطير عرب قبله، مثل محمد ابوتركية، نجم الأهلي الأسطوري السابق والمنتخب المصري، وبعاد بونجاح مهاجم السد القطري والمنتخب الجزائري. وقدم صلاح مسهدا أثار العاطفة عندما حرص على الاحتفال بالعلم المصري في أرض الملعب، وطاف به بين الجماهير التي ظلت 5 دقائق كاملة في ظل شعبيته الطاغية مع ابوتركية التهديفية بشكل فعال، وأصبح معها النجم الأول في منتخب مصر، وقاده إلى الفوز ببطولة كأس الأمم الأفريقية عامي 2006- 2008، وكان صاحب هدفي التتويج في النهائي، سواء على حساب السوبر الأفريقي 4 مرات، ونال كأس الثالث وبرونزية كأس العالم في نسخة 2006، أي 24 بطولة، وهو رقم كبير يمنحون يصل إلى 2,4 بطولة في الموسم كامله، إلا إنه لا يزال أفضل لاعب شعبية بين الجماهير، وبات فيصمه

كارلوس تيفيز... الأباتشي صاحب الندبة الشهيرة

حسين غازي
«إن الضربات التي لا تقصم ظهرك تقويك»، قالها يوماً شيخ المجاهدين عمر المختار، قائد أدوار السنوسية في ليبيا، خلال فترة محارمته الإيطاليين. من كلمات أسد الصحراء، تتنقّل لنا روايات الإصرار وعدم الاستسلام، الوقوف على قدمين متنتختين مهما تنالت الضربات، هي المعاني التي تحياكي قصة بطل من أرض اللغضة أيضاً، لم يكن قائدا عسكريا، وكان لأن اسمه أقرن بالأباتشي.

يُقال أيضاً إن الضربات القوية تهشم الزجاج، لكنها تصلح الحديد، كان هذا كارلوس تيفيز أيضاً، ابن بونينس ايرس الذي ولد في عام 1984 واحتفل قبل أيام بعده السابع والعشرين، في غيرسيو ديل سيوداديليا، تحديداً حي غيرسيو ديل لوس أندس، المعروف باسم «فورتي اباتشي»، تلك المنطقة كانت بين عامي 1807



ليمرر حصد لقب كوبا ليبرادورس في عام 2003 بقميص بوكا (رديجو/كلمر/Getty)

في مرحلة الـ«جونيورز». عرفت جميعاً تلك الملامح، اتحدت هنا عن الندبة المخرزة في وجهه، البرق التي تمتد عبر رقبتة من أنه الحمو إلى صدره، لثحاكي قصة رجل فريد من نوعه.

في صغره تعرّض للحرق من طريق الخطأ بأداء المغني، وهو ما سبّب حروقاً من الدرجة الثالثة، وإبقاه في المستشفى، وحتى في العناية المركزة لمدة شهرين تقريباً، لكنه قاوم ذلك، وخرج للحياة مجدداً، لم يهتخ لشكله، بل دائماً عمل بإصرار على النجاح والتطور، حتى بعدما انضم إلى بوكا جونيورز عام 1997، رفض عرض النادي لتجميل وجهه بالخضوع لعملية جراحية تجميلية، قائلاً تلك الجملة الشهيرة: «الندوب جزءٌ منا ولا عليه تيفيز في الماضي، وما هو عليه الآن».

اشتهر تيفيز باختلافاته الخلاقية بعد تسجيله الأهداف منذ أن لعب في بوكا جونيورز، وكذلك كورينثيانز البرازيلي. كان يعيش الرقص دائماً، لكنه كان يعرف متى يتوقف، وإلا كان سار على خطى أولئك الذين فقدوا حياتهم في ساحة ستراسبورغ في عام ١518، بعدما أصيبوا بوباء الرقص المتواصل لفترة طويلة. أولئك القاطنون في منطقة الإلزاس الفرنسية، بعيدا عن ظروفهم، كانوا على عكس تيفيز، الذي يعرف متى يفرح ومتى يعود لرشدّه لهُرّ شبّاك حراس المرعى.

حتى في مانشستر سيتي، كان يؤدّي حركات خاصة به بعد تسجيل الأهداف، أطلق عليها اسم «رقصة تيفيز»، هو ذاك المهاجم السريع، العنيد والقوي والمجهّد، الديناميكي متعدد الاستخدامات في أرض الملعب، صاحب اللياقة والقوة البدنية المثلثة، رجل التكتيك الذكي والمبدع، العقل المطلع دائماً نحو الهدف.

سريع وقاتل محترف بتسديدة تصعق حراس المرعى، وكانه «بسام» في شخصية المسلسل الكرتوني الكابتن ماجد، ملك الضغط على المنافس، باختصار، هو رجل الفعالية من الناحية الدفاعية والهجومية.

يقال: لا يفلح الحديد إلا الحديد، لكن الأباتشي حديد لا يُفل. بدأ تيفيز مسيرته الاحترافية مع بوكا جونيورز، وفاز بكأس ليبرتادوريس وكأس إنتركونتيننتال في عام 2003، قبل أن ينتقل إلى نادي كورينثيانز البرازيلي، وتُوّج معه بالكامبوناتو برازيليرو سيرى أ، لعب بعدها لنادي ويستهام يونايتد من

نادي مانشستر يونايتد الذي قضى في صفوفه موسمين، ليحرل بعدها إلى مانشستر سيتي، غريمه التقليدي، مقابل 47 مليون جنيه إسترليني.

موسم 2011-12، ليحرل عام 2013 إلى نادي يوفنتوس، الذي توجّ بصحته بلقبين سكودينو، ليعود بعدها إلى بوكا جونيورز في يونيو 2015، لكنه قرر خوض تجربة في الصين مع نادي شنغهاي شنينهاو، الذي جعله أحد اللاعبين الأعلى أجراً بالعالم.

عاد تيفيز مرة أخرى إلى بوكا جونيورز لفتنته الثالثة في عام 2018، وفاز بلقب الدوري المغتاز 2017-2018 و2019-20.

لعب تيفيز أول مسابقة دولية له مع الأرجنتين في عام 2004، وخاض 76 مباراة دولية، وسجل 13 هدفاً للتريق. حصل على الميدالية الذهبية والهدء الذهبي للألعاب الأولمبية الصيفية في أولمبياد 2004، ولعب في نسختين من كأس العالم، وكأس القارة أجراء للعالم.

أربع بطولات في كوبا امريكا. حصل على جائزة أفضل لاعب كرة قدم في أمريكا الجنوبية ثلاث مرات، وأفضل لاعب كرة قدم في الأرجنتين مرتين، واللاعب الأرجنتيني الرياضي للعام مرة واحدة، كذلك اختير ثلاث مرات في فريق أمريكا الجنوبية.

تيفيز رجل كذلك مخير للجدل، فخلال تصفيات كأس العالم 2010، طرد تيفيز مرتين في ثلاث مباريات، مرة واحدة ضد كولومبيا في 21 نوفمبر 2007، بعد أن ركل روبين داريو بوستوس في الدقيقة الـ 24، ثم في 9 سبتمبر 2008 بعد تدخل متأخر على داريو فيرون الذي أكسبه بطاقة حمراء في الدقيقة الـ 31 خلال مباراة التعادل 1-1 مع باراغواي، اعذر تيفيز في وقت لاحق عن الحادث، واختير تيفيز مرة أخرى في تشكيلة الأرجنتين لكأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، وسجل هدفين في البطولة. بعد تعيين البخاندرو سامبلا مديراً فنياً في يوليو 2011، لكن لم يُختَر في تشكيلة الأرجنتين لمدة ثلاث سنوات، وغاب عن الفريق في مونديال 2014 حين حل المنتخب في المركز الثاني.

في أكتوبر 2014، أعاده المدرب خيراردو مارتينو إلى المنتخب، وظهر في بعض المباريات، ثم شارك في كوبا امريكا 2015، التي خسرها أمام تشيلي بركلات الترجيح.

منصة متنوعة المحتوى، تقدم بقالب تفاعلي جذاب على وسائل التواصل الاجتماعي

أخبار العربية

على موقع العربي على الإنترنت Website and SM

سهول سات | 11310 V | مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

رياضة

تقرير

عاش توماس توخيل خلال مسيرته العديد من الأحداث المثيرة، بعدما اضطر إلى الاعتزال مبكراً، قبل أن يتجه إلى التدريب، لينجح في هذا المجال بشكل لافت، وهو الرجل الذي دخل إدارة الأعمال، إضافة إلى درايته الكبيرة في عالم الأزياء، ويشرف الآن على نادي تشلسي الإنجليزي

أسرار توماس توخيل

فتية خطيب



تحدى المدرب الألماني توماس توخيل جميع الصعاب التي واجهها في حياته، بعدما وجد نفسه مجبراً على اعتزال لعب كرة القدم في سن الـ24 عاماً، ليصمم عقبيه على تحقيق النجاح مهما كان الثمن. لذلك، وضع أهدافه المستقبلية أمامه، كي يصبح إنساناً ناجحاً.

قصة توخيل انطلقت عندما رُفي إلى اللعب مرفوعاً في صفوف نادي أوغسبورغ عام 1988، لكنه وجد نفسه في سن الـ19 خارج

أسوار الفريق، إلا أنه صمم على المتابعة، وبذل من خلال الموافقة على اللعب مع شتوتغارت

مركز في دوري الدرجة الثانية عام 1992.

ولم يلعب توخيل مع شتوتغارت كعزز إلا في 8 مواجهات فقط، ليقرر المغادرة إلى فريق أولم 1846، الذي تعرّض معهم لإصابة خطيرة في الركبة، جعلته يعلن اعتزاله

في عمر الـ24 عاماً، لتبدأ رحلة التفكير في المستقبل مع نهاية عام 1998.

استقرّ تفكير توخيل على إكمال دراسته الجامعية، لكنه يريد جنئ الأموال أيضاً،

لذلك عمل في إحدى الحانات الليلية، التي



تطورٌ دفاعي

التعش فريّف تشلسي الإنجليزي مع المدرب الألماني توماس توخيل، وبدأ يُحقّق النتائج الإيجابية في منافسات «بريميرليج»، خصوصاً بعد الفوز المهم على منافسه توتنهام في الجولة الـ22 من المنافسات،

لكن الأهم كان التحسّس الكبير في الجانب الدفاعي في فريق «البلوز»،

وتلجأ إلى الهجمة التحسّس الكبير في الجانب الدفاعي مع توخيل، وهو الأمر الذي لم يحسّث في فترة تواجد المدرب الإنجليزي فرانك لامبارد، إذ حافظ فريق «البلوز» على نظافة شبابه لثلاث مباريات تواليا في منافسات الدورى.

توخيل يشرف على نادي تشلسي الإنجليزي في الوقت الحالي

تعلم فيها المهارة الحياتية، ليطور ثقته التي اهتزت بعد إصابته الخطيرة، لينجح بعدها في نيل شهادته الأكاديمية من كلية الاقتصاد.

لكن حلم توخيل بكرة القدم بقي معلقاً، وبذل جهده حتى يعود مجدداً، لذلك بادر إلى الاتصال برالف رانجنثك، الذي كان مديرًا

لقسم الرياضة والتطوير في شركة (ريد بول)، حتى يجري تجربة أداء، كي يعود إلى ممارسة كرة القدم، كما اعتقد.

وعانى توخيل في أثناء تجربة الأداء من الإصابة الرئزمنة التي جعلته يعزّل، لكن

رالف رانجنثك أدرك أنه أمام شخص يُحب كرة القدم، لذلك قدم إليه نصيحة بالتوجه إلى عالم التدريب، وأرشدته إلى كيفية

الانضمام إلى إحدى الأكاديميات المحلية.

ونجح توخيل بتولي تدريب نادي شتوتغارت تحت 14 عاماً في عام 2000، وأدرك حينها أنه وجد نفسه أخيراً في عالم كرة القدم، لذلك صمم على إكمال مهمته مهما كلفه الأمر، ليتدرّج بعدها في المناصب، وأصبح توخيل مساعداً للمدرب هيرمان بادستوير في شتوتغارت لفريق تحت 19 عاماً، وحقق معهم لقب الدوري الألماني في 2005، ليخطف الأنظار حينها، وتقوم إدارة ناديه القديم أوغسبورغ في عام 2006 بالتواصل معه، حتى يُشرف على الجهاز الفني للفريق الثاني.

لكن طموح توخيل كان كبيراً، بعد أن وافق على عرض إدارة ماينز عام 2008، التي أوكلت إليه مهمة الإشراف على تدريب الفريق تحت 19 عاماً، وحقق معهم لقب الدوري الألماني، إلا أن فرصة توماس جاءت بعد أن أقل بورن أندرسن من الفريق الأول،

وحصل على وظيفة المدرب الرئيسي، وفي موسم توخيل الأول في «البيوندسليغا»، قاد ماينز إلى نيل المركز التاسع، لكن النجاح أتى في الموسم التالي، بعدما حقق سلسلة انتصارات مذهلة في 7 مباريات، وتخلّب على بايرن ميونخ بهدفين مقابل هدف، ليحتل الفريق المركز الخامس، جعلته

يضمن التاهل إلى الدوري الأوروبي للمرة الأولى في تاريخه، وأصبح توخيل حديث وسائل الإعلام في بلاده، التي اعتبرته خبيراً في التكتيك، فيما أشاد خبراء كرة القدم في ألمانيا بأسلوبه الهجومي، ليقول بعدها في حديثه لصحيفة «دي تسابت»: «هناك بالتأكيد أسلوب يُسبب إلى، وجماليته معى إلى نادي ماينز، ويعتمد على سرعة تنافل الكرة، والعقلية الهجومية، مع الدفاع الجريء»، واعتبرت وسائل الإعلام الألمانية أن توخيل يفكر خارج الصندوق، عندما يتعلق الأمر بتحفيظ لاعبيه وطريقة إعدادهم لخوض المواجهات، حتى إن المدرب بدلا من جعل لاعبيه ذات مرة يشاهدون تحليل الفيديو بعد هزيمة ساحقة، حفّزهم بخطاب قوي اقتبس من أسطورة السلة مايكل جوردان.

ولم يخف توخيل بالأسلوب التقليدي لمعظم المدربين، بل وظف ريشيه ماريل، أحد مُشجعي كرة القدم الشباب، الذي نشر أفكاره عن اللعبة الشعبية الأولى في العالم على مدونته الخاصة في الإنترنت، وكيفية اكتشاف نقاط ضعف المنافسين.

وتل توخيل اجازة طويلة من نادي ماينز لمدة 12 شهرا، ليتلقى عرضاً لم يستطع رفضه من قبل إدارة بوروسيا دورتموند مع بداية عام 2015، ووافق على تولي المهمة في شهر إبريل/ نيسان من العام نفسه.

وحرض توخيل على رعاية المواهب الشبابية في دورتموند، وعلى رأسهم



الجميع أنه سينجح في عالم الأزياء. لكن الأحداث التي جرت بين دورتموند وتوخيل، لم تمنع إدارة بارييس سان جيرمان الفرنسي من تقديم عرضها للمدرب الشاب، الذي قدم لقيادة الفريق في صيف عام 2018، وحقق معهم لقب الدوري الفرنسي في أول صححات الخوض في عام 2017.

ولاقت صور توخيل الإعجاب الكبير من قبل قطاع كبير من الجماهير، التي اعتبرت أن المدرب استطاع إيجاد عمل آخر، نتججة الأناقة الكبيرة التي ظهر فيها، لذلك توقع

كريستيان بوليسيتش وعثمان ديميلي، ما جعلهم يتوهجون في المواجهات تحت قيادته، وتمكّن من نيل المركز الثاني في «البيوندسليغا» عام 2016. وتمكّن توخيل من الفوز بأول لقب كمُدرب في عام 2017، لكن علاقته توترت مع المدير التنفيذي هانز يواكيم واتسك، الذي قرر إقالة المدير الفني الشاب بشكل جعل جماهير دورتموند تتسرع بالدهشة والاستغراب، وبعد إقالة

المواجهة النهائية في دوري أبطال أوروبا، لكنه خسرها أمام بايرن ميونخ بهدف

تغلب.

ومع بداية الموسم الحالي، عانى توماس توخيل تراجع مستوى أداء معظم نجوم بارييس سان جيرمان، لتقرر إدارة الفريق الفرنسي الاستغناء عن خدماته، ولم يُعان توخيل كثيراً في إيجاد ناد جديد، بعدما

قررت إدارة تشلسي الاستعانة بخدماته.

توخيل، اعزل

كروالضم فيمنت مكرة (كاف، روز ليراسين برس)

صورة في خير

تيم: ديوكوفيتش المرشح الأبرز

اعتبر النمساوي دومينيك تيم أن الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين، هو «المرشح الأول للقب أستراليا المفتوحة، لأنه فاز باللقب ثماني مرات» بالفعل. وفي مؤتمر صحفي رسمي قبل انطلاق أولى البطولات الأربع الكبرى في موسم التنس، والتي ستبدأ يوم الإثنين، قال النصف الثالث عالمياً «عندما يكون الإسباني رافائيل نادال أو ديوكوفيتش حاضرين في أي بطولة، يكونان المرشحين الأقرب للقب. لكن هنا، في مليون، ديوكوفيتش هو المرشح الرئيسي، حين تنظر إلى كل هذه اللرات التي توج فيها باللقب.»



على هامش الحدث

طبية مارادونا النفسية تمثّل أمام النيابة بسبب تهمة جديدة

مثلت أوغستينا كوستاشوف، الطبيبة النفسية التي كانت تعالج دييغو أرماندو مارادونا، أمام مكتب المدعي العام في سان إيسيدرو لتلقي إخطار بالتحقيق في مزاعم التزوير بعد اتهامها بالتصديق على أن نجم كرة القدم الراحل كان بصحة جيدة دون أن تفحصه، وبحسب مصادر من النيابة، فإن الطبيبة النفسية لم تدل بأي شهادة في هذه الجلسة. وكانت كوستاشوف، إلى جانب جراح الأعصاب ليوبولدو لوك، يخضعان بالفعل للتحقيق القضائي الذي يحاول تحديد ما إذا كان هناك أي نوع من الإهمال الطبي في ما يتعلق ب وفاة مارادونا عن عمر 60 عاماً في 25 نوفمبر/ تشرين الثاني بسبب سكتة قلبية، مما قد يؤدي إلى قد توجيه تهمة القتل غير العمد.

ورداً على سؤاله حول الشهادة التي أصدرتها كوستاشوف، استبعد محاميها فاديم ميشانتشوك أن تكون «مزورة» وأوضح أن «ما يتم مناقشته هو ما إذا كانت تعكس الواقع أم لا». وأوضح أن «كل وثيقة صاغتها الطبيبة كوستاشوف تعكس الحالة (الصحية) التي كانت مقتناة بشكل وثيق بأن مارادونا كان عليها في ذلك الوقت»، لكن من ناحية أخرى، أتر باحتمال وجود خطأ في تواريخ الوثائق. في ما يتعلق بالتشخيصات التي أجرتها كوستاشوف دون زيارة مارادونا شخصياً، برر محاميها ذلك بأنه تم تمكين الاستشارات والوصفات الطبية من خلال وسائل تكنولوجية مختلفة في إطار العلاج عن بعد.

ستليكس يقبل تاخره امام كليبرز

قاد الفخائي جايمسون تايتوم وكيمبا وكوكر فريقيهما بوسطن سلتيكس إلى تعويض تاخره بفارق كبير في الشوط الأول إلى فوز هام على لوس انجليس كليبرز ثالث المنطقة الغربية 119-115، في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل تايتوم 34 نقطة و 7 متابعات مقابل 24 لوكوكر، فيما كان دخول الموزع كارسن إيدواردز (16 نقطة) فاعلا من مقاعد البدلاء.. ولدى الخاسر الذي مُني بخسارته الأولى في ملعبه ستيلس سترت بعد ستة انتصارات، كان نجمه كواهي لينارد أفضل مسجل مع 28 نقطة و 11 متابعة وأضاف البيول لو وليامز 18 نقطة وخاض الفريقان المباراة بغياب أحد أبرز

نجومهما، بوسطن دون جايلن براون للصاب بركبته وكليبرز دون بول جورج للصاب

بأصبع قدمه وماتريك بيفرلي بركبته، ووصل تقويم كليبرز إلى 16 نقطة في الربع الثاني ودخل الاستراحة متوقفاً 62-51. وفي بروكلين: تلقا الكاميروني باسكال سياتام مسجلا أعلى رصيد له هنا الموسم (33 نقطة)، ليقدو تورونتو رابتورز إلى الفوز على بروكلين نتس (123-117) الذي خسر نجمه كيفن تورانت مرتين في المباراة بسبب بروتوكول تتبع المخالطة لفيروس كورونا. واستفاد رابتورز من إقصاء، دورانت الذي منع من خوض المباراة قبل قليل من بدايتها، ثم سُمح له بالعودة خلال الربع الأول، فسجّل 8 نقاط في 19 دقيقة قبل أن يبلغه مسؤولو قريبة بضرورة مغادرة الملعب والعودة إلى غرف الملابس. وأضاف سياتام 11 نقطة و6 تمريرات حاسمة وبلغ معدله 12 محاولة ناجحة من أصل 23، وأضاف حامل لقب الموسم قبل الماضي الموزع كايل لاوري 30 نقطة على رصيده هنا الموسم. وحقق رابتورز فوزه الثامن في 12 مباراة، وعادل لاوري أفضل رصيد له هذا الموسم مع ست تمريرات ثلاثية وأضاف سلة حاسمة قبل 35 ثانية لينجح فريقة التقدم 121-113.

العربي يهزم الشباب ويتصدر الدورى الكويتي

تقدم فريق العربي إلى صدارة الترتيب العام لبطولة الدوري الكويتي لكرة القدم، بعد فوزه على مضيفة الشباب (3-صفر) في المباراة التي جرت بينهما في إطار مباريات الجولة الثالثة من المسابقة التي شهدت أيضاً تعادل كاظمة والساحل (1-1). وسجل الأهداف السوري علاء البالي (3: 90)، ويندر السلامة (60) وشهدت المباراة طرد لاعبين من الشباب الأول مسلم ماملو في الدقيقة (30)، والثاني مامي ساهم في الدقيقة (49). وربع العربي بهذا الفوز رصيده إلى سبع نقاط ويتصدر الترتيب العام للمسابقة بفارق الأهداف عن النصر صاحب المركز الثاني بنفس الرصيد من النقاط، فيما مني الشباب بهزيمته الثانية وتجمد رصيده عند ثلاث نقاط في المركز السادس. وفي المباراة الثانية التي أقيمت على استاد «الصدافة والسلام»، تعادل كاظمة مع نظيره الساحل (1-1) في مواجهة متكافئة. تقدم كاظمة بهدف مبكر عن طريق شبيب الخالدي في الدقيقة (6)، إلا أن الساحل أدرك التعادل سريعاً عبر فيصل عجب في الدقيقة (13).

وجه رياضي

أندريه بير جينياك

لاعبٌ فرنسي

مميزٌ يُعتبر احد

مكسيكي في

مونتريال الاندية

صحيحٌ أن الميراس البرازيلي مرشح على الورق للتخطي تغيريس المكسيكي في نصف نهائي كأس العالم للأندية اليوم الأحد على استاد المدينة التعليمية في الدوحة، إلا أن الأنظار ستتركز على المهاجم الفرنسي المخضرم أندريه-بيار جينياك بطل هدفي تاهل تغيريس أمام أولسان هيونداي الكوري الجنوبي، وهيمنت أندية أوروبا على المسابقة في نظامها الحديث مع استثناءات أميركية جنوبية لكن ممثلي كوتكاتف(أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) أخفقوا في بلوغ النهائي، ولو لمرة واحدة، مكتفين بالمركزين الثالث والرابع في أفضل السيارويومات. لكن جينياك (35 عاماً) قدم أداءً مميزاً وسجل ثنائية في الدور الثاني، قاطباً تأخر تغيريس أمام ممثل قارة آسيا إلى فوز 2-1. كذلك إن هدفة الأول، على إثر ركنية تلتها تمريرة بالراس من دييغو ريبس، كان الرقم الـ 400 في تاريخ



هوامش

يعمل مقلمو الأشجار في غزة على المساحات الخضراء في المدينة، إذ يبتكرون منها أشكالاً هندسية بدقة عالية، وذلك لتعزيز المشهد الجمالي في الحدائق العامة



تعمل هذه المسات الفنية على الأشجار على جذب انظار المتنزهين (بعد الحكيم ابو رياش)

مقلمو الأشجار في غزة أشكال فنية لجذب الأنظار

غزة - علاء الحلو



يتفنن الفلسطينيون ناصر سالم في قص الأوراق الزائدة لإحدى الأشجار في «متنزه البلدية» وسط مدينة غزة، لتهديب أطراف أغصانها، عبر فن زراعي يهدف لإظهار الأشكال الجمالية لافتاً لأنظار زوار الحديقة والمارة.

ويستخدم سالم ومعه عدد من مقلمو الأشجار مقصاً يدوياً، ومنشاراً كهربائياً لتشكيل الأغصان بأشكال جمالية، تتنوع في مشهدها النهائي بين الأشكال الهندسية والفنية المتنوعة، عاكسة في مجملها لوحة متناغمة، ومتكاملة الجمال، تتناسق فيها الأشجار المترصعة إلى جانب بعضها البعض. وتتم عملية تقليم الأشجار والتي تبدأ مع ساعات الصباح الأولى حتى منتصف النهار، بعدة خطوات، يتم فيها تجهيز المقص اليدوي ومستلزمات العمل، وذلك بعد تحضير الشكل المرغوب تنفيذ، والبدء فيه، وصولاً إلى تجسيده وفق معايير محددة، فيما يتم استخدام المنشار الكهربائي لتهديب الأشجار الكبيرة، والتي تم تحديد شكلها النهائي

مسبقاً. ويجمع أصحاب تلك المهنة، بين العمل والذي يشكل مصدر دخل لأصحابه، وبين الفن التشكيلي، حيث يتم تزيين الحدائق وتهديب الأشجار، بأشكال فنية متنوعة، تظهر مدى قدرة أصحابها على إبراز مواهبهم وترجمتها على الأغصان. وتشهد تلك الأشكال انتباه الزوار، إذ يختلف الشكل النهائي للأشجار المزينة عن باقي أشجار الحدائق، فيما يتحكم في الشكل المراد تنفيذه على أي شجرة، حجمها، وكثافة أوراقها، ويتم البدء برعاية الشجرة وتهديبها منذ اللحظات الأولى لزراعتها. ويقول الجنائني ناصر سالم، والذي يعمل في المتنزه منذ 20 عامًا، إن تنفيذ فكرة أي شكل يبدأ منذ اللحظة الأولى، ويتم متابعتها لحظة بلحظة، وصولاً إلى الشكل المطلوب، سواء كان شكلاً هندسياً، أو أشكالاً فنية مختلفة، كالإبريق والشكل اللولبي والبطيخة والأقواس، وغيرها.

ويوضح سالم لـ «العربي الجديد» أنه ورث المهنة أبا عن جد، ويعتاش من دخلها هو وأسرته المكونة من ثمانية أفراد، ويعتبرها إلى جانب كونها مصدرًا للدخل، رسالة يحاول من خلالها رعاية النباتات، والحفاظ عليها، وإظهارها

باختصار

تمر عملية تقليم الأشجار والتي تبدأ مع ساعات الصباح الأولى حتى منتصف النهار، بعدة خطوات، يتم فيها تجهيز المقص اليدوي ومستلزمات العمل

تقليم الأشجار

وتشكيلها يقتصران على أصناف محددة من الأشجار ذات الخضرة الدائمة، بعكس الأشجار العفرة

فن تزيين الأشجار

تم البدء فيه قبل نحو 15 عامًا، وما زالت محاولات تطويره مستمرة

بأجمل حلة. ويشابهه زميله شوقي عطا الله في حب تلك المهنة، إذ يعتبر الأشجار التي تبدأ بالعناية فيها منذ اللحظة الأولى لزراعتها «كأبناء له»، حيث بدأت رحلته مع الزراعة والفلاحة بالتعرف على الأشجار، ونوع التربة ومن ثم حقل المقص وتهديب الأشجار وتزيينها.

ويقول عطا الله والذي يعيل أسرة مكونة من عشرة أفراد لـ «العربي الجديد» إن لكل شجرة عملاً خاصاً، حيث يتم تشكيل أشجار «الفيكاس» وفق الرغبة، كذلك أشجار البراندا، والسرو بأنواعه، فيما لا يمكن تشكيل الأشجار الحرشية الكبيرة، مضيفاً «إذا أردنا تطبيق الشكل وفق المخطط له، يجب متابعة الشجرة منذ اللحظة الأولى لزراعتها، مع ربط أغصانها بالحبال في بعض الأحيان، لتنفيذ الشكل بدقة عالية».

من ناحية، وبين الجنائني عمار مرتجي، ويعمل مشرفاً على فُراري وفنّي المتنزه التابع لبلدية غزة، أن تقليم الأشجار وتشكيلها، يقتصران على أصناف محددة من الأشجار ذات الخضرة الدائمة، فيما لا يتم التعامل مع الأشجار المعمرة والكبيرة، كذلك مع الأشجار متساقطة

الأوراق، حيث تعطي شكلاً مغايراً في فصل الخريف، مثل أشجار «البنسيانا» و«الجاكرندا» و«الفيكاس الكوشوك»، وبين أن فن تزيين الأشجار تم البدء فيه قبل نحو 15 عامًا، وما زالت محاولات تطويره وابتكار أشكال جديدة فيه قائمة حتى اللحظة، لإعطاء مظهر جمالي للأشجار، عبر إضافة لمسات فنية على الشجيرات منذ زراعتها، ومتابعتها لجذب أنظار المتنزهين، والمساهمة في أن يكون المشهد مريحاً للنظر.

وبدأت فكرة تزيين الأشجار بتصميم وتنفيذ الأشكال الهندسية، كالدائرة والمثلث والمربع والقوس ومتوازي الأضلاع، وفق مرتجي، ومن ثم الاتجاه إلى الأشكال الفنية المعقدة، مثل رسومات كرة القدم، والسلال الخضراء و«كبرج» القهوة ورأس القلب والأشكال اللولبية والمدرجات، إلى جانب الأقواس المتقاطعة التي تزين الممرات. وتضفي اللمسات الفنية على الأشجار، ميزة إضافية، تساهم في تعزيز المشهد الجمالي النهائي للمساحات الخضراء، فيما يُحاول القائمون على هذا الفن الزراعي، مواصلة العمل بهدف تصميم وتنفيذ أشكال فنية وهندسية، أكثر تعقيداً وجمالاً.

وأخيراً

السياسة بلغة المجالس والمضافات

خطيب بدلة

قال العم أبو عبود، المتكئ على جنبه الأيسر في مضافة العم أبو محمود: أخبار الملف السوري، يا شباب، خلال الأيام القليلة الماضية فتحت النفس، فقد بشرنا المستر جيفري فيلتمان، مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق لشؤون الشرق الأوسط، بأن سورية ليست أولوية للرئيس الأميركي الجديد جو بايدن. وتاني يوم، القى بايدن خطبة ما جاب فيها سيرة سورية بحرف. ردّ عليه الاستاذ أبو إسماعيل قائلاً: الله يبشرك بالخير. من زمان، عندما كنت أعمل معلماً، كان لنا زميل يتهزّب من العمل ما أمكنه ذلك. يداوم يومين، ويتظاهر بأنه مريض، ويأخذ إحالة طبية، ويعمل المستحيل حتى يحصل على تقرير طبي يخوّله بأن يغيب عن المدرسة أسبوعاً، أو أكثر. وعندما يعود، يداوم مدة قصيرة لا يعطي تلاميذه خلالها دروساً جديدة، بل يطلب منهم مراجعة الدروس السابقة. ذات مرة صارحنا، نحن زملاؤنا، بأن تصرّفه هذا يؤذي التلاميذ، فقال: بالعكس، إنني أعمل لمصلحتهم؛ فالنماذج المقررة في مدارسنا بالغة

السوء، وكلما أقلنا من تلقينها لأبنائنا، كان ذلك في مصلحتهم! هذا المنل ينطبق على تدخل أميركا في الملف السوري، صدقوني كلما قل أحسن. أتني أبو مازن على كلام أبو إسماعيل. وقال إنه قرأ، في قديم الزمان، قصة قصيرة لعبد السلام العجيلي، عن رجل كان يعبر ضمن سوق البلدة المكتظ بالناس، وهو يظلل عينيه بيده، وينظر إلى نقطة ما في السماء، ويصفر مندهشاً، فيتبعه الناس وينظرون إلى النقطة ذاتها، عسى أن يروا ما يراه. وعندما يخيب أملهم يبدأون بتفريعه قائلين: أنت تغشّنا، لا يوجد شيء، حيث تنظر، فيرد: أنا كنت أكلم نفسي، ما علاقتكم أنتم بالأمر؟ وهذا ما يفعله معنا الحكام الذين يتعاقبون على البيت الأبيض، فالرفيق أبو حسين أوياما بعث لبشار الأسد برسالة، قال له فيها: شوف ولاك أبو البش، أنت تذبج شعبيك بمختلف صنوف الأسلحة، صحتين على قلبك، ولكن بشرفي إذا بتضرب فشكة كيماوي واحدة يا ويك! بشار، بعدما تأكد من أن أوياما علاك، ضرب كيماوي، ونحن السوريين يومئذ طق عقلمنا، وصرنا نصيح: الحقنا يا أبو حسين، بشار ضرب كيماوي،

وقتل ألف إنسان، زائد 400 طفل، فأدار ظهره لنا، وقال: من يومين زارني طبيب العيون، وأكد لي أننا أرى عشرة على عشرة، يعني أنا شفت بشار ضرب، وسوف أجعله يندم، ولكن ليس الآن. عندما أتوصل إلى الاتفاق النووي مع إيران، يصير لدي وقت للملف السوري، سأجعل بشار يعض أصابعه نداماً.

قال أبو سمير: لكن أبو حسين لم يمّر الضربة لبشار على خير، أجبره على تسليم مخزون سورية من الأسلحة الكيماوية للأمم المتحدة. رد

”

قد تنتهي مدة بايدن، ويبقى بشار الأسد ومطار الشعيرات وبثينة شعبان وأحمد حسون بخير

“

أبو مازن بقوة قائلاً: لا سلم الأسلحة الكيماوية ولا بطيخ، بدليل أنه ضرب، بعد ذلك عدة مرات، ومنظمة الأسلحة الكيماوية العالمية نفسها وثقت الضربات، وأصدرت بها تقريراً مفصلاً. المهم، بعدما شرعنا أوياما بالتدخل الإيراني في منطقتنا، وصارت مليشيات قاسم سليمانّي تتجول و«تعنطن»، جاء أبو إيفانكا وصار يهيم مثل الضبع، وبعدما زار السعودية، وفرض على دول الخليج مبالغ خيالية، وبالذات، شيء لخزينة الدولة الأميركية، وشيء لجيبه الخاص، التفت على بشار الأسد وقال له: يخرب بيتك، أنت ما تزال موجوداً هنا؟ والله لأفعل وأترك بك وبمطار الشعيرات. ولاك، أنا لست أوياما حتى تضحك عليّ، وتتجاوز خطوطي الحمر وأسكت لك، ولكي يؤكد أبو التتر أنه مختلف عن أبو حسين، ضرب مطار الشعيرات. ولعله من حسن حظنا، نحن السوريون، بعد عشر سنين مذبحه، أن الأميركيان حلقوا لتراب، وأتونا برئيس لا يعطي الملف السوري أهمية. يعني، من الآخر، قد تنتهي مدة بايدن، ويبقى بشار الأسد ومطار الشعيرات وبثينة شعبان وأحمد حسون بخير.